

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
45th year NO. 2347
17.10.2021
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٤٧ـ الأحد ١٠ من ربيع أول ١٤٤٣هـ ـ ١٧ من أكتوبر (تشرين أول) ٢٠٢١م الثمن: ٥ جنيهات
محمد فريد رحاب
مدير العمليات البحرية
باللويدز ريجستر إيجيبت LR EGYPT:
القطاع البحري المصري
يشهد إنجازات غير مسبوقة
الحوار ص 27 - 30
6 222018 499995 01
قمة «فيشجراد»..
عندما تتحدث مصر



إزرع وأحصد
... وبعدين سدد

قرض المحاصيل الزراعية بعائد ٥٪ *

* عائد بسيط متناقص

- تمويل تكاليف خدمة الأرض وزراعة المحاصيل
- تمويل المحاصيل الزراعية والبستانية والزراعات التعاقدية
- يتم السداد فى نهاية دورة كل محصول

لمزيد من المعلومات توجه لأقرب فرع

*تطبق الشروط والأحكام

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



10

الاستقرار والتنمية.. مصر ستظل سندًا قويا لـ «جنوب السودان»



«أكتوبر» مستمرة فى «معايشة» التبرع

الدم.. روشتة علاج آلاف المرضى

14



24

العراق يعلق آمالًا كبيرة على الحكومة الجديدة

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

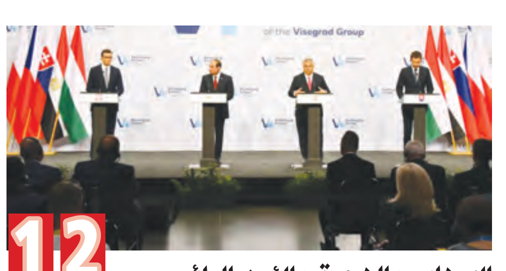
إلى القارئ العزيز

تأتى مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي للمرة الثانية فى «قمة فيشجراد»، بدلالات عديدة، منها مكانة مصر المهمة وثقة المجموعة فى القيادة السياسية وقدرتها على حسم الكثير من الملفات العالقة، إلى جانب دور مصر الثابت فى منطقة الشرق الأوسط والعالم.

رسائل عديدة للمشاركة المصرية فى هذا التجمع المؤثر فى قرار الاتحاد الأوروبى إلى جانب أهمية التجمع ليس فقط فى الرأى والرؤية الأوروبية، ولكن أيضا تبرز أهمية «فيشجراد» أن الدول الأربع هى بلدان مرتفعة الدخل، وهى بلدان مؤيدة للاستخدام السلمى للطاقة النووية وتسعى إلى توسيع أو العثور على صناعة للطاقة النووية.

ومن ثم تأتى أهداف عديدة لمصر من وراء المشاركة، ليس فقط التأكيد على الدور المحورى لمصر فى القضايا الإقليمية والدولية والتعاون فى مجال مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، ولكن أيضًا يأتى الجانب الاقتصادى أحد أهم الأهداف للجانب المصرى حيث يتم بحث فرص تطوير العلاقات التجارية والاستثمارية والسياحية بين الجانبين، فضلا عن سبل تطوير التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي، الذى تتمتع دول التجمع بعضويته.

الدلالات والرسائل عديدة والنتائج تؤكد نجاح استراتيجية القيادة الحكيمة فى وضع مصر فى مكانتها التى تليق بها كدولة محورية وفاعلة فى قضايا الشرق الأوسط والعالم وعلاقات تعاون اقتصادى استطاعت مصر من خلاله وضع خطط طموحة لمصر المستقبل من أجل رفاهية الأجيال القادمة.



12

الإرهاب والهجرة والأمن المائى ..

مصر تحسم الملفات الإقليمية فى «فيشجراد»



20

المؤسسة الدينية تنتصر فى معركة «المولد»



الفريق محمد عباس حلمى:

القوات الجوية على أهبة الاستعداد للذود عن مقدرات مصر

32

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

«مجموعة V4» رسائل ودلالات المشاركة المصرية

كلام مصري

تُعد مجموعة v4 أو ما يُعرف بمجموعة فيشجراد (المجر، بولندا، سلوفاكيا، التشيك) واحدة من التكتلات الاقتصادية والعسكرية والسياسية المهمة فى الاتحاد الأوروبي، فقد حمل التكتل اسم مدينة «فيشجراد» الواقعة شمال العاصمة المجرية بودابست ويشهد نموًا اقتصاديا كبيرًا جعله أكثر تأثيرًا فى القرار الأوروبي. وجاءت مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال الأسبوع الماضي، للمرة الثانية على مستوى الرؤساء لتحمل عدة دلالات، فى ظل تطورات الأوضاع فى المنطقة وما شهدته مصر خلال الأعوام السبعة الماضية من تنمية واستقرار فى منطقة تضرب بها العديد من الأحداث والمتغيرات. الزيارة التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي لحضور القمة وعقده عددًا من اللقاءات منها القمة المصرية المجرية على مستوى الرؤساء، ولقاء الرئيس السيسي برئيس الحكومة المجرية، وتوقيع وزير الخارجية سامح شكري عدد من الاطر التعاقدية مع الجانب المجري، وحضور الرئيس السيسي قمة تجمع فيشجراد وحرص التجمع على حضور مصر فى قمة على مستوى الرؤساء، يحمل كل ذلك العديد من الدلالات والرسائل.



(1)

الدلالــة الأولــي: ثقــة دول التجمــع فــى الدولة المصريــة ودورها الإقليمــي فــى منطقة الشــرق الأوســط والمنطقة العربيــة ومنطقة حوض المتوسط ومدى تأثير مصر فى المنطقة، الأمر الذي يجعل من مصر حليفًا استراتيجيا مهمًا لدول المجموعة فى ظل تطور كبير فى علاقات مصر الخارجية وقوة ومتانة علاقاتها بدول القارة الإفريقية وتأثيرها فى القرار العربي والإفريقي.

الدلالة الثانية: أكدت المشاركة المصرية على حرص الدولة المصرية على تقوية علاقاتها الخارجية بشكل متوازن وانفتاحها على كل القوى والتكتــلات العالمية، فتكتل الفيشــجراد من التكتــلات الأوروبية ذات التأثير الاقتصادي والعسكري والسياسي على المستوى الأوروبي.

الدلالة الثالثة: مشــاركة مصر فى قمة مجموعة فيشــجراد يدفع نحــو زيادة التعــاون مع الاتحــاد الأوروبي، ويزيد من حجــم التعاون الاقتصــادي مع دول شــرق ووســط أوروبــا، كما يفتــح آفاقًا أرحب للاســتثمارات الخاصــة بالدول الأربع فى مصر فــى ظل وجود بنية تحتية قوية وتنمية ضخمة شــهدتها مصر خلال الســنوات الماضية، وقد أشاد رؤساء الدول الأربع بحجم ما تم من إنجازات.

إن حضور مصر قمة تجمع فيشــجراد يفتــح آفاقًا أرحب للتعاون الاقتصــادي والتجاري فى ظل تنامي حجم التعاون بين مصر والمجر خلال السنوات الأخيرة.

كمــا أن مجموعــة الــدول الأربع يبلغ حجم إجمالــي الناتج المحلي بها ٨،١ تريليون دولار، وتمثل سوقًا واعدة بالنسبة للدولة المصرية.

الدلالــة الرابعــة: تطابق وجهــات النظر بــين دول المجموعة وبين القاهــرة فى العديد من القضايا ومنهــا مكافحة الإرهاب والأوضاع فى ســوريا وليبيا وعملية الســلام، وكانت دول المجموعة بلا استثناء من الأطراف الأوروبية المرحبة بالانتقال السياسي عام ٢٠١٣.

(2)

خــلال القمة جاءت كلمة الرئيس السيســي لتحمــل مجموعة من الرسائل المهمة:

– إن الدولة المصرية لا تسمح بالهجرة غير الشرعية للحفاظ على حيــاة اللاجئين، فمصر لديها ٦ ملايين لاجــئ يتمتعون بما يتمتع به المصريون من خدمات.

أكد الرئيس: «لا نقبل من منظور أخلاقي أو إنساني أن نتركهم فى الطريق لأوروبا ويلقوا مصيرهم فى البحر.. لن نســمح لهؤلاء الناس بالمجهول أو الضياع».

إن ملــف الهجــرة غير الشــرعية أحــد قضايا حقوق الإنســان المفقــودة فــى المنطقة وليس منظــور التعبير عن الرأي والممارســة السياسية فقط.

– مصــر دولــة تســعى بإصــرار وبعزيمــة قوية من أجــل التقدم والتحضــر فى كافة المجالات.. وما بُذل فى مصر خلال آخر ســبعة أعوام خير دليل على ذلك حتى نوفر حياة كريمة للمواطنين.

– «جائحــة كورونــا أثبتت أن البشــرية مثلما تتشــارك فى الأخوة الإنسانية فهي عرضة للتشارك فى التحديات مهما تفاوتت مستويات تقدمها، ما يفرض على المجتمع الدولي تضافر جهوده وتعزيز التعاون بين شتى الدول».

وهــو ما جعل مصــر تحرص على توطين صناعة اللقاحات ليســت فقــط لتلبية احتياجــات مواطنيها، ولكن أيضًــا للتصدير إلى القارة الإفريقيــة، فــى محاولــة لــرأب الفجوة بين الــدول الناميــة والدول المتقدمــة فى تلقى اللقــاح، ونتطلع فى هذا الصــدد للتعاون مع دول التجمع لتحقيق هذا الهدف.

– «الدولــة المصرية أطلقت مبادرة «حياة كريمة» لتحســين الحياة لـ٦٠ مليون مواطن فى الريف المصرى، بكل ما تعنيه هذه الكلمة وما تحملــه، والرقــم المخصص للمبادرة يقارب الــ ٧٠٠ مليار جنيه حتى نغير حياة المواطنين فى التعليم والصحة وشــبكات الصرف الصحي والطــرق، كل شــيء، أنتم تتعاملون مع دولة تحترم نفســها وشــعبها بشكل كامل».

– «لا نحتاج لأحد ليحدد لنا معايير حقوق الإنســان ويقول عندكم فيها تجاوز.. لا.. أنا مسئول (والحديث للرئيس عبدالفتاح السيسي)



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

عـن ١٠٠ مليـون نفس والحفـاظ عليهم.. وهذا أمر ليس باليسـير.. المجـر فيها ١٠ ملايين مواطن.. هولندا فيها ٤٠ مليون مواطن ومصر فيهـا ١٠٠ مليـون، ٦٥٪ مـن شـعب مصر شـباب وعنده أمـل وعاوز يعيـش.. وعـاوز أقول للأصدقاء فى فيشـجراد، عاوز أشـكركم على الموقف الداعم للدولة المصرية».

وعقب قمة مجموعة فيشـجراد عقد الرئيس ونظيره المجري قمة مصريـة مجريـة أكدت علـى تطابق الـرؤى فى العديد مـن القضايا وكذلك دعم المجر ومجموعة فيشـجراد للموقف المصري بشـأن سـد النهضة وضرورة أن يكون هناك اتفاق قانوني ملزم بين الدول الثلاث ليحفـظ حقـوق دولتـي المصـب، وكذلك تطابـق الرؤى فـى مواجهة الإرهاب والإشادة بالتجربة المصرية فى هذا الشأن.

إن حـرص مجموعة فيشـجراد على حضور مصـر قمتها الدورية، وهـي الدولة العربية الوحيدة الحاضرة للقمـة، يأتي تأكيدًا على دور مصر المحوري فى المنطقة.

(3)

قلعة الأبطال

إنـه بحـق قلعـة الأبطـال (معهد ضبـاط الصف المعلمـين)، خلال الأسـبوع الماضـي وبالتحديد يـوم الثلاثاء، وخلال حضـوري احتفال تخريج الدفعة ١٥٩ ضباط صف معلمين ومهنيين دفعة الشهيد البطل مسـاعد أول بسام نجيب إبراهيم علي، وخلال متابعتي للعروض التي قدمهـا الطلاب من دارسـي المعهد والخريجين، والتـي دلت على قوة التدريب والاحترافية فى الأداء التي يتمتع بها الدارسون والخريجون.

خـلال تقديم الطلبـة عرضًا للمهـارات البدنية والاشـتباك وفنون القتـال المتلاحم المتضمنة عدد من تماريـن الإعداد البدني التي تؤدي بشكل يومي داخل المعهد وكذلك استعراضهم مهاراتهم فى فنون الدفاع عـن النفس والسـيطرة على الخصم وعبور الموانـع المختلفة، ومهارات الكاراتيه والكونغ فو؛ أظهر الطلاب مدى ما يتمتعون به من قوة بدنية ومهارة عالية تؤهلهم لتنفيذ كافة المهام تحت مختلف الظروف.

فعندمـا شـاهدت سـيل المقاتلـين الذي قـدم من كافـة اتجاهات أرض طابور العرض ليشـكلوا باحترافية شـديدة مجموعات منتظمة فـى تحرك دقيق وتنفيذ للمهام بمهارة شـديدة، تذكرت ذلك الشـاب صاحب التسعة عشر عامًا عندما كنا نتابع مع وزير الدفاع قبل خمس سـنوات تفتيـش حرب وخلال تفقـد وزير الدفـاع للعناصر، فجأة تم النداء من خلال أحد أجهزة الإشارة على عنصر من العناصر القتالية، والذي فوجئنا به يخرج من إحدى الحفر البرميلية التي قام بتغطيتها حتى لم يلاحظها أحد من الحضور وكأنه مارد يشق الأرض.

وعندما سـأله وزير الدفاع عن مهمته، وجدناه يتحدث بها بطلاقة شـديدة وقوة، وعندما سـأله وزير الدفاع منذ متى وأنت فى موقعك جاء رده بصوت هزنا جميعًا من قوته وثباته: «٤٦ ساعة يا فندم».

إنهم بحق خير أجناد الأرض.

تذكرت ذلك الشاب المقاتل وأنا أشاهد طلاب معهد ضباط الصف المعلمين خلال حفل التخرج وكأنك قد أعدت من جديد بنيانهم البدني لما وصلوا إليه من قوة وقدرة على تنفيذ المهام.

إن موجـات الأبطال مـن خريجي معهد ضباط الصف المعلمين تلك الدمـاء التـي يتـم الدفع بها فى شـرايين القوات المسـلحة، لهي أحد الدعائم القوية للجيش المصري.

لقد رسـم الأبطال بأجسادهم صورة أهرامات مصر رمز حضارتها وفخرها وقدم بأجسادهم علم مصر رمز عزتها وكرامتها.

ورغم العدد الضخم من الطلاب فى أرض العرض إلا أن احترافيتهم فى تنفيذ المهام وقوة التدريب أثارا إعجاب الحضور حيث تجد نفسك أمام مقاتلين من نوع خاص.

إنهـم بحـق خيـر أجنـاد الأرض فعلى مـدى عامين من الدراسـة والتدريب على أحدث نظم التسليح، أصبح الأبطال جاهزون للانضمام إلـى صفوف القوات المسـلحة متحلين بالعلم مدركـين حجم المخاطر والتهديدات مقسـمين على حفظ أمن الوطن واسـتقراره والدفاع عنه فى البر والبحر والجو.

إن حرص مجموعة فيشجراد على حضور مصر قمتها الدورية وهي الدولة العربية الوحيدة الحاضرة للقمة يأتي تأكيدًا على دور القاهرة المحوري فى المنطقة

قبل الطبع

تحذير قبل الكارثة.. رسالة إلى رئيس الوزراء ووزيرة الصحة



جميعنا يعلم تمامًا أن فيروس كورونا ما زال حائط الدفاع الأول لمواجهته هو الالتزام بالإجراءات الاحترازية، بالإضافة إلى التطعيم ضد الفيروس خاصة بعد توفير الدولة للقاح كورونا بالمجان، على عكس دول أخرى لم تفعل ذلك بل دول نفطية قامت ببيع اللقاح لمواطنيها.

ومع جهود الدولة فى هذا الاتجاه إلا أننا تابعنا خلال الأيام الماضية خبر ضبط كمية من لقاحات كورونا وسط القمامة بالقرب من ترعة بقرية إبشاق التابعة لمركز بني مزار بالمنيا، وإحالة الواقعة للتحقيق الذي تتولاه النيابة للوصول إلى المسؤول عن الواقعة.

وفى الحقيقة لم يفزعني الخبر كما لا أستغرب من خبر ضبط كميات من لقاح كورونا يتم بيعها فى الأسواق، لأن ما شهدته خلال الأيام الماضية بمحافظة الشرقية يمكن أن يجعلنا جميعًا لا نستغرب ما حدث.

ففي الوقت الذي وضعت فيه وزارة الصحة منظومة تستهدف بها ضمان حصول المواطنين على اللقاح، تسرب إلى تلك المنظومة مجموعات من الفسدة وضعاف النفوس الذين تستطيع من خلالهم الحصول على شهادة مختومة ومعتمدة بأنك حصلت على اللقاح وتسجل بياناتك على سيستم الوزارة تؤكد ذلك وأنت فى الحقيقة لم تحصل على اللقاح.

وهنا يأتي التساؤل أين تذهب جرعات التطعيم الخاصة بهؤلاء المواطنين الذين فضلوا عدم الحصول على اللقاح واكتفوا بالشهادة إما لتقديمها إلى مقار عملهم أو السفر للخارج مقابل ٢٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه.

وإذا كانت الوزارة تريد أن تحصل على أسماء مراكز ووحدات صحية تفعل هذا الأمر فالبيانات موجودة.

إن هؤلاء المواطنين من المغيبين عن الوعي غير المدركين خطورة ما يفعلون فى ظل تلك الجائحة ومعاونيهم فى فسدة الضمائر من الموظفين يجب أن يتم مواجهتهم بقوة قبل أن تحدث كارثة.

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

مذكرة تفاهم للربط الكهربائى بين مصر واليونان

كتب - جودة لطفى

وقعت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، مع وزارة البيئة والطاقة فى اليونان مذكرة تفاهم لدراسة إنشاء مشروع الربط الكهربائي بين البلدين عن طريق كابل كهربائي بحري يوفر ربطًا مباشرًا لتبادل الكهرباء بين مصر واليونان ويمتد للسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك على هامش زيارة د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والوفد المرافق له لليونان، لبحث أوجه التعاون المشترك فيما يخص الربط الكهربائي بين شبكات نقل الكهرباء باليونان ومصر.

وأوضحت الوزارة أن مشروع الربط الكهربائي يحقق العديد من الفوائد الفنية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية؛ حيث يهدف المشروع إلى إنشاء شبكة ربط قوية بشرق المتوسط لتحسين أمن واعتمادية الإمداد بالطاقة والمساعدة عند حدوث الأعطال والانقطاعات والحالات الطارئة على شبكات النقل ورفع درجة تأمين الإمدادات الكهربية وتحفيز التعاون الإقليمي والسلام والرخاء.

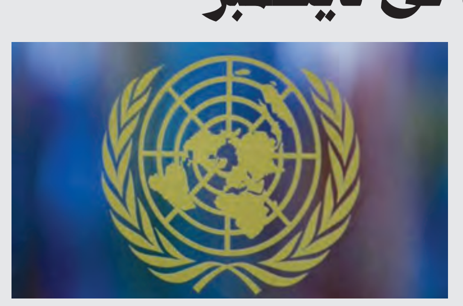

د. محمد شاكر

كما يهدف المشروع إلى تعزيز المزيد من التطوير وزيادة مشاركة الكهرباء المولدة من مصادر الطاقة المتجددة فى مشروعات الربط الكهربائي وفى مزيج الكهرباء على كل من المستوى الوطني والإقليمي، ويعمل الربط الكهربائي بين شمال وجنوب المتوسط على استيعاب الطاقات الضخمة التي سيتم توليدها من الطاقة النظيفة التي تزخر بها القارة الإفريقية.

مصر تستضيف وفود 160 دولة فى ديسمبر

تستضيف مصر الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، فى شهر ديسمبر القادم بمدينة شرم الشيخ، بحضور وفود من ١٦٠ دولة.

وأوضحت نرمين عبد الحميد، مسؤولة الاتصال والإعلام بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، خلال ورشة عمل نظمها المركز الإعلامي للأمم المتحدة بالقاهرة حول أهداف التنمية المستدامة، أن المؤتمر يعقد مرة كل عامين، ويهدف إلى الحد بدرجة كبيرة من الفساد والرشوة بكل أشكالها، وتعزيز المؤسسات الوطنية ذات الصلة وبناء القدرات على جميع المستويات ولاسيما فى البلدان النامية.



الحكومة تستعد لأمطار آخر الصيف!

أكد محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، ضرورة اتخاذ المحافظات كل التدابير والإجراءات اللازمة لمواجهة سوء الأحوال الجوية المتوقعة خلال الفترة الحالية، خصوصا بعد التقلبات الجوية وسقوط الأمطار التي شهدتها عدد من المحافظات الأسبوع الماضي.

وطالب الوزير المحافظات بأهمية التأكيد على جاهزية أعمال الحماية لمخاطر الأمطار الغزيرة فيما يخص مخرات السيول والسدود والترع وتجهيز المعدات والآلات المطلوبة والخاصة بمواجهة موسم الأمطار والتعامل معها ومراجعة كفاءتها الفنية ومتابعة الموقف أولا بأول مع غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة.


محمود شعراوي

وشدد على ضرورة التنسيق مع مركز التنبؤات للمواد المائية للتنبؤ بالمخاطر المحتملة ومراجعة سيناريوهات مواجهة تلك المخاطر فيما يخص الأمطار الغزيرة والسيول، كما طالب جميع المحافظات بتشكيل لجان للمرور على مدار الساعة للتأكد من مدى جاهزية أعمال الحماية وإمكانيات المحافظة فى كل القطاعات الخدمية والحيوية للحفاظ على سلامة المواطنين والوقوف على أي معوقات وسرعة تلافيها وتطهير البلاعات والشنايش الموجودة على مستوى المحافظات ومحطات الصرف.

التعليم تستعين بـ «ناشيونال جيوجرافيك»

وقعت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني اتفاقية شراكة طويلة الأمد مع «ناشيونال جيوجرافيك للتعلم»، للتعاون فى وضع المناهج الدراسية للصفوف من الرابع للسادس الابتدائي، لما يقرب من ٧ ملايين طالب.

وأوضحت الوزارة، أن هذه الشراكة، التي ستقدم مواد مطبوعة ورقمية بالفصول الدراسية، تعد جزءًا من رؤية التعليم المصري ٢٫٠، وهي عبارة عن تحوّل شامل لنظام التعليم فى مصر بحلول عام ٢٠٣٠، مدعومة بالتركيز على المهارات الحياتية والإبداع والتفكير النقدي.

وقال د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم: «إننا نريد أن يتعلم الطلاب مدى الحياة وليس من أجل الامتحان»، مشيرًا إلى أننا كنا بحاجة لشريك دولي ليساعدنا فى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للعمل فى المستقبل والنجاح فى الحياة بدءًا من سن مبكرة.

وأضاف: «لذلك اخترنا National Geographic Learning، إحدى شركات مجموعة Cengage، لأن المحتوى والتصميم وعلم أصول التربية والتدريس يقدم التعلم الملموس فى حياة الطلاب».


طارق شوقي

رضا عبد القادر

تدريب وفد سودانى على الفحص الضريبي

نظمت مصلحة الضرائب المصرية برنامجا تدريبيا لوفد سوداني من ديوان الضرائب عن «الفحص الضريبي لنشاط البترول دخل وقيمة مضافة»، على مدار ٥ أيام.

وقال رضا عبد القادر، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، إن البرنامج التدريبي هو الثاني الذي يتم تنظيمه ضمن سلسلة برامج تدريبية بالتعاون مع ديوان الضرائب فى السودان، وبدعم من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية ومكتب شمال إفريقيا، حيث تناول البرنامج الأول نشاط الاتصالات.

وأوضح أنه من المقرر تنظيم برنامج تدريبي خلال شهر نوفمبر وبرنامج آخر خلال شهر ديسمبر حول الأنشطة المختلفة.

وأكد أن زيارة الوفد السوداني لمصلحة الضرائب المصرية تأتي فى إطار توجيهات وزارة المالية بتعزيز العلاقات والتعاون مع أشقائنا فى السودان وتقديم كل أوجه الدعم وفى جميع الملفات ذات العلاقة بالضرائب وغيرها.


على مصيلحى

التموين تسدد 242 مليون جنيه فرق نقاط

سددت الهيئة العامة للسلع التموينية التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، مستحقات منافذ صرف السلع التموينية عن فارق نقاط الخبز بحسابات كل منفذ وتشمل بقالى التموين ومنافذ جمعيتى والمجمعات الاستهلاكية، تنفيذًا لتوجيهات د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية.

وأكدت الهيئة العامة للسلع التموينية أن مستحقات منافذ صرف السلع التموينية عن فارق نقاط الخبز وصلت إلى ٢٤٢ مليون جنيه عن شهر سبتمبر الماضى.

وأكدت أن كل صاحب منفذ تموينى سواء بقالٍ أو جمعيتى يمكنهم سحب مستحقاتهم فورا من ماكينات الصرف التابعة للبنوك والمنتشرة فى كل محافظات الجمهورية.



وزيرة هجرة ليوم واحد!

أكدت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، أن المرأة المصرية تعيش عصرًا ذهبيًا من التمكين فى كل المناصب، مضيفة أن هناك ٨ وزيرات فى الحكومة و١٦٣ نائبة برلمانية، بجانب العديد من المناصب المهمة التي تشغلها المرأة.

وقالت السفيرة نبيلة مكرم، خلال تقلد الفتاة لجين محمد، منصب وزيرة الهجرة ليوم واحد، ضمن مبادرة «فتيات فى أدوار قيادية» وفى إطار الاحتفال باليوم العالمى للفتاة، إن الثقة بالنفس تساعد على تخطي التحديات، وهي أحد المفاتيح الهامة للوصول إلى الأهداف، فضلًا عن السعي والعمل الدؤوب».

وحرصت الوزيرة على استقبال لجين محمد، وتبادلت معها الأدوار، وأطلعتها على الملفات التي تعمل عليها وزارة الهجرة، وكيفية الإعداد للبرامج والمبادرات التي تنفذها الوزارة والتواصل مع المصريين بالخارج.

مصر تتجه نحو الأخضر

د. ياسمين فؤاد

قالت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إن مصر اتخذت العديد من الخطوات الجادة فى عدد من المشروعات الخضراء منها إصدار دليل معايير الاستدامة البيئية للمشروعات داخل الخطة التنموية للدولة بالتعاون مع وزارة التخطيط وإصدار السندات الخضراء بالتعاون مع وزارة المالية.

وأوضحت أنه يتم حاليًا العمل على تنسيق جهود الحكومة والقطاعات التمويلية والتنفيذية مع وزارة البيئة لتتماشى المشروعات والسياسات مع التوجهات العالمية والالتزامات الدولية والأولويات الوطنية فى مجال حماية الموارد الطبيعية والحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقدته وزيرة البيئة مع د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط، ود. محمد معيط، وزير المالية، لبحث الأدوات الاقتصادية الخضراء ووضع آليات التحول للتعافى الأخضر.

وأضافت وزيرة البيئة أنه يتم التوجه حالياً نحو مشروعات صديقة للبيئة للمساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى زيادة الموارد المالية للدولة وإشراك أكثر للاستثمارات الخضراء بالقطاع الخاص فى ظل نظرة الدولة المختلفة إلى البيئة كقيمة مضافة.

فتيات على السقالة!



أعلن د. مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الانتهاء من أعمال المرحلة الأولى لترميمات صالة الأعمدة الكبرى بمعابد الكرنك بأياد مصرية خالصة.

وأوضح أن أعمال تطوير صالة أعمدة الكرنك حولتها لتحفة فنية بظهور ألوانها، برعاية د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ود. خالد العناني، وزير السياحة والآثار.

وأضاف أن المرممين المصريين كان لديهم هدف لإعادة صالة الأعمدة لرونقها، حيث تم الانتهاء من ١٢ عمودا فى المنتصف، وظهرت الألوان «الأحمر والأصفر والأزرق» والنقوش، التي اختفت منذ مئات السنوات، موضحا أن المشاركين فى أعمال الترميم من الفتيات كانوا يعملون على ارتفاع ٢٠ مترا.

إيهاب توفيق مبتهل ومنشد



تنظم دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدي صابر، أمسية فنية لإحياء الذكرى العطرة للمولد النبوي الشريف بمشاركة فرقة الإنشاد الديني بقيادة المايسترو الدكتور علاء عبد السلام، والفنان إيهاب توفيق، فى الثامنة مساء غد الإثنين على مسرح النافورة.

ويقدم إيهاب توفيق باقة مختارة من الابتهالات الروحانية والمديح النبوي منها (إلا رسول الله، أنا بمدح نبينا، المسك فاح، دعوني، مدد يا نبي وغيرها).

آخر كلام!



مش داخل دماغي خالص المبررات التي جاءت فى قرار وزير التربية والتعليم بمنع تصوير التلاميذ داخل الفصول..!!

فإصدار مثل هذا القرار يؤكد أن هناك «بطحة» على رأس العملية التعليمية نعرفها جميعا ويعرفها قبلنا الوزير نفسه؛ وهى تكدس الفصول بطريقة لا آدمية ونقص المدرسين..

وإذا أردنا الحق مش ابن عمه فإن علاج هذه «البطحة» ليس بإصدار قرارات فوقية عنترية بإخفاء «جسم الجريمة»؛ بل بزيادة مخصصات التعليم، حسبما نص الدستور، لبناء المزيد من المدارس وزيادة عدد المعلمين، وتحسين وتطوير المناهج..

هذا هو الحق الذى أعرفه..أما ابن عمه فمعرفوش خالص.. ومش عايز أعرفه..!!

بأمارة إيه سعر البيضة يصل لاتنين جنيه ونص..؟! هى الفراخ بيربوها فين..؟ فى مزارع ولا فى مدارس لغات.. وبيأكلوها إيه..؟ علف ولا كافيار وسيمون فيميه..؟!!

اللى بيحصل ده استغلال واحتكار.. وعيب.. ومش عارف الحكومة ساكتة ليه.. ومستنية إيه..؟! افتحوا باب الاستيراد خلوهم يتأدبوا.. والبيض اللى عندهم يمشش ويرموه فى الزبالة..!

أسعار كل السلع فى الأسواق اشتعلت حتى سعر المش والجعضيض.. ومعدل التضخم بقى فى السما.. وبيلتهم سعر الفايدة فى البنوك حوالى مرتين ونص.. كل ده والبنك المركزى المنوط به قانونا السيطرة على معدلات التضخم، مش واخد باله وعامل نفسه من بنها..!!

بالمناسبة.. «جزار» انتهز فرصة انخفاض أسعار الفائدة فى البنوك وأغرق الإنترنت إعلانات يدعو فيها المواطنين لتوظيف أموالهم من خلاله مقابل ٣٠٪؛ أي أكثر من ست مرات أعلى من أي سعر فائدة فى البنوك..!!

يا ريت الجهات المعنية تشوف لنا إيه حكاية هذا «الجزار» قبل أن «يدبح» المزيد من ضحاياه من الغلابة الذين يبحثون عن عائد مناسب لتحويشة عمرهم.. فالمشرحة، بصراحة، مش ناقصة قتلى..!!

مش عارف ليه راسهم وألف سيف ما يذيعوش جلسات البرلمان على الهواء مباشرة..؟! هو أنتم خايفين من حاجة لا سمح الله.. دا نوابنا ميت فل وعشرة.. وأحسن نواب فى الدنيا بيقولوا موافقون موافقة.. والنائب من دول رافع إيده على طول حتى وهو نايم..!!

ذيعوها يرحمكم الله.. فالناس مرعوبة من كورونا وبلاويها والنفسية تعبانة ومحتاجة شوية فرفشة ونعنشة..!!

محسن حسنين

الداخلية توزع حلوى المولد

أوفدت وزارة الداخلية مجموعة من الضباط والضابطات لزيارة نزلاء المستشفيات ودور رعاية الأيتام وذوى القدرات الخاصة ومشاركتهم الاحتفال بذكرى المولد النبوى، لتوزيع حلوى المولد على المواطنين الأولى بالرعاية.

وأكدت الوزارة أنه تم إيفاد الضباط إلى مستشفيات «قصر العينى - المعهد القومى للأورام - مستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧ - أبوالريش اليابانى - أحمد ماهر التعليمى - الحسين الجامعى - السيد جلال - الدمرداش - الصحة النفسية والعصبية - مؤسسة الجمالية الاجتماعية» لمشاركة النزلاء الاحتفال بذكرى المولد النبوى.

وأوضحت أنه تم توزيع عدد من الهدايا العينية «حلوى المولد النبوى» على المرضى وذويهم، الأمر الذى أشاع مناخاً من البهجة فى نفوس الأطفال ونزلاء المستشفيات والأهالى، حيث تم اتخاذ الإجراءات والتدابير الاحترازية اللازمة للوقاية من فيروس كورونا.

2,75 مليار دولار

كتب - محمد العوضى

أعلن المجلس التصديري للصناعات الغذائية، عن ارتفاع صادرات القطاع خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢١، بنحو ٣٩٧ مليون دولار، وبنسبة ١٧٪، لتسجل نحو ٢,٧٥٢ مليار دولار مقارنة بنحو ٢,٣٥٤ مليار دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٠.

وأشار المجلس إلى أن صادرات شهر مارس ٢٠٢١ تعد أعلى قيمة لصادرات الفترة من يناير إلى أغسطس من عام ٢٠٢١ بقيمة بلغت ٣٨٤ مليون دولار، كما حققت خلال شهر مايو والتي بلغت ٣٥٧ مليون دولار أعلى نسبة نمو فى القيمة خلال نفس الفترة بنسبة نمو ٤٨٪ مقارنة بصادرات مايو ٢٠٢٠.

وبلغت صادرات شهر أغسطس ٢٠٢١ نحو ٣٥٥ مليون دولار بنسبة نمو ٣٣٪، والتي تعد ثاني أعلى قيمة نمو خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢١ بعد شهر مايو.



أعلن د. أحمد زكي، رئيس جامعة قناة السويس، عن بدء التقدم لجائزة د. أحمد عسكر لأفضل بحث تطبيقي للدراسات العلمية والأدبية، مع بداية العام الدراسي حتى موعد غايته ٣١ يناير المقبل.

وأكد زكى اهتمام الجامعة بتشجيع البحوث العلمية والتطبيقية التي تخدم المجتمع ويقدمها قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة من خلال إدارة متابعة المشروعات البحثية و التطبيقية التابعة للإدارة العامة لمشروعات البيئة.

وزير الزراعة يبحث عن حل لأزمة البيض

بحث وزير الزراعة واستصلاح الأراضى السيد القصير مع المهندس محمود العنانى، رئيس مجلس إدارة اتحاد الدواجن، طرح كميات كبيرة من البيض والدواجن فى المنافذ الحكومية التابعة لوزارتى التموين والزراعة بأسعار مناسبة، لتقليل الحلقات الوسيطة بين المنتج والمستهلك وضبط الأسعار والقضاء على جشع التجار.

وقال وزير الزراعة إن اتحاد الدواجن على استعداد أيضا لتلبية احتياجات كافة المنافذ الحكومية الأخرى، موضحا أن قطاع الدواجن من القطاعات الاستراتيجية الناجحة، والتى تحقق الاكتفاء الذاتى من البيض واللحوم البيضاء ويستوعب حوالى ٤ ملايين فرصة عمل وأكثر من ١٠٠ مليار جنيه استثمارات.

وأضاف أن الدولة حريصة على توفير الدواجن والبيض بأسعار عادلة ومناسبة للمستهلك والمنتج مع استمرار نجاح صناعة الدواجن والحفاظ عليها.

حضر اللقاء الدكتور طارق سليمان، رئيس قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة بوزارة الزراعة، ود. محمد صالح، عضو مجلس إدارة اتحاد منتجى الدواجن.



السيد القصير

«السخنة» قبلة الحاويات..

النقل: موانئ مصر محورية لحركة التجارة العالمية

كتب - على جلال

عقد كامل الوزير، وزير النقل، اجتماعاً موسعاً مع رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر ومدير مشروع ميناء السخنة وبحضور قيادات وزارة النقل، لمتابعة الموقف التنفيذى لعدد من المشروعات الجارى تنفيذها فى إطار الخطة الشاملة لوزارة النقل لتعظيم منظومة النقل البحرى وتطويرها وفقا لأحدث النظم العالمية.

وتابع الوزير، خلال الاجتماع، أهم المشروعات الجارى تنفيذها بميناء السخنة، حيث يتم إنشاء ٤ أحواض وأرصفة جديدة بطول ١٢ كيلومترا وعمق ١٨ مترا، وساحات تداول بمساحة (٥,٦ مليون متر مربع)، ومناطق تجارية ولوجستية بمساحة (٥,٣ كم٢) تخدمها شبكة من خطوط السكك الحديدية بطول (١٠ كم) متصلة بالقطار الكهربائى السريع السخنة/ مرسى مطروح، لتستخدم فى نقل البضائع.

وأكد الوزير ضرورة أن تتم كل الأعمال وفقاً لمعايير الجودة العالية والالتزام بالجدول الزمنى المحدد للانتهاء من المشروع، وأن يتم العمل فى كل أعمال التطوير (أحواض- طرق- سكة حديد- حاجز أمواج...) فى وقت واحد لسرعة الإنجاز، مشيرًا إلى أن كل أعمال التطوير تتم بواسطة كبريات شركات المقاولات المصرية الوطنية المتخصصة، وأنه تم تخطيط الموقع العام للميناء ليضاهى أحدث الموانئ العالمية، ليكون أكبر ميناء محورى بالبحر الأحمر يخدم حركة التجارة بين جنوب وشرق آسيا وجنوب وغرب أوروبا وشمال إفريقيا.

كما تابع الوزير الموقف التنفيذى لعدد من المشروعات الجارى تنفيذها بهيئة ميناء البحر الأحمر مثل مشروعات رفع كفاءة ميناء سفاجا، وكذلك متابعة الخطوات التنفيذية لإنشاء المحطة متعددة الأغراض رقم ٢ جنوب ميناء سفاجا.

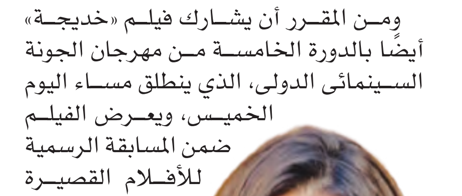
وأكد وزير النقل أن أهمية المحطة تنبع من أن ميناء سفاجا البحرى يعتبر أهم ميناء للقارة الإفريقية على الساحل الغربى للبحر الأحمر، بالإضافة إلى أن ميناء سفاجا البحرى والمنطقة الاقتصادية للمثلث الذهبى يقع بالطريق البحرى لمبادرة الحزم والطريق التى تمتد من بحر الصين الجنوبى إلى المحيط الهندى.

«خديجة» يمثل مصر في مهرجان قرطاج الدولي

أعلن المخرج مراد مصطفى مشاركة فيلمه الروائي القصير «خديجة» ضمن الدورة الـ ٣٢ من مهرجان أيام قرطاج السينمائي الدولي، المزمع إقامته بتونس خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر حتى ٦ نوفمبر المقبل.

وقال مراد إن فيلم «خديجة» تم اختياره من قبل إدارة مهرجان قرطاج للمشاركة ضمن المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة منافسا على جائزة التانيت الذهبي بهذه الدورة من المهرجان.

ومن المقرر أن يشارك فيلم «خديجة» أيضًا بالدورة الخامسة من مهرجان الجونة السينمائى الدولى، الذي ينطلق مساء اليوم الخميس، ويعرض الفيلم ضمن المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة بالمهرجان يومي ١٩ و٢٠ أكتوبر الجارى.



هنادي مهنى «ست قوية»

كتبت - شيماء مكاوي

عقبت الفنانة هنادى مهنى على ردود الأفعال على حكاية «بدون ضمان».

وأوضحت أنها وافقت على الدور لأنه مختلف وبه مشاعر كبيرة للغاية، فهو يبرز كيف تجرح المرأة من خيانة زوجها لها، لافتة إلى أنها شخصية تكره الضعف والانكسار الخاص بالمرأة، فلابد أن تدافع كل امرأة عن كرامتها.

وأكدت أن حكاية «بدون ضمان» جرس إنذار للفتيات اللاتى يرغبن فى الزواج فقط دون أى اعتبارات أخرى.

مسلسل «إلا أنا» دراما مستوحاة من قصص حقيقية فى المجتمع، كل قصة تقدم فى ١٠ حلقات، وعرض منه قصتان «بيت العز» و«بالورقة والقلم»، وتعرض القصة الثالثة «بدون ضمان».

خلال الاحتفال بتخريج الدفعة 159 من معهد ضباط الصف المعلمين

الفريق أول محمد زكي: ضباط الصف والصناع العسكريون أحد السواعد القوية التى تعتمد عليها قواتنا المسلحة



شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، مراسم الاحتفال بتخريج الدفعة ١٥٩ من معهد ضباط الصف المعلمين دفعة المساعد أول شهيد بسام نجيب إبراهيم على، وذلك بحضور الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية، وعدد من كبار قادة القوات المسلحة وقدامى مديرى المعهد وعدد من رؤساء الجامعات المصرية وعدد من قيادات وزارة الداخلية وعدد من المحافظين والشخصيات العامة.

بدأ الاحتفال بتقديم الطلبة عرض للمهارات البدنية والاشتباك وفنون القتال المتلاحم تضمن عددًا من تمارين الإعداد البدنى التى تؤدى بشكل يومى داخل المعهد، كما استعرض الطلبة مهاراتهم فى فنون الدفاع عن النفس والسيطرة على الخصم وعبور الموانع المختلفة، ومهارات الكاراتيه والكونغ فو أظهر مدى ما يتمتع به الطلبة من قوة بدنية ومهارة عالية تؤهلهم لتنفيذ كل المهام تحت مختلف الظروف.

وقدمت عدد من فرق الموسيقات العسكرية عرضًا متميزًا أظهر ما يتمتع به الطلبة من كفاءة عالية فى التدريب، وقدم الطلبة الموسيقيون تشكيلات حركية لعمل لوحات فنية أظهرت مدى التوافق الحركى والدقة فى العزف من الحركة كما قدموا عروضًا لعدد من الأغانى الوطنية.

كما قدمت مجموعات من الطلبة وخريجي المعهد عرضًا عسكريًا يتقدمهم حملة الأعلام، وعزفت الموسيقات العسكرية سلام الشهيد فى تقليد راسخ وأصيل وعرفانًا بتضحيات شهدائنا الأبرار، وقام الفريق أول محمد زكى بتكريم أسرة المساعد أول شهيد بسام نجيب إبراهيم على تقديرًا لما قدمه للوطن من تضحية وفداء.

أعقبه قيام كبير معلمى المعهد بإعلان النتيجة النهائية لامتحانات التخرج وكانت نسبة النجاح لمن انطبقت عليهم شروط التقدم للامتحان النهائى ٩٩,٤٪، ثم جرت مراسم تسليم وتسلم قيادة المعهد من الدفعة ١٥٩ إلى الدفعة ١٦٠ من ضباط الصف المعلمين.

وقام رئيس هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة بإعلان قرار التعيين ومنح الأنواط لأوائل الخريجين، حيث قام الفريق أول محمد زكى بتقليد أوائل الخريجين نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثالثة تقديرًا لتفوقهم وتفانيهم فى أداء مهامهم خلال مدة دراستهم بالمعهد.

وشاهد القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، فيلمًا تسجيليًا من إنتاج إدارة الشئون المعنوية تناول نشأة وتاريخ معهد ضباط الصف المعلمين وما يقدمه المعهد من إعداد بدنى ورياضى وعسكرى وفقًا لأحدث الوسائل التكنولوجية والمعايير الدولية .

وأشار مدير معهد ضباط الصف المعلمين إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على توفير كل الإمكانيات لتطوير نظم الإعداد والتأهيل لطلبة المعهد، كما قدم التهنئة للخريجين وأسرهم متمنيًا لهم التوفيق فى المستقبل، وفى نهاية الاحتفال نقل القائد العام للقوات المسلحة تحية وتهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، لخريجى الدفعة الجديدة وأسرهم على الجهد الذى بذلوه طوال مدة دراستهم بالمعهد .

القيادة العامة تحرص على توفير كل الإمكانيات لتطوير نظم الإعداد والتأهيل لطلبة المعهد

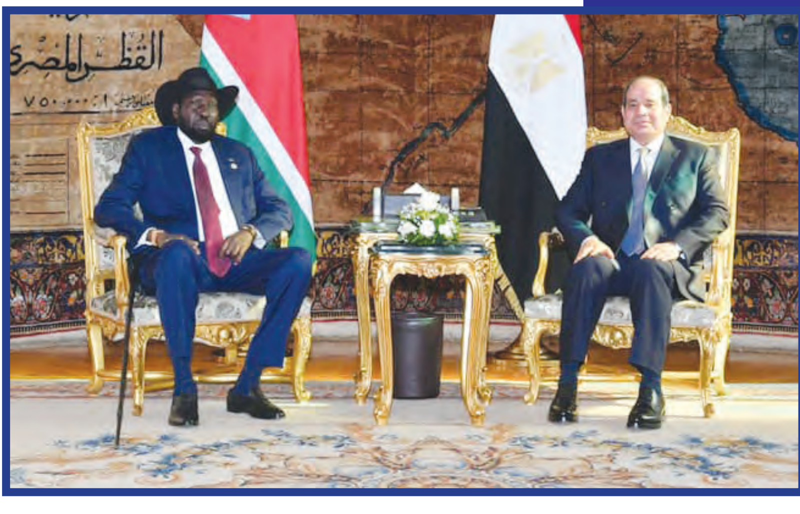
وأكد الفريق أول محمد زكى أن ضباط الصف والصناع العسكريين هم أحد السواعد القوية التى تعتمد عليها القوات المسلحة لبناء قوات مسلحة عصرية حديثة قادرة على الوفاء بواجباتها، وطالبهم بضرورة الحفاظ على المبادئ والقيم والتقاليد الراسخة للعسكرية المصرية ومواصلة العلم والاطلاع والمعرفة لتظل القوات المسلحة على العهد دائمًا تحمى الوطن وتصون مقدراته .

«المحاربين القدماء» تقيم مهرجانًا رياضيًا بمناسبة الذكرى الـ 48 لانتصارات أكتوبر المجيدة



أقامت جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب مهرجانًا رياضيًا على ملاعب جهاز الرياضة العسكرى بحضور عدد من قادة وأفراد القوات المسلحة احتفالاً بالذكرى الـ ٤٨ لانتصارات أكتوبر، وتضمنت فعاليات المهرجان إقامة العديد من المنافسات الرياضية فى كرة السلة، ورفع الأثقال، وتنس الطاولة، ومسابقة الموانع بالكرسى المتحرك، ورياضة الريشة الطائرة، واتسمت المنافسات بالروح الرياضية العالية والإصرار على تحقيق الفوز، كما قدمت الموسيقات العسكرية عددًا من المقطوعات والمعزوفات الوطنية.

وألقى مدير جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب كلمة أكد خلالها حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الاهتمام بالخدمات والأنشطة، وتقديم كل أوجه الرعاية لأعضاء الجمعية من أبطال القوات المسلحة وأسرهم فى كل المجالات، كذلك حرصت الجمعية على التطوير المستمر لآليات العمل بما يسهم فى توفير المكانة اللائقة لكل المحاربين القدماء وضحايا الحرب عرفانًا بما قدموه من تضحيات لحماية الوطن وصون مقدساته، وفى نهاية المهرجان تم توزيع الهدايا التذكارية والكئوس والميداليات على الفرق الفائزة.





الاستقرار والتنمية.. مصر ستظل سندًا قويا لـ «جنوب السودان»

تواصل الدولة المصرية دعم ومؤازرة جنوب السودان، لتحقيق الاستقرار ومواجهة التحديات المرتبطة بجائحة كورونا ومخاطر الفيضانات والأزمة الغذائية، فضلاً عن مساندة جوبا فى الارتقاء بمختلف القطاعات التنموية، خاصةً فى مجالات الرى والصحة والتعليم، وذلك بالتوازى مع إطلاق عملية شاملة للتكامل الاقتصادى على المستوى الوطني. واستقبل الرئيس السيسي، بقصر الاتحادية، الرئيس سلفا كير ميارديت، رئيس جنوب السودان، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي، وتم استعراض حرس الشرف وعزف السلامين الوطنيين للبلدين.

تامر عبد الفتاح

صرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الرئيس السيسي رحب بالرئيس «كير» فى بلده الثانى مصر، مؤكداً أن هذه الزيارة تعكس خصوصية العلاقة الأخوية بين البلدين الشقيقين على مستوى القيادة السياسية والحكومتين والشعبين، ومشيداً بوتيرة الفعاليات المستمرة بين البلدين، والتى توجت مؤخراً بعقد الدورة الأولى للجنة العليا المشتركة فى القاهرة فى شهر يوليو ٢٠٢١، وهو ما يؤكد الاهتمام المتبادل بتعزيز العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات، والارتقاء بها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية القائمة على تحقيق المنفعة المشتركة للبلدين.

من جانبه؛ أعرب رئيس جنوب السودان عن امتنانه وتقديره لحفاوة الاستقبال، مؤكداً قوة الروابط التاريخية التى تجمع بين البلدين الشقيقين، وتطلع بلاده للارتقاء بالتعاون الثنائى مع مصر فى كافة المجالات، خاصة فى ظل الدور المحورى الذى تقوم به مصر على الصعيد الإقليمى فى القارة الإفريقية.

كما أكد الرئيس «كير» وجود آفاق رحبة لتطوير التعاون بين البلدين فى العديد من المجالات، لاسيما على الصعيد الاقتصادي، مشيداً فى هذا الإطار بنشاط الشركات المصرية فى جنوب السودان ومساهمتها فى جهود التنمية، خاصةً فى مشروعات البنية الأساسية من شبكات الطرق والكهرباء والاتصالات والمشروعات الزراعية، ومعربا عن تطلع بلاده لتعظيم هذا النشاط وتوفير كافة التسهيلات الداعمة له، وتقدير جنوب السودان لما تقدمه مصر من دعم فنى على مدار السنوات الماضية، بما يعكس عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين.

تحقيق الاستقرار

وخلال مؤتمر صحفى مشترك للرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، جدد الرئيس عبد الفتاح السيسي التأكيد على ضرورة التوصل إلى اتفاق قانونى ملزم ينظم عملية ملء وتشغيل سد النهضة، وذلك استنادا إلى قواعد القانون الدولى ومخرجات مجلس الأمن فى هذا الشأن، وهو الأمر الذى من شأنه تعزيز الاستقرار فى المنطقة ككل ويفتح آفاق التعاون بين دول حوض النيل.

وأكد الرئيس السيسي دعم مصر الكامل لجهود الرئيس سلفاكير ميارديت، من أجل تحقيق السلام فى بلاده، ودعمها للجهود المبذولة من قبل مختلف الأطراف للمضى قدما فى تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية طبقا لاتفاق السلام.

وأضاف الرئيس السيسي أنه أجرى مع الرئيس سلفاكير مباحثات ثنائية مكثفة تناولت سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية وما شهدته العلاقات بين البلدين خلال الفترة الماضية من زخم فى شتى مجالات التعاون.

وقال الرئيس السيسي «تابعنا نتائج انعقاد الدورة الأولى للجنة العليا المشتركة بالقاهرة فى شهر يوليو ٢٠٢١ وما أتاحته من فرصة للتنسيق والتشاور، إضافة إلى ما تمخضت عنه من اتفاقيات تم توقيعها بين الجانبين فى مجال الرى وتنمية التجارة والصناعة».

وأشار الرئيس السيسي إلى أنه تم الاتفاق على أهمية الحفاظ على دورية انعقاد اللجنة خلال الفترة المقبلة، إضافة إلى متابعة المشاورات السياسية المستمرة بين وزارتى الخارجية للبلدين.

وقال السيسي إنه تم التوافق على العمل على إعادة تأهيل محطات الكهرباء المصرية فى جنوب السودان، لافتا إلى أنه فى هذا الإطار تمت إعادة التأكيد خلال المباحثات على أن مصر ستظل سندا قويا للأشقاء فى جنوب السودان وستواصل جهودها فى دعم كافة سبل تعزيز السلام والاستقرار والتنمية هناك.

وأكد الرئيس السيسي أن مصر ستستمر فى العمل على مساندة جهود جنوب السودان الوطنية الرامية إلى ترسيخ دعائم السلام والاستقرار الداخلي، وبما يفتح آفاق التنمية والرخاء لجموع شعبها ويحفظ هياكل ومؤسسات الدولة ومقدراتها؛ وذلك للاستمرار فى مسار تثبيت السلام وتحقيق التنمية ومعالجة جذور التحديات الماثلة هناك.

تنسيق مشترك

ولفت الرئيس السيسي إلى أنه تبادل مع نظيره رئيس جنوب السودان وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها التطورات الجارية فى منطقة شرق إفريقيا والقرن الإفريقى وكيفية العمل على احتواء تداعياتها المحتملة على باقى دول المنطقة.

الرئيس يجدد التأكيد على ضرورة التوصل لاتفاق قانونى ملزم ينظم عملية ملء وتشغيل سد النهضة

السيسي: هناك إرادة سياسية مشتركة للحفاظ على العلاقات وتعزيزها خلال الفترة المقبلة

سيلفا كير: الرئيس السيسي أعرب عن استعداده لمساعدة جنوب السودان فى العديد من المجالات

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنه تم التوافق مع رئيس جنوب السودان على استمرار التنسيق المشترك بما يحقق أمن واستقرار المنطقة ويحافظ على مصالح شعوب الإقليم فى إطار من المسئولية والمصلحة المشتركة.

وأشار الرئيس السيسي إلى أن المباحثات تطرقت إلى مختلف الجوانب ذات الصلة لموضوعات مياه النيل والتنسيق القائم والمستمر بين البلدين فى هذا الشأن، إلى جانب استعراض التطورات الجارية فى قضية سد النهضة.

وتابع الرئيس السيسي قائلا «أعدت التأكيد على ضرورة التوصل إلى اتفاق قانونى ملزم ينظم عملية ملء وتشغيل سد النهضة وذلك استنادا على قواعد القانون الدولى ومخرجات مجلس الأمن فى هذا الشأن، وهو الأمر الذى من شأنه تعزيز الاستقرار فى المنطقة ككل ويفتح آفاق التعاون بين دول حوض النيل».





دعم جوبا

وقال رئيس جنوب السودان سيلفا كير ميارديت إنه بحث مع الرئيس عبد الفتاح السيسي العديد من القضايا، حيث أعرب الرئيس السيسي عن الاستعداد لمساعدة جنوب السودان فى العديد من المجالات، متطلعا إلى أن تقوم مصر بإرسال بعثات إلى جنوب السودان لمتابعة ما تم الاتفاق عليه فى القاهرة.

وأضاف سيلفا كير ميارديت - خلال المؤتمر الصحفى المشترك «تلقيت دعوة من الرئيس السيسي لزيارة مصر، ولهذا السبب أتواجد فى القاهرة.. واجتمعنا وتحدثنا فى موضوعات عديدة عن المنطقة، حيث بحثنا العديد من الموضوعات، ومنها أزمة سد النهضة».

وتابع: «لدينا هنا فى المنطقة مشكلة بين أثيوبيا ومصر، وأثيوبيا والسودان، وهناك مشكلة بين أثيوبيا وجبهة تحرير شعب تيجراي، وهذه مشكلة أخرى تحدثنا عنها أيضا.. وفى أغسطس الماضى ذهبت إلى أديس آبابا فى زيارة استغرقت يوما واحدا، وتلقيت وعدا من أثيوبيا أنه بحلول شهر أكتوبر ستكون هناك مفاوضات عقب تشكيل الحكومة، ولكن هذا لم يحدث ولم يتم أى شيء».

قمة التنوع البيولوجي

على جانب آخر، ألقى الرئيس السيسي كلمة عبر تقنية (الفيديو كونفرانس) أمام مؤتمر الأمم المتحدة لحماية التنوع البيولوجى فى الصين.. وأكد أن العالم يعيش اليوم مرحلة دقيقة؛ تتطلب بذل جهود حثيثة؛ للتكاتف لمواجهة التحديات الجسام، التى زادت من حدتها جائحة كورونا،

الرئيس السيسى أمام مؤتمر الأمم المتحدة لحماية التنوع البيولوجى: خطر تدهور التنوع البيولوجى ينذر بكارثة عالمية

يجب على العالم تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج وجعلها أكثر وعيا بالحفاظ على التنوع البيولوجي

الرئيس يستقبل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالشيوخ الأمريكي.. ويبحث قضايا تغير المناخ مع «جونسون»

فى وقت لا يزال فيه التعامل جاريا مع آثارها السلبية على مختلف المستويات.

وقال الرئيس السيسي إن تقرير التقييم العالمى الأخير لحالة التنوع البيولوجي، الصادر عن المنبر الحكومى الدولى للعلوم والسياسات التنوع البيولوجي؛ دق ناقوس الخطر إزاء التدهور السريع الذى يشهده التنوع البيولوجى فى السنوات الأخيرة، والذى أصبح ينذر بكارثة عالمية؛ ما لم تعزز دول العالم أجمع من جهودها لتغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج وجعلها أكبر استدامة وأكثر وعيا بأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي وسلامة الأنظمة الحيوية لمستقبلنا على هذا الكوكب.

وأكد الرئيس السيسي أن مصر عملت، بجهد دؤوب، منذ مؤتمر أطراف شرم الشيخ فى عام ٢٠١٨، على إطلاق مرحلة جديدة للعمل الجماعي؛ لصياغة إطار عالمى للتنوع البيولوجى لما بعد ٢٠٢٠، ووضع أهداف قابلة للتحقيق مدعومة بآليات واضحة للتنفيذ.

وأكد الرئيس السيسي أن مصر سارعت - فى عام ٢٠١٨ - لطرح مبادرة طموحة بين مختلف جوانب العمل البيئي؛ لتحقيق التناغم والتكامل بين جهود الحفاظ على التنوع البيولوجى ومواجهة تغير المناخ وتداعياته السلبية، ووقف تدهور التربة وتصحر الأراضي؛ إيمانا منها بما لهذه الجهود مجتمعة من أثر إيجابى على صحة الإنسان وعلى تحقيقه التنمية الاقتصادية الشاملة.

التعاون مع بريطانيا

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفيا من بوريس جونسون، رئيس وزراء بريطانيا، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول مناقشة الاستعدادات الجارية لاستضافة مدينة جلاسجو للدورة القادمة لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، حيث تم التوافق على ضرورة تعزيز التنسيق المشترك بين البلدين لضمان الخروج بنتائج إيجابية من هذه الدورة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاتصال تناول التباحث كذلك حول تطورات قضية سد النهضة، حيث أكد الرئيس أهمية التوصل إلى اتفاق قانونى عادل ومتوازن حول ملء وتشغيل السد.

العلاقات الأمريكية

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي السيناتور «روبرت مينينديز»، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة، و «جوناثان كوهين» سفير الولايات المتحدة بالقاهرة.

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفيا مع الرئيس قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية، للتهنئة بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة وأدائها اليمين الدستورية، مؤكداً دعم مصر لكافة الخطوات التى من شأنها الحفاظ على الاستقرار فى تونس الشقيقة.

أهلا بكم



«فيشجراد.. مصر»

لماذا ذهب الرئيس الى بودابست؟.. إنها المرة الثانية، التى يشارك فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي فى «قمة فيشجراد»، الأولى كانت قمة ٤ يوليو ٢٠١٧، وكانت مصر هى ثالث دولة فى العالم تعقد اجتماع قمة مع دول التجمع الأربع، بعد ألمانيا واليابان، وكان الرئيس السيسي هو أول رئيس عربى، وإفريقى، يدعوه «رباعى فيشجراد».

الرئيس يحرص على حضور «قمة فيشجراد» نظرا لأهمية كبرى يكتسبها هذا التجمع الذى كان له موقف داعم ومتقدم على دول كثيرة لثورة ٣٠ يونيو والتحول السياسي الذي حدث فى مصر عام ٢٠١٣، فهذا التجمع يضم المجر والتشيك وسلوفاكيا وبولندا، ويُعد واحدًا من أقوى التكتلات الأوروبية، حيث يمثل خامس أكبر اقتصاد فى أوروبا والـ ١٢ على مستوى العالم، ودوله أعضاء فى حلف الناتو، لهذا تضع مصر المجموعة ضمن أهم أولوياتها فى التعاون الاقتصادى والسياسة الخارجية وتحرص على تثبت آليات واستراتيجية للتشاور معها منذ ٢٠١٦.

وقد أثمرت آليات التشاور والتنسيق والتعاون بين مصر والمجموعة - خاصة دولة المجر التى ستكون بوابة جديدة للغاز المصرى نحو أوروبا بعد خط الغاز المصرى المجرى الجديد - عن إيجابيات كثيرة تمثلت فى وصول مصر إلى العمق الأوروبى أكثر من خلال أهم تكتل فى وسط أوروبا وفتح مجالات أكبر وأوسع للتعاون الاقتصادى والتبادل التجارى، فضلا عن تقارب الرؤى الخاصة بملفات مهمة مثل الملف الليبى وسد النهضة والقضية الفلسطينية وأيضا مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان، ذلك الملف الذى كان أحد أهم محاور حديث الرئيس السيسي هناك.

استطاع الرئيس السيسي خلال تواجده فى بودابيست أن يضع القارة الأوروبية أمام مسئوليتها الحقيقية تجاه ملف حقوق الإنسان، حينما تحدث عن المفهوم والمعنى الحقيقى لهذه الحقوق، مطالبا أوروبا كلها بـ «مقاربة» مختلفة، وليس منافسة سياسية، متسائلا: هل الدول الأوروبية مستعدة للمساهمة والمشاركة مع دول منطقتنا فى تحسين أوضاعها السياسية والاقتصادية والثقافية؛ حتى نصل إلى المقاربة المقصودة؟ وأعطاهم مثالا على ذلك بحديثه عن التوأمة مع الجامعات الأوروبية ونقل الصناعة وتوطينها.

لقد عكست الرؤية المصرية لملف حقوق الإنسان والتى طرحها الرئيس السيسي فى «قمة فيشجراد» جدية السعى المصرى نحو تحقيق حاضر كريم ومستقبل أفضل للشعب المصرى وشعوب المنطقة كافة وبقى على أوروبا أن تنتقل من خانة الجدل الكبير إلى التنسيق والتعاون وإحداث «المقاربة» التى تحدث عنها الرئيس السيسي.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

الإرهاب والهجرة والأمن المائي ..

مصر تحسم الملفات الإقليمية في «فيشجراد»

تعمل الدولة المصرية على تنويع تحالفاتها ، والاحتفاظ بمسافة متساوية مع كافة القوى الدولية الكبرى، وخلق مصالح مشتركة مع العديد من القوى الدولية، من بينها تجمع دول «فيشجراد»، حيث شارك الرئيس عبدالفتاح السيسي في قمة مصر مع تجمع فيشجراد للمرة الثانية، لتوسيع دائرة المصالح والتعاون والتنسيق في الملفات الإقليمية والدولية الملحة مثل مكافحة الهجرة غير الشرعية ومواجهة الإرهاب والأمن المائي، بالإضافة إلى خلق مصالح استثمارية ومشروعات مشتركة مع دول التجمع، حيث قدم الرئيس السيسي صورة واضحة لمصر، التي تنمو وتتقدم بمعدلات غير مسبوقة في تاريخها الحديث، وتسعى إلى التقدم في كل المجالات، من أجل توفير حياة كريمة لمواطنيها، برغم قلة الموارد والتحديات المتراكمة.

تامر عبد الفتاح

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي الحاجة لمقاربة مختلفة للتعامل مع قضية الهجرة غير الشرعية، مشددا على أنه لا توجد معسكرات للاجئين فى مصر. وقال الرئيس السيسي - فى مؤتمر صحفي مشترك لزعماء قمة فيشجراد - إن مصر ترتبط بعلاقات صداقة تاريخية مع دول تجمع فيشجراد؛ معربا عن اعتزازه لما تشهده تلك العلاقات من تعاون وثيق فى مختلف المجالات، والمستوى الرفيع من التنسيق والتعاون على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف .

وقال الرئيس السيسي إن العالم واجه - فى العامين الماضيين - تحديات جمة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية؛ نتيجة فيروس كورونا المستجد، مشيرا إلى أن استمرار الجائحة منذ قرابة العامين؛ أثبت أن البشرية مثلما تتشارك فى الأخوة الإنسانية؛ فإنها عرضة كذلك للتشارك فيما تواجهه من تحديات، مهما تفاوتت مستويات تقدمها؛ بما يفرض على المجتمع الدولي تضافر جهوده وتعزيز التعاون بين شتى الدول.

وأشار الرئيس السيسي إلى أنه فى ظل إدراك مصر بخطورة التباين فى مسارات التعافى الاقتصادي بين الدول؛ فقد حرصت مصر على السعى لتوطين صناعة اللقاحات ليس فقط لتلبية احتياجات مواطنيها، لكن أيضا للتصدير إلى القارة الإفريقية فى محاولة منها لرأب الفجوة بين الدول النامية والدول المتقدمة فى تلقي اللقاح، معربا عن تطلعه للتعاون مع دول التجمع لتحقيق هذا الهدف.

وقال الرئيس السيسي إن لقاء قمة تجمع (فيشجراد) تناول العديد من الموضوعات مثل الهجرة غير الشرعية والإرهاب، مثمنا مواقف «الصديق» رئيس الوزراء المجر فيكتور أوربان، والأصدقاء من بولندا وسلوفاكيا فيما يتعلق بدعم مصر.

وأضاف الرئيس السيسي: «لدي فرصة من خلال هذا المؤتمر ليسمعني أصدقائي الأوروبيون، أنا أتصور أن الهجرة غير الشرعية كعنوان؛ تعكس شكلا من أشكال حقوق الإنسان المفتقدة فى منطقتنا، لكن من منظور مختلف، ليس منظور التعبير عن الرأى، والمنافسة السياسية».

وتابع السيسي : «هناك حقوق أخرى كثيرة لم تتوافر بعد فى منطقتنا».. متسائلا: هل الدول الأوروبية مستعدة للمساهمة والمشاركة مع هذه الدول فى تحسين أوضاعها السياسية والاقتصادية والثقافية؛ حتى نصل إلى مقاربة مختلفة لفهم ما يخص حقوق الإنسان والذي يكون دائما موضوعا جدليا كبيرا؟».

وأوضح: «أتحدث عن مصر على سبيل المثال والدول الأوروبية، فأنا لا أرفض مناقشة هذا الموضوع، لكن مناقشته من أى مقاربة، هل من مقاربة توفير (حياة كريمة) لمائة مليون مصري، وهل أنتم - كأصدقاء أوروبيين ودول مهتمة بحقوق الإنسان - على استعداد لتوفير ذلك لنا، وخلق فرص لحدوث توأمة مع جامعاتكم الأوروبية المتقدمة؛ حتى نقدم شكلا جيدا من التعليم؛ يناسب متطلبات العصر، وهل أنتم مستعدون لنقل نوع من الصناعة فى بلادكم لبلادنا وتوطينها؛ لتوفير فرص عمل لأكثر من ٦٥٪ من شعبنا من الشباب؟.

السيسي يؤكد أهمية تحول تصريحات إثيوبيا بشأن عدم المساس بحقوق مصر المائية إلى اتفاق ملزم حول سد النهضة

وأكد الرئيس السيسي أنه لم يخرج مركب واحد للهجرة غير الشرعية فى مصر، لافتا إلى أن الهجرة التي جاءت إلى مصر كانت من الدول الإفريقية التي تعرضت إلى مشاكل وصل عددهم - حتى الآن - إلى ٦ ملايين مواطن ومواطنة من إفريقيا ودول أخرى، عانت من عدم الاستقرار.

وقال السيسي إن «مصر رفضت - من منظور حقوق الإنسان - أن تسمح بالمزايدة بهذه الفئة، والتي نسميهم فى مصر (ضيوفا) وليس (لاجئين)، فنحن لا نمتلك معسكرات للاجئين فى مصر، بل إنهم يعيشون بيننا مثل ما يعيش باقي المصريين، يتعلمون فى مدارسنا، ويتلقون العلاج فى مستشفياتنا، كما أننا وفرنا لهم اللقاح المضاد لفيروس كورونا على الرغم من قلة إمكانياتنا مقارنة بالدول الأوروبية المتقدمة».

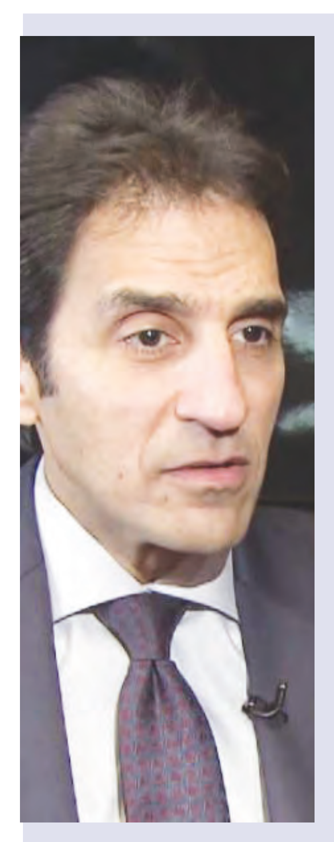
الرئيس يدعو الشركاء في أوروبا لمقاربة مختلفة للتعامل مع قضية الهجرة غير الشرعية

وأعرب الرئيس السيسي عن شكره على إهداء مصر ٢٥٠ ألف لقاح مضاد لفيروس كورونا .

ووجه الرئيس السيسي حديثه إلى جميع الدول الصديقة، قائلا: إن مصر دولة تسعى - بإصرار وعزيمة - من أجل التقدم والتحضر فى مختلف المجالات، منوها بأن الجهد الذي بذل فى مصر - خلال السبع سنوات الماضية - خير دليل على ذلك، لتوفير حياة كريمة.

وتابع: أطلقنا فى مصر مبادرة (حياة كريمة)، التي تستهدف تحسين حياة ٦٠ مليون إنسان فى الريف

بسام راضي: تجمع «فيشجراد» يعتبر مصر صمام الأمان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



قال السفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية إن تجمع «فيشجراد» يعتبر مصر صمام الأمان فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ويؤكد أنها دولة حليفة، كما أكد الرئيس المجري يانوش أدير أن مصر دولة حليفة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وأضاف المتحدث أن تجمع «فيشجراد» حرص على الاستماع لوجهة نظر الرئيس السيسي فيما يدور فى منطقة الشرق الأوسط التي تموج بصراعات كبيرة وأزمات وتحديات ممتدة لأعوام طويلة، وكيفية مواجهة الإرهاب والصراعات في الشرق الأوسط ، حيث شرح الرئيس كيف تم مواجهة الإرهاب بمشاركة كل أجهزة الدولة وكيفية نشر ثقافة التعايش والحفاظ على الاختلاف والتنوع.

وأضاف بسام راضي أن تجمع «فيشجراد» أشاد بالرئيس السيسي فى ملف الهجرة غير الشرعية ... مشيرا فى هذا الصدد إلى أن الرئيس تحدث عن أن مصر تحتضن الجميع ولا تعترف بمصطلح لاجئين حيث يتم معاملتهم على أنهم ضيوف وهو ما يساهم في الحد من الهجرة غير الشرعية «فلم تكن مصر يومًا منفذًا للهجرة».

وأشار إلى أن تجمع «فيشجراد» أكد أن مصر لم تسجل أي حالة هجرة غير شرعية منذ عام ٢٠١٦ وأن الرئيس السيسي أكد أن مصر تحتضن ٦ ملايين مهاجر من إفريقيا ودول أخرى ويعاملون معاملة المصريين ولم تستخدم مصر ورقة الهجرة غير الشرعية لجلب مساعدات مالية أو سياسية.

وشدد المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، على أن تجمع «فيشجراد» متفهم بشكل كبير لموقف مصر فى أزمة سد النهضة لأن موقف مصر عاقل ورشيد، حيث تطالب بتطبيق قواعد القانون الدولي وتوقيع اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل السد ينظم هذه العملية ما بين الدول المتشاركة في حوض النهر، لافتا إلى أن مصر بالمقاييس العالمي والعلمي تعتبر من الدول التي تعاني من الفقر المائي، حيث إن نصيب الفرد من الماء فى العام أقل من ٥٠٠ متر مكعب وهذا بالمعيار الدولي يعتبر فقرًا مائيًا.

وتابع بسام راضي، أن الرئيس السيسي التقى بنظيره المجري وتبادلا أطراف الحديث وكانت الأجواء إيجابية جدا خلال الاجتماعات بين تجمع فيشجراد ومصر.

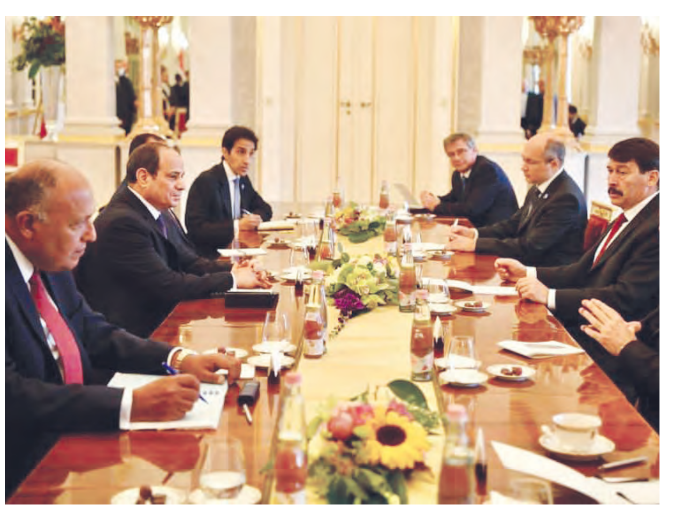
ولفت إلى أن الرئيس السيسي أكد خلال اللقاء على تعزيز العلاقات بين البلدين والتعاون بينهما فى مجالات معالجة وتحلية المياه .. مشيرا إلى أن مصر أنفقت ٨٠ مليار دولار من أجل إعادة تدوير المياه وتحليتها وهو رقم كبير جدا. وأوضح أن الرئيس المجري أكد على التعاون مع مصر فى مجالات معالجة وتحلية المياه.

وأكد السفير بسام راضي أن تجمع «فيشجراد» من التجمعات المهمة جدا فى وسط أوروبا ويضم ٤ دول هي المجر والتشيك وسلوفاكيا وبولندا بهدف التنسيق لدخول الاتحاد الأوروبي.

المصري، ووضعنا ٧٠٠ مليار جنيه مصري فى ثلاث سنوات؛ لتغيير حياة الناس فى مختلف المجالات على غرار التعليم والصحة والصرف الصحي ومحطات المعالجة والطرق ومياه الري وكل شيء، مضيفا «أنكم تتعاملون مع دولة تحترم نفسها وتحترم شعبها بشكل كامل».

وقال الرئيس السيسي إن تفهم «أصدقائنا» فى تجمع (فيشجراد) لما يحدث فى مصر مهم، لكنه غير كاف؛ حيث يجب على «أصدقائنا الأوروبيين» أن يتفهموا أيضا ما يحدث فى مصر، مشددا على أننا كقيادة تحترم شعبها وتحبه وتسعى من أجل تقدمه، ولسنا بحاجة لأحد أن يقول لنا إن معايير حقوق الإنسان عندكم فيها تجاوز.

وأضاف أنا مسئول عن حياة ١٠٠ مليون مواطن، والحفاظ عليهم؛ وهذا أمر ليس باليسير، أنتم تتحدثون وفي الوقت ذاته يوجد فى المجر ١٠ ملايين نسمة، وبولندا ٤٠ مليونا، وجمهورية التشيك ١٠ ملايين.



اتفاق قانوني ملزم

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقده الرئيس السيسي مع نظيره المجري يانوش أدير، بالعاصمة المجرية بودابست، قال الرئيس إن موقف مصر ثابت بشأن ضرورة التوصل لاتفاق قانوني وملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة، مشددًا على أن مصر لا ترغب إلا فى الحفاظ على حصتها من مياه نهر النيل.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنه مع تقديراتنا الطيبة لكل التصريحات التي يذكرها أشقاؤنا فى إثيوبيا بأنهم لن يحاولوا التأثير على وصول المياه لمصر وهذا كلام رائع، إلا أنه من الضروري التوصل إلى اتفاق قانوني وملزم بشأن ملء وتشغيل سد النهضة.

وأضاف الرئيس السيسي، نريد فقط الحصول على حصتنا من المياه دون تأثير، ولذلك ننفذ برامج ضخمة سواء لمعالجة المياه أو لتحلية مياه البحر تصل تكلفتها إلى ما يقارب ٨٠ مليار دولار، مشيرًا إلى أن نهر النيل يعد المصدر الرئيسي للمياه فى مصر التي تعد من الدول التي تعاني ندرة شديدة فى المياه.

وتابع الرئيس السيسي: حضارة مصر على مدى آلاف السنين لم تقم إلا على ضفاف نهر النيل، مشيرًا إلى أننا ندخل حاليًا فى مرحلة الفقر المائي، وهو أقل من ٥٠٠ متر مكعب من المياه للفرد فى العام، مشددًا على أننا لا نريد أن تكون المياه سببًا للصراع أو المشاكل أو الصدام، بل نريد أن تكون مصدرًا للتنمية والتعاون فيما بيننا.

وأبدى الرئيس السيسي، إعجابه الشديد بما تحقق فى المجر من قدرات علمية وتكنولوجية فى إعادة استخدام المياه وأيضًا فى التكنولوجيا الخاصة باستنباط السلالات التي تستطيع أن تتحمل الجفاف وتتحمل ملوحة المياه أيضًا.

رسائل الرئيس الحاسمة



قيادة مصر تحترم شعبها وتسعى باستمرار للتقدم في جميع المجالات

نتطلع للتعاون مع دول (فيشجراد) فى تلقي لقاح كورونا

أنا مسئول عن حياة ١٠٠ مليون مواطن وهذا أمر ليس باليسير

مش محتاجين حد يقول لنا معايير حقوق الإنسان عندكم فيها تجاوز

تفهم أصدقائنا في تجمع (فيشجراد) لما يحدث في مصر «مهم» لكنه غير كاف

لا توجد معسكرات للاجئين فى مصر ورفضنا المزايدة على استضافة مصر لهم

«أكتوبر» مستمرة في «معايشة» التبرع

الدم.. روشتة علاج آلاف المرضى

في الدور الأرضي بالمركز القومي لخدمات نقل الدم بالعجوزة يجلس محمد عثمان سليمان، موظف بشركة الكهرباء، في انتظار دوره للتبرع بالدم بينما بجانبه تنتظر فاطمة السيد انتهاء ابنها «عبد السلام» من التبرع.

محمد عثمان، ذو الـ 57 عامًا، قال: «كنت أتبرع دائما بالدم أنا وزوجتي عند احتياج أي من الأهل أو الجيران أو الأصدقاء.

وبسبب ما عاصرته من معاناة أهل المرضى في توفير كيس الدم وأهميته في إنقاذ حياة إنسان من الموت قررت أن أكون متبرعًا دائمًا بالدم».

يحرص عثمان على التبرع حسب قوله «في مكان موثوق» لوصول الدم المدعم لمن يستحقه ولضمان أمان ونظافة المعدات المستخدمة في عملية التبرع منعا لحدوث أي عدوى، داعيًا المواطنين بالتعاون: «الدم أمانة من ربنا ويوجد منها فائض أقدر أنقذ به مريض.. ونحصل على ثواب نحن في أشد الحاجة إليه».

مي هارون

استمرارًا لدور «أكتوبر» فى دعم ثقافة التبرع ونقاشها المفتوح ومعايشة التبرع بالدم لحث المواطنين على التبرع وأهميته فى إنقاذ حياة المرضى، توضح معلومات حول التبرع وكيفيته وشروطه.

إجراء تطوعي

التبرع بالدم هو إجراء طبى تطوعى يتم بنقل الدم أو أحد مركباته من معافى إلى مريض يحتاج للدم، وهذا الإجراء يحتاج إليه الملايين من الناس كل عام لاستغلاله أثناء الجراحة أو الحوادث أو للسيطرة على الكثير من الأمراض التى تتطلب نقل الدم، ونقل الدم يُعد أبرز خطوة تساهم فى إنقاذ الأرواح، حيث يحتاج إليها، مرضى أمراض الدم، والمصابون فى الحوادث، ومرضى السرطان، والسيدات الحوامل عند حدوث مضاعفات مثل حالات النزف قبل الولادة أو خلالها أو بعدها، وللمرضى أثناء العمليات الجراحية مثل عمليات القلب، الأوعية الدموية، جراحة زراعة الأعضاء وغيرها.

أعداد المتبرعين

محدودية ثقافة التبرع بالدم فى مصر أدت إلى عدم تجاوز عدد المتبرعين مليونًا و٦٥٠ ألف سنويًا، ٢,٦٥٪ تقريبًا من إجمالى السكان، وهو ما أدى إلى ارتفاع نسب العجز فى الدم من ٤٠٪ إلى ٥٠٪، مما خلق سوقًا سوداء لتجارة الدم، وفقدان آلاف المرضى لأرواحهم نتيجة عدم الحصول على العلاج. فى حين إن إتاحة كميات كافية من الدم يتطلب تبرع نحو ٣٪ من إجمالى عدد السكان بانتظام. لكنّ على الرغم من ذلك لايزال الأمل فى مصريين يدركون أهمية وقيمة التبرع لإنقاذ أرواح البشر.

داخل غرفة التبرع يجلس عبد السلام أحمد من قنا، عامل باليومية فى القاهرة، وهذه هى المرة الأولى له للتبرع بالدم قال لنا أثناء تبرعه بالدم: «عمرى ٢٨ سنة، أريد مساعدة المرضى لأن الحمد لله صحتى كويسة وأقدر أساعد بها من يحتاج.. علمت بالتبرع بالدم من أحد أصدقائى فأردت الحصول على ثواب إنقاذ حياة مريض».

بينما كان عبد السلام يتبرع بالدم قالت لنا الدكتورة جينا فؤاد، طبيبة بقسم التبرع بالمركز القومى لخدمات نقل الدم، إن عبد السلام فى البداية ملأ استمارة التبرع وأجاب عن أكثر من ٢٢ سؤالاً لمعرفة قدرته على التبرع من عدمه، هذه الأسئلة تتعلق بشروط التبرع وتتضمن، أن يكون المتبرع بصحة جيدة ولا يعانى أى أمراض معدية، وأن يكون عمره بين ١٨-٦٥ سنة، كما يجب ألا يقل وزنه عن ٥٠ كجم، وأن تكون نسبة الهيموجلوبين للرجال من ١٤- ١٧ جم، وللنساء من ١٢-١٤ جم، ويكون النبض بين ٥٠-١٠٠ فى الدقيقة، ولا تزيد درجة الحرارة على ٣٧ درجة مئوية، ومعدل ضغط الدم أقل من١٢٠/٨٠ ملم زئبق.

وأوضحت الطبيبة بقسم التبرع بالمركز القومى لخدمات نقل الدم أن الحالات التى لا يسمح لها بالتبرع بالدم ، وهم أقل الأقل من عمر ١٨ سنة، والمصابون بأمراض معدية مثل (الإيدز، التهاب الكبد ب وج، الزهري، الملاريا)،، وبأمراض الدم الوراثية،، وفقر الدم الحاد، والمصابون بالأمراض المزمنة، مثل السكر، ارتفاع ضغط الدم، السرطان.

التبرع حياة

فى الدور الرابع من مركز خدمات نقل الدم، حيث توجد عيادات الوحدة العلاجية، تجلس «أسماء» بجوار ابنها «على إبراهيم» ١١ عامًا، المريض «بالثلاسيميا»، المصاب بهذا المرض يحتاج لنقل دم بشكل دائم ويحتاج إلى جانب نقل الدم أدوية حديد ومكملات غذائية وفيتامينات، تقول أسماء «الحمد لله بفضل تبرع بعض الناس هنا فى المركز لم نعانى من الحصول على الدم وكل مرة على يحتاج لنقل الدم يحصل عليه داخل المركز».

أثناء نقل الدم لطفل الثلاسيميا قالت لنا سعاد أنور، مسئول التمريض بالوحدة العلاجية بالمركز القومى لنقل الدم، إن المركز يستقبل يوميا من ٣٠ إلى ٤٠ حالة وتصل ٥٠ حالة يوميا خاصة قبل الأعياد لنقل الدم يتم الحجز وعند توافر الدم

3%

من السكان مطلوب تبرعهم لسد فجوة الطلب على الدم

70%

من المتبرعين بالبلازما رفضوا مكافأة «الصحة» للتشجيع على التبرع بالبلازما







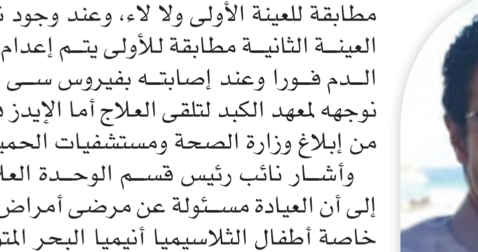
وغالبا يكون تانى يوم يأتى المريض لنقل الدم بدون أى معاناة ولكن معاناتهم تكون فى إصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة لتأخرها يوجد لدينا مرضى علاج على نفقة الدولة وتأمين صحي.

التبرع بالبلازما

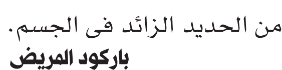
فى الوحدة العلاجية التقينا د. طارق سعيد، نائب رئيس قسم الوحدة العلاجية ومسئول التسويق بمشروع البلازما بالمركز القومى لخدمات نقل الدم، الذى أكد أنه يتم إجراء تحاليل أولية قبل التبرع كصورة دم كاملة ثم وبعد اجتياز الفحص الطبى بعد الإجابة عن الأسئلة التى تتعلق بالتاريخ الصحى مع توفر الشروط العامة للتبرع بالدم، يتم إجراء تحاليل وفحوص دقيقة على كل وحدة دم لمعرفة الفصيلة والتأكد من خلوها من الأمراض المعدية، مثل (الإيدز، التهاب الكبد ب وج، الزهري، الملاريا)، وإجراء اختبارات توافق بين وحدات الدم المنقول ودم المرضى وذلك للتأكد من سلامة وفعالية الدم، مستطردا: وعند إثبات التحاليل وجود أى نوع من الفيروسات الأربعة يتم الاتصال بالمتبرع ونطلب تواجده لمركز ويتم أخذ عينات مرة أخرى ويتم فحصها ثلاث مرات وعند تطابق النتيجة يتم إعدام الكيس فورا .

أجسام مضادة

كشف أيضًا د. طارق، أن دور البرد يعطى أجسامًا مضادة للإيدز لذلك «لابد من وجوده وأخذ عينة لإعادة التحاليل أكثر من مرة ونشوف



د. طارق سعيد



22 سؤالًا يجيب عنها المتبرع لضمان أنه بصحة جيدة

مطابقة للعينة الأولى ولا لاء، وعند وجود نتيجة العينة الثانية مطابقة للأولى يتم إعدام كيس الدم فورا وعند إصابته بفيروس سى أو بى نوجهه لمعهد الكبد لتلقى العلاج أما الإيدز فلابد من إبلاغ وزارة الصحة ومستشفيات الحميات».

وأشار نائب رئيس قسم الوحدة العلاجية إلى أن العيادة مسئولة عن مرضى أمراض الدم خاصة أطفال الثلاسيميا أنيميا البحر المتوسط والهيموفيليا نقص عامل التجلط ويتم متابعة الطفل من بداية التشخيص ومن وهو صغير يتم متابعته ولا يحصل على أى نقل دم إلا من خلال المركز يتم فحصه عن طريق الحمض النووى فى المعمل المرجعى الوحيد الموجود فى مصر للتعامل مع الحالات الرافضة لنقل الدم من نفس فصيلته كون أجسام مضادة نتيجة لكثرة عمليات نقل الدم.

وأضاف: يأتى لنا حالات من الوادى الجديد وأسوان والأقصر والعريش ومطروح نأخذ العينة ويتم فتح ملف ونشوف نسبة الحديد والحاجة للدم ولا نستطيع نقل الدم بصورة مستمرة لأن كيس الدم الواحد يرفع نسبة الحديد إلى ٣٠٠ وحدة وجسم الإنسان يحتوى على الحديد من زيرو إلى ١٥٠ أقصى حاجة، وعيب الحديد أنه يترسب تحت الجلد والكبد ويؤدى لتليف الكبد والقلب فهى مشاكل مرضى الثلاسيميا لاحتياجهم الشديد نقل الدم وفى نفس الوقت يترسب الحديد فى الجسم ويسبب مشاكل كثيرة فلابد من تناول مذيبات الحديد للتخلص من الحديد الزائد فى الجسم.

باركود المريض

وأشار إلى أن الأطفال فى جميع المراحل لهم تأمين صحى ومن ليس له تأمين يحصل على قرار على نفقة الدولة وأعدادهم كبيرة جدا ويتم تحديد البروتوكول الذى يمشى عليه الفترة المقبلة، ويتم وضع باركود بكل مريض ويتم الاتصال به عند تجهيز الدم ويتم قياس الضغط ودرجة الحرارة كل نص ساعة قبل كيس الدم وبعد نص ساعة من نقل الدم ويحتاج من ساعة ونص لساعتين عند الأطفال، مشيرًا إلى أن أحدث الأجهزة الموجودة فى العالم موجودة فى المركز القومى لخدمات نقل الدم بـ ٢٦ فرعًا على مستوى الجمهورية، ١٣ مركزًا به وحدة علاجية لعلاج مرضى أمراض الدم خاصة الثلاسيميا، وهناك خطة تم وضعها لزيادة أعداد الوحدات العلاجية لتشمل جميع الفروع.

كما أشار أيضًا إلى وجود قسم لصرف الدم لأى مريض يحتاج لدم ورغم تكلفته التى تتجاوز الـ ٨٠٠ جنيه يحصل عليه المرضى بـ١٣٠ جنيهًا فقط، ويشترط وجود طلب من المستشفى وعينة للمريض ما يثبت أنه مريض درجة أولى ليحصل على دعم الدولة.

تغيير ثقافة

صبرى نبيل، مدير الكول سنتر فى مركز نقل الدم، يقول إن متوسط التبرع بالدم من ٤ آلاف إلى ٦ آلاف متبرع شهريًا على حسب عدد الحملات وعدد المتبرعين بالمركز ويتم الاتصال بالمسجلين بالمركز على حسب فصائل الدم، حيث يوجد احتياج دائم لأكياس الدم، مضيفًا: «محتاجين لتغيير ثقافة الناس بضرورة التبرع بالدم والبلازما.. ٧٠٪ ممن تبرعوا بالبلازما رفضوا المكافأة التى أقرتها وزيرة الصحة لتشجيع الناس على التبرع بالبلازما».

وشدد على أنه لا يوجد أى ضرر مباشر من الممكن أن يصيب المتبرع سواء نقل عدوى أو غيرها طالما التبرع كان فى مكان موثوق ويطبق معايير مكافحة العدوى، مؤكدًا أن «جميع معدات التبرع يتم تغييرها من متبرع لآخر مما يرفع التكلفة، حيث تصل تكلفة كيس الصفائح الدموية الواحد إلى ٤ آلاف جنيه، بينما لا يستغرق التبرع بالدم أكثر من ١٠ دقائق، بالإضافة إلى أن الشخص الواحد يقدر يتبرع ٦ مرات سنويًا بالدم».





منذ أكثر من 5 سنوات اعتاد محمد الشعراوي، الطالب بالفرقة الثالثة فى كلية طب الأسنان، التبرع بالصفائح الدموية فى مراكز التبرع بالدم فى المستشفيات العامة. وعلى الرغم من دراسته للطب إلا أنه لم يكن يعلم هذه الأهمية القصوى للصفائح إلا عندما أصيبت والدته بالسرطان، إذ إن حاجة مرضى الأورام للصفائح الدموية يعادل حاجتهم إلى الحياة؛ لذلك تتعاظم أهمية التبرع بها لإنقاذ آلاف المرضى. والدة محمد وغيرها الآلاف أسرى الصفائح الدموية التي تكتب لهم حياة وتمكنهم من مواجهة آلامهم، وتؤكد أهمية التبرع بها.

مى هارون

الصفائح الدموية.. شهادة «حياة» مليون طفل

الصفائح لا تُنقذ مرضى السرطان فقط، لكن لها دور رئيسي فى إنقاذ حياة الأطفال المصابين بالهيموفيليا ومرض الثلاسيميا - انخفاض نسبة الهيموجلوبين فى الجسم.

وتحكي لنا عفاف عباس، والدة الطفل إبراهيم المصاب بالهيموفيليا، عن هذه المعاناة فتقول: «ابني يحتاج إلى نقل الصفائح الدموية بشكل مستمر، كل مرة يحتاج أحمد لنقل الصفائح لأنه يعاني من نزيف متكرر، بنلف أنا ووالده على المستشفيات ومراكز بنوك الدم وفى بعض الأحيان لا نستطيع توفير كيس واحد ونلجأ إلى شرائه من المراكز الخاصة، ولأن ظروفنا المادية لم تسمح نطالب دائمًا من الأهل والأصدقاء بالتبرع من أجل إنقاذ حياة ابني لأن حياته معرضة للخطر فى أي لحظة».

باب أمل

تتعاظم أهمية الصفائح الدموية كلما كان توافرها نادرًا فى بنوك الدم؛ لذلك فإن التبرع بها يفتح بابًا واسعًا أمام آلاف المرضى لإنقاذ حياتهم، حيث تؤدي قلة عدد المتبرعين إلى اضطرار أهالي المرضى إلى شراء الصفائح التي يصل سعرها فى بعض الأحيان إلى ٤ آلاف جنيه.. أكتوبر تفتح باب النقاش حول الصفائح الدموية وأهميتها وضرورة الدفع بالمواطنين للتبرع بها.

ما الصفائح؟

لكن ما الصفائح الدموية، هي خلايا دم عديمة اللون تساعد على تجلط الدم، وتتوقف الصفائح الدموية عن النزيف عن طريق التكتل وتشكيل سدادات فى حالات إصابات الأوعية الدموية، وقد تحدث قلة الصفائح الدموية نتيجة لاضطراب نخاع العظم (لوكيميا) أو مشكلة فى الجهاز المناعي، أو يمكن أن تنجم عن الآثار الجانبية لتناول بعض الأدوية وتصيب الأطفال والبالغين على حد سواء، ونظرًا للدور المهم الذي تلعبه الصفائح الدموية فإن نقصها أو عدم كفايتها قد يؤدي إلى مشاكل صحية قد تؤدي إلى الوفاة.

يتم التبرع بالصفائح الدموية باستخدام جهاز لاستخراج الصفائح الدموية فقط وإعادة ما تبقى من الدم للجسم، حيث يتم استخدام كلتا الذراعين لإكمال عملية التبرع بالصفائح الدموية، ويكون سحب الدم من إحدى الذراعين واستخراج الصفائح الدموية منه باستخدام الجهاز، ثم يتم إرجاع مكونات الدم المتبقية إلى الجسم عن طريق الذراع الأخرى، بينما تحتاج هذه العملية ما يقارب ساعتين من البداية للنهاية.

قلة المتبرعين

وتقول الدكتورة نعمة نصر، مؤسس مبادرة التبرع بالصفائح الدموية، إن مشروعها يعاني من نقص المتبرعين، مضيفة «الناس التي تعرف معنى التبرع بالصفائح الدموية قليلة جدا، نحتاج للتوعية بأهميتها وكفاءة وأمان عملية التبرع، لأننا نواجه بعض المشاكل كجلوس المتبرع على الجهاز أكثر من ساعة ونصف وأن الدم يخرج على جهاز ويعود للجسم مرة أخرى يقلل نسبة المتبرعين ونسأل كثيرًا على ضمان عودة الدم مرة أخرى للجسم بدون أي مشاكل، الموضوع به تفاصيل كثيرة لكنه آمن تماما».

نقص التبرع أدى لاستغلال بعض المراكز فى بيع كيس الصفائح بسعر مبالغ فيه

وأضافت أن نسبة التبرع بالصفائح الدموية انعدمت بعد الموجة الأولى من كورونا وأصبحت قرب الصفر تقريبًا، حيث بدأت المستشفيات تقلل أعداد المتواجدين بها والعيادات تم إغلاقها. هذا السبب دفع الدكتورة نعمة مع مجموعة من الأطباء بإنشاء جمعية خيرية «للتبرع بالصفائح الدموية» هدفها وصول أكياس الصفائح الدموية مجانية تمامًا للمرضى.

وأشارت نصر إلى أن نقص التبرع أدى لاستغلال بعض المراكز فى بيع كيس الصفائح بسعر مبالغ فيه، فالحالات المستقرة تحتاج لنقل الصفائح مرة فى الأسبوع لكن مرضى الأورام وفشل النخاع قد يحتاجون لأكثر من مرة فى اليوم على حسب الحالة، وتضيف «لا يوجد مستشفى أو قسم أمراض دم لا يحتاج للصفائح الدموية بشكل دائم وأحيانًا تحتاج أقسام أخرى لأكياس الصفائح كأقسام الحروق والنساء والولادة والجراحة».

4
آلاف جنيه تكلفة الكيس الواحد

الكيس الواحد ينقذ 12 طفلًا

معاناة انتهت بالوفاة

كانت والدة محمد الشعراوي، إحدى هؤلاء المرضى الذين يعانون من نقص ثقافة التبرع بالصفائح إلى مراكز الدم، يقول محمد «أمي كانت فى احتياج دائم لنقل الصفائح وكنا نعاني كثيرًا من أجل توفير جزء بسيط منها وكنا نضطر أنا وأخي إلى السفر بين المحافظات للحصول على كيس واحد مما جعلني أتبرع

لا يوجد أي ضرر مباشر من الممكن أن يصيب المتبرع سواء نقل عدوى أو غيرها

وأطلب من أصدقائي بالتبرع من أجل إنقاذ حياة والدتي، فى النهاية ماتت منذ ٣ سنوات».

رغم وفاة والدته، استمر محمد فى التبرع مرة شهريًا بالصفائح، قائلاً: «أنا حاسس بمعاناة كل أهل مريض يحتاج لنقل الصفائح الدموية، لذلك أدعو كل الشاب بالتبرع لأنه عمل عظيم يساعد فى إنقاذ حياة الكثير من المرضي ويخفف عبئًا كبيرًا عن عاتق أهل المريض».

ويوضح الدكتور أحمد فاضل عضو مبادرة التبرع بالصفائح الدموية أن التبرع بالصفائح يحتاج إلى وقت أطول، لأنه يتم وضع المتبرع على جهاز خاص يقوم بفصل الصفائح عن باقي الدم وتعود باقي أجزاء الدم «كرات الدم الحمراء وكرات الدم البيضاء» إلى الجسم مرة أخرى، فتستغرق من ٦٠ إلى ٩٠ دقيقة على حسب المكان والأجهزة المستخدمة، بينما لا يستغرق التبرع بالدم أكثر من ١٠ دقائق، بالإضافة إلى أن الشخص الواحد يقدر يتبرع ٦ مرات سنويًا بالدم بينما يستطيع التبرع ٢٤ مرة بالصفائح الدموية.

وأضاف أن الصفائح الدموية لا تخزن أكثر من ٧ أيام لذلك تحتاج بنوك الدم إلى متبرعين باستمرار إلا أن ظروف الوباء «كورونا» أثرت بنسبة كبيرة على قلة أعداد المتبرعين لذلك نطالب الشباب ونشجعهم على التبرع مع أخذ الاحتياطات اللازمة لإنقاذ عدد كبير من المرضى.

وأشار فاضل إلى أن مريض السرطان يحتاج إلى نقل صفائح دموية من مرة إلى مرتين أسبوعيًا، مؤكدًا أن كيس الصفائح الواحد من الممكن أن يعالج ١٢ طفل حديثي الولادة أو ٣ مرضى بالغين، وأن كيس الصفائح الواحد يساوي حوالي ٤ آلاف جنيه، ومن ثم فإن التبرع بالصفائح الدموية ينقذ حياة أكثر من طفل، بالإضافة إلى تخفيف حمل توفير مبلغ مالي كبير من على عاتق أهاليهم أسبوعيًا.

فوائد التبرع بالصفائح

من جهته يقول الدكتور طارق سعيد، نائب رئيس قسم الوحدة العلاجية بنك دم القومي بالمصل واللقاح، إن التبرع سواء بالدم وبالصفائح الدموية له فوائد كثيرة أهمها تنشيط النخاع وقلة نسبة الإصابة بالسرطانات للمتبرعين، بالإضافة إلى المتابعة الصحية بالتحاليل التي يتم إجراؤها مع كل تبرع سواء صورة الدم أو تحليل الفيروسات بخلاف الثواب لإنقاذ حياة الكثير من المرضى.

وشدد على أنه لا يوجد أي ضرر مباشر من الممكن أن يصيب المتبرع سواء نقل عدوى أو غيرها، طالما التبرع كان فى مكان موثوق ويطبق معايير مكافحة العدوى، مؤكدًا أن جميع معدات التبرع بالصفائح يتم تغيرها من متبرع لآخر مما يرفع التكلفة، حيث تصل تكلفة كيس الصفائح الدموية الواحد إلى ٤ آلاف جنيه.

عدد مرات التبرع

نائب رئيس قسم الوحدة العلاجية فى المصل واللقاح، قال إن عدد مرات التبرع سنويًا المسموح بها عالميًا سواء بالدم والصفائح هي ٢٤ مرة، موضحًا أن المتبرع بالدم يمكن أن يتبرع كل ٣ شهور ليصل الإجمالي إلى أربع مرات تبرع بالدم، وبالتالي من الممكن أن يكمل باقي العدد «٢٤» تبرعًا بالصفائح الدموية، مؤكدًا أن الصفائح الدموية تتجدد فى جسم المتبرع بعد ٣ أيام لكن أي مستشفى يفضل حدًا فاصلاً بين كل تبرع بالصفائح والثاني أسبوعان حتى لا يعاني المتبرع من أي مشكلة، مضيفًا أن مدة التبرع تستمر بالصفائح الدموية حوالي٦٠ دقيقة وهي مدة كبيرة لكنها تنقذ حياة عدد كبير من المرضى فى أمس الحاجة للصفائح الدموية حتى يستطيعوا استكمال حياتهم.

شروط التبرع

وعن الشروط الواجب توافرها بالمتبرعين قال إنها نفس شروط التبرع بالدم فيجب أن يكون العمر بين ١٨-٦٠ عامًا، وأن يكون الوزن أكثر من ٦٠ كيلو، بجانب أنه من الضروري ألا يكون قد قام بأي إجراء جراحي فى أسنانه قبل عملية التبرع، أو تناول أي أدوية مضادة للالتهاب قبل التبرع بثلاثة أيام، وألا يكون لديه جروح أو خدوش أو طفح جلدي أو تقرحات حديثة، أو أصيب بإسهال أو اضطراب بالمعدة أو قيء أو وجع فى البطن قبل التبرع مباشرة، وألا يكون أيضًا قد سافر قبل التبرع بأربعة أشهر إلى بلد ذات عرضة لخطر الإصابة بالملاريا، أو شرب الكثير من السوائل قبل التبرع بأربع وعشرين ساعة، وأن يكون قد شرب ثلاثة أكواب من العصير أو الماء خلال الثلاث ساعات السابقة للتبرع، لكن يتم إضافة بند واحد للتبرع بالصفائح وهو ألا يكون قد تناول أسبرين قبل التبرع بأسبوع أو تناول وجبات دسمة فى نفس يوم التبرع.

مكافحة استغلال المستشفيات الخاصة والتجارة فى الصفائح





محمود فؤاد: 40 ألف جنيه للكيس الواحد لطفل الهيموفيليا



د. نعمة نصر: التبرع سواء بالدم أو بالصفائح الدموية له فوائد كثيرة أهمها تنشيط النخاع

ثقافة التبرع

وقال محمود فؤاد، مدير المركز المصري للحق فى الدواء، يوجد لدينا ثقافة التبرع بالدم بنسبة متوسطة ولا توجد ثقافة التبرع بالصفائح الدموية. موضحًا أن التبرع بالصفائح الدموية له أهمية كبيرة لأنه يساهم فى علاج وإنقاذ حياة مليون طفل مصاب بالثلاسيميا و٣٠ ألف طفل هيموفيليا، بالإضافة لمرضى الأورام اللوكيميا، ومرضى الحوادث والخطورة عند الحوادث، وبالتالي لم نستطع إعطاء رقم لنسبة العجز أو احتياجنا للصفائح الدموية أمر مزعج لكل دول العالم وليس مصر فقط.

أضاف فؤاد أن التبرع بالصفائح الدموية معقد لكن مع التوعية والثقافة ومعرفة عظمة هذا العمل فى إنقاذ حياة الآلاف من المرضى خاصة الأطفال، فكيس واحد يوفر ٤٠ ألف جنيه على مريض الهيموفيليا عند خلع درس لأنه قد يحدث له نزيف.

دور الصحة

وأوضح مدير المركز المصري للحق فى الدواء أنه لابد من تعاون وزارة الصحة والمجتمع المدني والإعلام فى عمل حملات للتبرع بالصفائح، حيث وزارة الصحة من خلال المرشدين الصحيين المتواجدين بالوحدات الصحية بالمدن والقرى والنجوع بتوعية الناس بالصفائح الدموية وأهميتها فى إنقاذ حياة الكثير من المرضى، بالإضافة إلى تجهيز بنوك الدم بالأجهزة الخاصة للتبرع بالصفائح فهناك بنوك دم غير متوفر بها معدات التبرع بالصفائح الدموية، إلى جانب ذلك فإن لها دورًا فى مكافحة استغلال المستشفيات الخاصة والتجارة فى الصفائح حيث يتم وضع ثمن كيس الصفائح على إجمالي الفاتورة وقد يصل إلى ١٠ آلاف جنية للكيس الواحد.

بعد فرحة أهالى أطفال مرضى ضمور العضلات بالمبادرة الرئاسية التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي لعلاج هذه الحالات التى تتكلف روشتة علاجهم ملايين الجنيهات، وذلك فى إطار الاهتمام بالصحة العامة، لذلك فتحت هذه المبادرة باب الأمل لمرضى الهيموڤليا، حيث يعانى نحو 8 آلاف طفل من هذا المرض الخطير حسب ما كشفت عنه جمعية أصدقاء مرضى النزف «الهيموڤيليا».

وفى السطور التالية تسلط أكتوبر الضوء على هذا المرض النادر الذى يؤرق آلاف الأسر.

بعد المبادرة الرئاسية لعلاج ضمور العضلات

الأمل يطرق باب 8 آلاف طفل من مرضى «الهيموڤيليا»

يعيش ما يقرب من ٨ آلاف مأساة يومية إثر الصراخ المستمر لأحد أفرادها نتيجة الآلام القاسية، التى تنتج من النزيف الداخلى بأجسامهم النحيلة والتى تفتقد معامل تجلط الدم، ولذلك تم تسميتهم مرضى الزجاج، أما المسمى العلمى لهم مرضى «الهيموڤيليا»، ما جعل أهالى المرضى يضحون بالغالى والنفيس من أجل إنقاذ أطفالهم بشراء حقن «الفيكتور»، التى يقدر ثمنها ٣ آلاف جنيه للحقنة الواحدة؛ للحفاظ عليهم من الموت أو الإعاقة الأبدية.

بداية تقول جيهان محمد والدة طالب ثانوى مصاب بالهيموڤليا: عرفت مرض ابنى بعد أسبوعين من ولادته عندما أجريت له عملية الختان «الطهارة»، ولم يتوقف نزيف الدم، ومع الفحوصات الطبية علمت أنه مصاب بنقص معامل تجلط الدم فئة (أ)، وحينها بدأت المعاناة من النزيف المستمر، الذى تسبب فى تشوه فى المفاصل، قمت ببيع عفش بيتى لشراء حقن الفيكتور والتى تعادل معامل تجلط الدم وحيث إنها تباع بـ ٣٠٠٠ جنيه، ويحتاج مرضى الهيموڤليا حقنة يوميا للوقاية من النزيف مثلما يحدث فى الدول الأوروبية، وأملنا أن يصل صوتنا للرئيس الإنسان عبد الفتاح السيسي وأن يتم صرف حقن فيكتور يوميا وتصنيعها بمصر.

ويضيف محمد صابر أحد مرضى الهيموڤيليا: لا أخضع للتأمين الصحي، ومع تكرار النزيف وذهابى إلى مستشفى الميرى الجامعى وحجزى فى قسم أمراض الدم، لم يتم أعطائى حقن فيكتور حتى وصلت حالتى إلى بتر قدمي الإثنين، وحاليا يوجد نزيف دموى فى يدي، وذهبت إلى مستشفى الميرى وتم إعطائى فقط كيس بلازما أحد مشتقات الدم، وتم رفض إعطائى تقرير طبى للحالة حتى لكى استطيع تقديمه لجمعية أصدقاء مرضى النزف لأستطيع صرف حقنة فيكتور، وهذا حالى وحال كل من لا يتوفر لديه تأمين صحى، نتعرض لبتر أطرافنا حتى الموت.

وعلى صعيد متصل، يقول رجب.ع طالب بكلية تجارة، وصلت لسن الـ ٣٠ وما زالت طالبا بالكلية وذلك عن عمد أنا وزملائى مرضى الهيموڤيليا نقوم بالرسوب عمداً حتى نستمر فى تلقى الرعاية الطبية داخل مستشفى طالبة الجامعة، مع أنه لا يتم صرف حقن الفيكتور إلا فى الحالات الحرجة فقط ولذلك معظمنا نعانى من تشوه المفاصل والبتر، ولا نستطيع شراء حقنة يوميا بـ ٣٠٠٠ جنيه، كما أنه إذا قمنا بعمل أى إجراء جراحى يتطلب أن يكون هناك عشرات الحقن متوفرة فقط حتى يتم الموافقة على إجراء العملية.

يؤكد د. هيثم جاد طبيب أسنان وأحد مرضى الهيموڤليا، إن مشاكل الهيموڤيليا متعددة وقاسية، فلا يستطيع المريض من تنظيف أسنانه بالفرشاة والمعجون، وذلك لان شعيرات الفرشاة تسبب نزيف اللثة، ومنذ بداية شق الأسنان اللبنية وتغيير الأسنان للدائمة تسبب نزيفا شديدا ويعد حشو الأسنان مأساة، حيث تحتاج تجهيز عدد من الحقن قبل الحشو والخلع حتى يتم السيطرة على النزيف.

ويتابع جاد إن قرارات نفقة الدولة لصرف حقن الفيكتور تتأخر لأسبوع وعشرة أيام ولا تكفى لوقف أى نزيف طارئ، ومع إن مرضها وراثى مزمن يتم التعنت بصرف حقن القرار مرة واحدة، وهناك جمعية أصدقاء مرضى الهيموڤليا فى القاهرة التى تتلقى منحة سنوية من الاتحاد الأوروبى ولكن شرط صرف الحقن هو الذهاب إلى الجمعية بالقاهرة حتى يتم الكشف هناك وصرف الأدوية من المقر، وهذا يسبب ضررا إضافيا للمريض لأنه لابد من عدم تحرك المريض حتى لا يزيد النزيف.

وأضاف هيثم أن حقنة الـ «هيلمبرا» الجديدة تعتبر طاقة نجاة، حيث تأخذ وقائيا وتمنع النزف عدة أسابيع ولكن سعرها يتجاوز الـ ٤٠ ألف جنيه، ونطالب الرئيس بصرفها لكل مرضى الهيموڤليا حتى نكون على قيد الحياة.

وقالت د. ماجدة رخا، استشارى أمراض الدم ومدير جمعية أصدقاء مرضى النزف «الهيموفليا»: إن عدد مرضى النزف الوراثى المسجلين حاليا بالجمعية حسب إحصائية عام ٢٠١٩ يبلغ ٦١٩٧ لمرضى هيموفيليا أ و ب، وهم كالتالي: مرضى هيموفيليا أ ٥٠٣١ مريضا، وب ١١٦٦مريضا، ومرضى فون ويليبراند٥٩٧، ومرضى نقص عوامل التجلط الأخرى ١٣٩١مريضا.

والموقف الحالى لمرضى الهيموڤليا فى مصر يبلغ إجمالا ٨١٨٥ مريضا.

وأضافت أنه يتم صرف حقن من المنحة الأوروبية الواردة للجمعية كل عام حسب تقرير طبى لمرضى المحافظات، وحضور المرضى القاهرة للجمعية لإجراء الكشف عليهم.

وبالنسبة لطريقة صرف العلاج للمرضى، أكدت رخا أنه يوجد حالتين الأولى للأطفال المسجلين بالتأمين الصحى ووضعهم الحالى أفضل نسبيا، حيث يصرفون العلاج وقت الحاجة من حقن فيكتور ٨، وللأسف حقن فيكتور ٩ لا تصرف لأن الصحة لا تضعها ضمن قائمة اعتماداتها رغم عدد المرضى الكبير، والحالة الثانية والأصعب، وهم غير المؤمن عليهم ويخضعون لقرارات نفقة الدولة التى لا تتجاوز الـ ٦ آلاف جنيه كل ثلاثة شهور ولا تكفى شيئا بالنسبة لاحتياجات المرضى.

ومن ضمن معاناة مرضى الهيموڤليا، وهم مرضى نزف الدم الوراثى ويعد من الأمراض المزمنة التى لابد أن تصرف لهم أدويتهم شهريا من التأمين خاصة فى ظل أزمة كورونا.

وأكدت رخا ضرورة أن تظل المظلة التأمينية لكافة مرضى نزف الدم الوراثى دون تمييز.

واستبشرت بوجود حقنة الـ «هيميلبرا»، والتى تؤخذ وقائيا وتمنع النزف لمدة تزيد عن أسبوع، وبدأت الصحة صرفها لمن دون السادسة من العمر، وثمنها يتراوح حوالى ٤٠ ألف جنيه.

وناشدت رخا، وزارة الصحة بأن توحد بروتوكول العلاج لكل مستشفيات الجمهورية مع ضرورة إقامة دورات تعريفية للأطباء، خاصة العظام والدم بماهية مرض الهيموفيليا، حتى يتثنى التعامل عن خبرة مع المرضى.

ويعتبر الهيموڤيليا اضطراب وراثى نادر ناجم عن نقص أو غياب أحد عوامل التجلط فى الدم (البروتينات)، يحدث غالبًا فى الذكور، حيث ينزف المصاب به بعد الإصابة لفترة أطول أكثر من الشخص الطبيعي، كما يمكن أن يؤدى إلى تلف الأعضاء والأنسجة، وتتحدد شدة الإصابة حسب كمية نقص العوامل فى الدم، فكلما نقصت زادت شدة المرض.

ومن أشهر أعراضه، تورم وألم مع الإحساس بالحرارة فى المفاصل تؤدى للبتر أحياناً، ظهور كدمات (نزيف الداخلى) يؤدى إلى تراكم الدم فى المنطقة (الورم الدموى)، نزيف الفم واللثة، خاصة عند فقد الأسنان، النزيف بعد الختان، النزيف بعد أخذ اللقاح، النزيف فى رأس طفل رضيع بعد الولادة، دم فى البول أو البراز، نزيف الأنف المتكرر.



أملنا أن يصل صوتنا للرئيس الإنسان عبد الفتاح السيسي وأن يتم صرف حقن فيكتور يوميا وتصنيعها بمصر

الهيموڤيليا اضطراب وراثي نادر ناجم عن نقص أو غياب أحد عوامل التجلط فى الدم (البروتينات)

المياه مفتاح التنمية



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

فى مبادرة رائعة نظم المجلس الأعلى للإعلام جلسة حوارية مع وزير الرى بحضور القيادات من المؤسسات الصحفية والإعلامية بمصر وكان اللقاء بالقناطر الخيرية.

تحدَّث الوزير الدكتور محمد عبد العاطى عن أن اللقاء يتزامن مع احتفالات الدولة بذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة وأن هذه الملحمة كان مفتاح النصر فيها مدفع المياه وهو نفسه مفتاح التنمية.

وأن وزارة الرى والموارد المائية تعمل بكل جهد على إدارة رشيدة للموارد المائية فى مصر وتعظيم العائد لسد العجز وتوفير الاحتياجات المستقبلية لذا كان توجه الدولة لوضع استراتيجية متكاملة ٢٠٥٠ تعتمد على عدة محاور أهمها إعادة تدوير المياه والتفوق على معدلات التدوير إلى أربعة مرات للاستفادة من كل قطرة مياه مع إنشاء أكبر محطة على مستوى العالم لهذا الغرض فى بحر البقر.

مع الاستفادة من مياه البحر والتوسع فى محطات التحلية على مستوى الشواطئ سواء فى البحر الأحمر أو البحر المتوسط لتوفير احتياجات المواطن وسد الفجوة بين المتوافر من مياه النيل واحتياجات المواطن والزراعة فى مصر.

وبدأت محطات التحلية فى الانتشار وفق خطة وضعتها الدولة.. بل ويتم التصنيع لهذه المعدات الازمة للمحطات داخل مصر مع الإصرار على الاعتماد على الذات ونقل وتوطين التكنولوجيا فى العديد من المجالات وتعظيم الناتج المحلى، إضافة إلى المشروع القومى لتبطين الترع والمساقى على مستوى المحافظات وفق خطة لهذا المشروع الكبير الذى يمتد إلى كل القرى والنجوع لوقف الهدر فى المياه من الترع والمساقى التقليدية.

وهذا جزء مما تقوم به الدولة فى مبادرة «حياة كريمة» لكى تصل المياه لكافة الاستخدامات سواء للزراعة أو مياه الشرب.

وأوضح وزير الرى أن الدولة لن تسمح بحدوث أزمة مياه فى مصر أو حدوث ضرر فى حصة المياه التى تصل مصر وأن مصر تؤمن بالتنمية لها ولجميع دول حوض النيل وهذا مايؤكده الرئيس عبد الفتاح السيسى فى كل المحافل الدولية وآخرها فى زيارته إلى المجر ومقابلة دول تجمع فيشجراد بأن مصر لاترغب فى أن تكون المياه سببًا للحرب والصراع وأن موقف مصر ثابت بضرورة التوصل لاتفاق قانونى لملء وتشغيل سد النهضة.

كما أضاف الوزير عبد العاطى أنه من الطبيعى أن يكون هناك قلق لدى المواطنين حول سد النهضة.. ولكن يجب ألا يكون قلقا مرضيا.. علمًا بأن الوضع «شبه متجمد حاليًا» فيما يخص المفاوضات وأن هناك اتصالات مختلفة من دول وقنوات مختلفة ولكن لا ترقى لمستويات طموحنا.

لذا القاهرة تطالب بآلية واضحة ومدة زمنية محددة مع وجود مراقبين دوليين للتوصل إلى اتفاق عادل وجاد حول سد النهضة.

ومن الجميل فى هذا اللقاء أن نجد فريقًا من وزارة الرى من الشباب سواء فنيين أو مساعدين للوزير على قدر من العلم والخبرات وإعداد الخطة الخاصة بالدولة ٢٠٥٠ والعرض الراقى بشكل علمى مع الإجابة على كل التساؤلات التى وجهت لهم.

وأكد وزير الرى على التأثيرات الإيجابية للمشروعات الكبرى التى تقوم بها مصر لاستغلال كل نقطة مياه.. وإنه عند انتهاء هذه المشروعات ستكون مصر من أكبر الدول فى العالم فى استخدام وإعادة استخدام المياه.

ومن أبرز التحديات التى تواجه المخطط موارد مصر المائية المتجددة من المياه محدودة ومعظمها يأتى من النيل مع كميات مياه الأمطار والمياه الجوفية العميقة بالصحارى بإجمال ٦٠ مليار متر مكعب وفى المقابل حجم الاحتياجات المائية يصل إلى ١١٤ مليار متر مكعب سنويًا.

ويتم تعويض هذه الفجوة من خلال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والمياه الجوفية السطحية بالوادى والدلتا، إضافة إلى استيراد منتجات غذائية من الخارج.

وهنا تأتى أهمية دور الإعلام فى توعية المواطن تجاه قضايا ترشيد استخدام المياه وهى من أهم النقاط فى المؤتمر التى نأمل أن تساهم فى تغيير بعض السلوكيات للمواطن إيمانًا بأن كل قطرة مياه تساوى حياة.

تأتى أهمية دور الإعلام فى توعية المواطن تجاه قضايا ترشيد استخدام المياه وهى من أهم النقاط فى المؤتمر التى نأمل أن تساهم فى تغيير بعض السلوكيات للمواطن إيمانًا بأن كل قطرة مياه تساوى حياة

لذا فإن أسبوع القاهرة للمياه الذى أعلنت عنه وزارة الرى صار علامة دولية لمؤتمرات المياه وتشارك فيه الكثير من دول العالم من جميع القارات.

وإن الدولة تواجه تراكمات خمسين عامًا بالتعامل مع جميع المشكلات وأهمها التعديات على النيل ووضع آليات رادعة وتنفيذ واحترام القانون.

وقد أكد الكاتب الصحفى كرم جبر أن هذه الجلسة الحوارية فى القناطر الخيرية تذكرنا دائمًا بأن مصر هبة النيل وستظل دائمًا.

وتوجه بالشكر لمعالى وزير الرى ومؤكدًا على أهمية الحوار والإطلاع على كافة المستجدات وخاصة فى القضايا المهمة.. وشارك العديد من الزملاء بالأسئلة التى تحدث وزير الرى مجيبًا عن كل استفسار.

رؤية جديدة ومنهج يشكر عليه كل من وزارة الرى والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والزملاء المشاركين ومن هنا يكون البناء والتواصل الإيجابى ليعرف المواطن ماذا تقدم الدولة وخطواتها لمواجهة المشكلات.

هى مصر العظيمة.



المؤسسة الدينية تنتصر فى معركة «المولد»

يوم بعد الآخر يتأكد انتصار المؤسسة الدينية ممثلة فى الأزهر الشريف ودار الإفتاء ووزارة الأوقاف فى معركة الفكر التى خاضتها لمواجهة الأفكار والفتاوى المتشددة. فهذه الفترة من كل عام كان يطلق عليها البعض «موسم التحريم السنوي»، وتبدأ معركة الحلال والحرام بين السلفيين والمؤسسة الدينية، لكن فى الفترة الأخيرة وتحديدا آخر عامين أو ثلاثة اختفت هذه النغمة، لدرجة أن الفتاوى التى يطلبها المصريون والتى تتعلق بالمولد النبوى أصبحت بصيغة كيف أحيي ذكرى المولد النبوى الشريف؟ وعن الصوم فى يوم مولد الرسول احتفالا به؟ وكم شراء حلوى المولد؟ وسماع أغانى المديح؟

محمد أبو السول

قالت دار الإفتاء عن تأصيل الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، إن أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وآله وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ؟ قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذى وُلِدْتُ فيه، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فَيه» رواه الحاكم في «المستدرك»، وقَالَ عَقِبَهُ: [صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ] اهـ.. ورواه مسلم فى رواية طويلة عَنْ أَبِى قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وآله وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ؟ قَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ -أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فيه».

ولفتت دار الإفتاء، إلى أن هذا الحديث أصل فى الاحتفال والاهتمام بالمولد النبوى الشريف، حيث إنه صلى اللّه عليه وآله وسلم نص على أن يوم ولادته له مزية على بقية الأيام، وللمؤمن أن يطمع فى تعظيم أجره بموافقته ليوم فيه بركة، وتفضيل العمل بمصادفته لأوقات الامتنان الإلهى معلوم قطعا من الشريعة، ولذا يكون الاحتفال بَذلك اليوم، وشكر اللّه على نعمته علينا بولادة النبي، ووجوده بين أظهرنا، وهدايتنا لشريعته، مما تقره الأصول.

قراءة القرآن

وأضافت دار الإفتاء، أنه كان الاحتفال هنا من قبل سيدنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم منصبًّا ومبنيًّا على أصغر وحدة بنائية فى الزمن الكامل، وهو اليوم، فلم يصم رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم مرة فى السنة، ولا مرة فى الشهر، ولكن نفس اليوم، كل يوم اثنين، وبالتالى كان صيام ذلك اليوم مرات كثيرة جدا، اللّه أعلم متى بدأها سيدنا النبى عليه الصلاة والسلام من عمره الشريف.

وشددت على أن المظاهر الدينية للاحتفال بذكرى مولد النبى الشريف؛ كقراءة القرآن الكريم، وتلاوة السيرة العطرة، وإحياء مجالس الصلاة على النبى صلى اللّه عليه وآله وسلم، والإنشاد والتغنى بمدائحه الكريمة وشمائله العظيمة، كل ذلك جائز ومستحب شرعًا.

وقالت الدار موجهة كلامها لجمهور المسلمين: «احتفلوا بميلاد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأحيوا سنته ولا تلتفتوا إلى من يحرم ذلك، فالسنة النبوية ذكرت الكثير من الأدلة على أن الصحابة الكرام كانوا يحتفلون بالنبى صلى اللّه عليه وآله وسلم مع إقراره لذلك وإذنه فيه، فعن بُرَيْدَةَ الأسلمى رضى اللّه عنه قال: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلّم فى بعض مغازيه، فلمّا انصرف جاءت جاريةٌ سوداءُ فقالت: «يا رسول اللّه، إنّى كنت قد نذرت إنْ ردّكَ اللّه سالمًا أن أضربَ بينَ يَدَيْكَ بالدَفّ وأتغنّى، فقال لها رسول اللّه صلى اللّه عليه وآلهَ وسلّم: «إن كنت نَذرت فاضربي، وإلا فَلا».

وأوضحت: «النبى صلى اللّه عليه وآله وسلم كان يحتفل بميلاده الشريف، وسنّ لنا بنفسه الشريفة الشكرَ للّه تعالى على ميلاده الشريف، فقد صحّ عنه أنه كان يصوم يوم الاثنين ويقول: «ذلك يومٌ ولدتُ فيه» رواه مسلم من حديث أبى قتادة رضى اللّه عنه، فهو شكر منه عليه الصلاة والسلام على منة اللّه تعالى عليه وعلى الأمة بذاته الشريفة».

وتابعت: «جماهير العلماء سلفًا وخلفًا منذ القرن الرابع الهجرى أجمعوا عَلى مَشروعية الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، بل ألّف فى استحباب ذلك جماعةٌ من العلماء والفقهاء، وبَيّنوا بالأدلة الصحيحة استحبابَ هذا العَمل، بحيث لا يبقى لمن له عقلٌ وفهم وفكر سليم إنكار ما سلكه سلفنا الصالح من الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف، فقد كانوا يقومون بإحياء ليلة المولد بشتى أنواع القربات من إطعام الطعام، وتلاوة القرآن، والأذكار، وإنشاد الأشعار والمدائح فى رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم كما نِص على ذلك غيرُ واحد من المؤرخين مثل الحافظَين ابن الجوزى وابن كثير، والحافظ ابن دحية الأندلسي، والحافظ ابن حجر، وخاتمة الحفاظَ جلال الدين السيوطى رحمهم اللّه تعالى».

جماهير العلماء سلفًا وخلفًا أجمعوا عَلى مَشروعية الاحتفال

قراءة القرآن وتلاوة السيرة العطرة وإحياء مجالس الصلاة على النبى مستحب

الأقوال التى تحرم على المسلمين الاحتفال بنبيهم هى أقوال فاسدة وآراء كاسدة

د. أحمد كريمة: المولد النبوى الشريف ليس حراما والاحتفال به جائز، وللاحتفال بالمولد النبوى أصل فى الشريعة الإسلام



وقالت: «مما يلتبس على البعض دعوى أن النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة رضى الله عنهم والسلف الصالح فى القرون الثلاثة الأولى الفاضلة لم يقوموا بالاحتفال بالمولد النبوى كأمثال هذه الاحتفالات اليوم، وهذه الدعوى غير صحيحة؛ لأنه لا يشك عاقل فى فرحهم رضى الله تعالى عنهم بمولده صلى الله عليه وسلم، ولكن للفرح أساليب شتى فى التعبير عنه وإظهاره، ولا حرج فى الأسَاليب والمسالك؛ لأنها ليست عبادة فى ذاتها، فالفرح به صلى الله عليه وسلم عبادة وأى عبادة، والتعبيرُ عن هذا الفرح إنما يكون بأى وسيلة ما دامت مباحة».

وشددت على أن سلفُنا الصالح دأب على الاحتفال بمولد الرسول الأعظم صلوات الله عليه وسلامه بإحياء ليلة المولد بشتى أنواع القربات من إطعام الطعام وتلاوة القرآن والأذكار وإنشاد الأشعار والمدائح فى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كما نصَّ على ذلك غيرُ واحد من المؤرخين مثل الحافظَين ابن الجوزى وابن كثير، والحافظ ابن دحية الأندلسي، والحافظ ابن حجر، وخاتمة الحفّاظ جلال الدين السيوطى رحمهم الله تعالى.

واختتمت الدار بأن الأقوال التى تحرم على المسلمين الاحتفال بنبيهم صلى الله عليه وآله وسلم والتعبير عن سرورهم بمولده الشريف صلى الله عليه وآله وسلم بشتى وسائل الفرح المباحة فإنما هى أقوال فاسدة وآراء كاسدة، لم يُسبَقْ مبتدعوها إليها، ولا يجوز الأخذُ بها ولا التعويل عليها.

نبى الرحمة

كما احتفلت وزارة الأوقاف بالمولد النبوى على طريقتها حيث أطلقت مبادرة «نبى الرحمة» بفعاليات واسعة، بالتزامن مع الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، بقصد التذكير بجوانب الرحمة الواسعة فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وفى سيرته وسنته وفى ديننا الحنيف.

وصاحبت هذه المبادرة تلاوات قرآنية وابتهالات دينية ومسابقات ثقافية وإصدار عدد خاص من كل من مجلة منبر الإسلام ومجلة الفردوس، اللتين يصدرهما المجلس الأعلى للشئون الإسلامية حول تلك المعانى السامية والجوانب الأخلاقية الراقية فى حياته وسيرته وسنته صلى الله عليه وسلم.

الحلوى

كما نظم المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف فى ضوء المبادرة، معسكرًا تثقيفيا مشتركا للأئمة والطلاب الوافدين بالإسكندرية، تحت عنوان: «النبى القدوة»، وتضمن البرنامج التدريبى للمعسكر جوانب علمية وثقافية وأخرى لزيارة المعالم السياحية والأثرية بالمحافظة، بالإضافة إلى مسابقة «الأخلاق الكريمة» للأئمة والواعظات وغيرهم، وتضم ٢٠ سؤالا، مع جوائز قيمة للفائزين.

وقال د. أحمد كريمة، أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، إن المولد النبوى الشريف ليس حراما والاحتفال به جائز، وللاحتفال بالمولد النبوى أصل فى الشريعة الإسلام، حينما سُئل النبى صلى الله عليه وسلم عن صومه يوم الإثنين، فقال: «ذاك يوم ولدت فيه».

وأضاف أنه فيما يخص حلوى المولد وتناولها ليس مُحرما وحلال أكلها احتفالاً بالنبي، خاصة وأن الله عز وجل شرع بعدم منع زينته، موضحا أن التيار السلفى يحاول تعكير فرحة وصفو المصريين كل عام.

وقال الشيخ على وصفى، من علماء الأزهر الشريف: «إن النبى صلى الله عليه وسلم احتفل بمولده الشريف وكذلك العلماء الأجلاء الأفاضل ومن بينهم الإمامين السخاوى والشافعي»، مشيراً إلى أن هناك أمورًا مستحبة لإحياء ذكرى النبى صلى الله عليه وسلم من شأنها أن تبرهن للعالم أجمع من أتباعه صلى الله عليه وسلم فى إحياء ذكرى المولد النبوي.

وأوضح أن من بين هذه الأمور المستحبة من أن يكون المسلم متبع لسنته، أن يصل الرحم، أن يعيد المسلم المرضى، أن يجبر بخاطر الناس، أن يقف بجوار المرضى ويكون عوناً لهم، أن يقف بجوار المستضعف، أن يعطف على الجائع والفقير والمساكين.



وعن حكم شراء حلوى المولد؟، قال إن هذه الحلوى ليست من قبيل الأصنام كى يحرمها البعض فى الاحتفاء والاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم، مؤكداً أن من يحرمون يعيشون خرافات ويستخفون بعقول الناس ويفترون على النبى صلى الله عليه وسلم.

ولفت وصفى إلى أن الاحتفال بالمولد نوع من إظهار نعم الله تبارك وتعالى علينا، موضحاً أن هناك فارقًا بين الأصنام التى كانت تعبد من دون الله تعالى فى وقت من الأوقات وبين حلوى يشتريها الناس فى مصر وغيرها من دول العالم الإسلامى ولم نر أو نسمع عن أحد عبدها.

وشدد على ضرورة الاعتدال فى شراء الحلوى وألا يشق الناس ويسرفون فوق الطاقة والقدرة من أجل المواسم وغيره، مطالباً بضرورة احترام التخصص وعدم فتوى الناس بغير علم فالله سبحانه وتعالى يقول «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».

المديح

وعن الاحتفال بالإنشاد المصاحب للموسيقى، فيؤكد الشيخ عويضة عثمان، أمين الفتوى بدار الإفتاء، أن المصريين لهم عادات تختلف عن بعض البلدان فمظاهر الاحتفال بالمولد النبوى فى مصر متعددة وتأخذ صورا شتى، لكن الملاحظ أن الكل يتفق على المديح من بلاد الشام إلى المغرب العربى، فسماع المديح فى النبى صلى الله عليه وسلم، وذكر شمائله وصفاته الجميلة وأخلاقه التى كان عليها فهذا أمر محمود وغالبا لا تجد خلافا فى ذلك.

أما إلحاق الموسيقى بمديح الرسول صلى الله عليه وسلم فيه خلاف بين العلماء، وطالما الأمر فيه خلاف فلا ينكر الأمر على المخالف.

الشيخ على وصفى: الحلوى ليست من قبيل الأصنام كى يحرمها البعض فى الاحتفاء والاحتفال بمولده

الاحتفال بالمولد نوع من إظهار نعم الله تبارك وتعالى علينا

فى مظاهر الاحتفال المصريين لهم عادات تختلف عن بعض البلدان

مظاهر الاحتفال بالمولد النبوى عبر التاريخ

الفاطميون أول من أقام سرادقات الحلوى.. بالعروسة والحصان

عندما دخل الفاطميون مصر على يد جوهر القائد من قرابة الألف عام، نظموا العديد من الاحتفالات والعادات والتقاليد المبهجة التى توارثتها الأجيال عبر الأعوام، ولم تكن موجودة لدى المصريين قبل ذلك ويعد الاحتفال بالمولد النبوى الشريف وما يصاحبه من سرادقات منيرة تباع فيها الحلوى إلى جانب العروسة والحصان المصنوعين من السكر من أجمل المشاهد التى تصاحب هذا الاحتفال، ولكن مثلما أتى التطور التكنولوجى على كافة مناحى حياتنا فقد أتى أيضًا على تلك الاحتفالات التاريخية، فانحسرت العروسة والحصان الحلاوة مقابل انتشار مثيلاتهما المصنوعة من البلاستيك والتى تغنى بلغات مختلفة، ليفقد الاحتفال بالمولد أهم مظهر من مظاهره الاحتفالية ولكن رغم ذلك تظل بهجة المولد حاضرة.

محمود درغام

تصوير/ رمضان على

فى صدر الإسلام اقتصر الاحتفال بالمناسبات الدينية مثل المولد النبوى الشريف على تلاوة القرآن والإكثار من أعمال البر مثل الصوم وإطعام المساكين والتصدق على الفقراء وغيرها، لكن مع اتساع رقعة الدولة الإسلامية ومخالطة العرب المسلمون لحضارات الفرس والروم كان عليهم مسايرة أساليبهم والأخذ من عاداتهم وتقاليدهم ما لا يتعارض مع الأخلاق العربية والدين الحنيف، فكانت البادرة من الأمويين ثم العباسيين الذين يعدون قدوة فى إرساء قواعد الأبهة، وقد اشتهر عن مظفر الدين صاحب أربيل فى العصر العباسى عنايته الفائقة بالاحتفالات الدينية والتى كانت تبلغ أبهتها خلال الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، وفى زمن الفاطميين أخذت الحياة الاجتماعية المصرية مظاهر تألقت بألوان البذخ والترف والفخامة، فيقول المقريزى «استهل ربيع الأول ونبدأ بما شرف به الشهر المذكور وهو ذكر مولد سيد الأولين والآخرين محمد «صلى الله عليه وسلم»، وأطلق ما هو برسم الصدقات ستة آلاف درهم ومن الأصناف فى دار الفطرة أربعون صينية و من الخزائن برسم المتولين والسدنة للمشاهد الشريفة بين الجبل والقرافة التى فيها أعضاء آل رسول الله «صلى الله عليه وسلم» من سكر ولوز وعسل أربعمائة رطل حلاوة».

وقد تميز العصر الفاطمى أيضا بظهور عروسة وحصان المولد، حيث يرجع المؤرخون ظهورهما إما لعهد الحاكم بأمر الله، أو المستنصر بالله، حيث تقول المصادر التاريخية إن الفارس والعروس المصنوعين من السكر صنعا إما تشبها بالخليفة وزوجته، أو تشبها بجنود الجيش الفاطمى الذين يزوجهم الخليفة لعروس جميل المحيا بعد عودتهم منتصرين من المعارك، وجدير بالذكر أن صناعة عروس وفارس المولد السكريان استمرت حتى وقت قريب، حيث أصبحت حاليا من مواد بلاستيكية.

فى صدر الإسلام اقتصر الاحتفال على تلاوة القرآن والإكثار من أعمال البر



بذخ من الأمويين والعباسيين والمماليك بالاحتفالات الدينية بينها مولد الرسول

وفى العصر الأيوبى أبطلت كافة تلك المظاهر لانشغال السلطان صلاح الدين وأبنائه فى توطيد أركان حكمهم ومحاربة الغزاة الصليبيين وطردهم من القدس واقتلاع المذهب الشيعى من مصر وغيرها من البلاد التى خضعت للفاطميين، وفى عصر سلاطين المماليك اتخذ الاحتفال بالمولد النبوى الشريف من العظمة والأبهة الكثير ويروى المؤرخ شمس الدين السخاوى ما شهده فى عصر السلطان الظاهر برقوق من احتفالات فى القلعة فيقول «رأيت ما هالني، وأظن أن ما أنفق فى تلك الليلة على القراء وغيرهم نحو عشرة آلاف مثقال من الذهب ما بين خلع و طعام وشراب وغير ذلك، بحيث لم ينزل واحد منهم إلا بنحو عشرين خلعة من السلطان والأمراء».

كما تميز عصر السلطان الأشرف قايتباى بما لم يسبقه به أحد من السلاطين، حيث أمر بصنع خيمة عظيمة، وقد أبدع ابن إياس فى وصفها فيقول «فى ربيع الأول عمل السلطان الأشرف قنصوة الغورى خيمة عظيمة على العادة التى صنعها من قبله السلطان الأشرف قايتباي، وقيل أن مصروفها ستة وثلاثون ألف دينار، وهذه الخيمة كهيئة قاعة لا ينصبها إلا ثلاثمائة رجل، وقد نصبت بالحوش وفى وسطها قبة على





أربعة أعمدة عالية لم يعمل فى الدنيا قط لها نظير، وهى من قماش ملون، ونصب «الشربدارية» فى الحوش أحواض جلد ممتلئة بالماء الحلو وعلقوا شوكات بالكيزان الفاخرة وزينوا بالأوانى الصينى والطاسات النحاس، وأوسعوا فى زينة «الشرابخانة» أكثر من كل سنة، ثم جلس السلطان فى الخيمة وحضر الأتابكى «سودون العجمي»، وسائر الأمراء والقضاة الأربعة والأعيان، ثم حضر قراء البلد قاطبة والوعاظ ومد السلطان السماط الحافل وأوسع فى أمره، وكان ذلك اليوم مشهودا وأبهج مما تقدم من الموالد الماضية».

ويترقب عامة الناس الاحتفال بالمولد النبوى فيعملون الولائم ويعتنون بقراءة القرآن الكريم، وكذلك اعتاد كثير من الناس إحياء الذكرى الكريمة فى منازلهم، وتطرف بعضهم فى الاحتفال فأتوا بالمغانى آلات الطرب وتسابقوا فى اللعب بالدف والشباب الصادح بالقصائد والمدائح النبوية، فإذا ما انتهى الإنشاد تقام حلقات الذكر فى حين تطل النساء من المشربيات وأسطح المنازل، كما تقام الاحتفالات النسائية بهذه المناسبة، حيث تلتف النساء حول إحدى الواعظات أو



المتفقهات فى الدين لسماع حديثها، ثم تبدلت الأحوال فى مصر العثمانية وتواضع الاحتفال بالمولد النبوى فيتحسر ابن إياس على ما كان من بهجة الأيام السابقة فيقول «أنه كانت ليلة المولد النبوى الشريف فلم يشعر به أحد من الناس، وبطل ما كان يعمل فى ليلة المولد من اجتماع القضاة الأربعة والأمراء بالحوش السلطانى وإقامة الأسمطة وما كان يحصل عليه المقرئون من الإنعام، وأشيع أن إبن عثمان – ربما هو لقب أطلقه المصريون على الولاة المعينين من العثمانيين – لما طلع إلى القلعة ورأى خيمة المولد فباعها للمغاربة بأربعمائة دينار، فقطعوها وباعوها للناس ستائر».

ويقول عبد الرحمن الجبرتى عن الاحتفال بالمولد النبوى فى زمن الحملة الفرنسية إنه «فى يوم الجمعة الخامس من ربيع الأول سأل سارى عسكر «نابليون» عن المولد النبوى ولماذا لم يعملوه كعادتهم، فاعتذر الشيخ خليل البكرى نقيب الأشراف بتعطيل الأمور وتوقف الأحوال، فلم يقبل سارى عسكر و قال لابد من ذلك وأعطى له ثلاثمائة ريال فرنساوية وأمر بتعليق التعاليق وأحبال وقناديل، واجتمع الفرنساوية يوم المولد وضربوا طبولهم، وأرسل الطبلخانة الكبيرة إلى بيت الشيخ البكرى واستمروا يضربونها طول النهار والليل».

ويقول المستشرق البريطانى «إدوارد ويليام لين» فى كتابه «شمائل وعادات المصريين المحدثين» فى وصف احتفالات المولد النبوى الشريف بعصر محمد على وذلك عام ١٨٣٤ م «تجرى احتفالات المولد فى الحى الجنوبى الغربى من الساحة الرحبة المعروفة ببركة الأزبكية، التى تتحول فى موسم الفيضان إلى بحيرة كبيرة، حيث تنصب خيام وسرادقات الدراويش الذين يجتمعون كل ليلة للاحتفال وإقامة حلقات الذكر، ويجتمع الناس فى النهار للاستماع إلى الشعراء والرواة ومشاهدة المشعوذين والمهرجين، وترى فى بعض الشوارع المراجيح وباعة المأكولات والحلوى وتكتظ المقاهى بالرواد، وكانت الليلة الحادية عشرة من الشهر القمرى فمررت بشارع سوق البكرى لأحضر جانبا من حلقات الذكر، فكانت الشوارع التى مررت بها محتشدة بالجموع الغفيرة ولم أصادف إلا القليل من النساء، وعلقت فى المكان الذى شهد تجمعا ضخما من الناس ثريا رائعة كبيرة ضمت نحو ثلاثمائة قنديل.

أما فى أربعينيات القرن العشرين فيقول المؤرخ حسن السندوبى فى كتابه «تاريخ الاحتفال بالمولد النبوى من عصر الإسلام الأول إلى عصر فاروق الأول» أن «فى ليلة الثانى عشر من ربيع الأول شهدت ساحة المولد فى صحراء قايتباى معالم الزينة ومظاهر الاحتفال التى بدت بشكل فخم ونظام جليل، حيث أقيم السرادق الملكى وعلقت داخله المصابيح الباهرة ووضعت فى رحابه الأرائك المحلاة بالذهب، حيث وفدت إليه وزراء الدولة وشيخ الأزهر ووكلاء الوزارات ورؤساء الإدارات وكبار الموظفين وقادة الجيش والأعيان، وبعد حضور الملك يبدأ الإحتفال بعرض عسكرى ثم يأتى موكب الفرق الصوفية حاملين أعلامهم وبيارقهم، بعده تقدم صنوف الحلوى والمرطبات للضيوف.

خلال افتتاح فرعى البنك الزراعى المصرى المطورين بسمنود وأبوصير بالغربية

علاء فاروق: افتتاح 100 فرع مطور حتى الآن بينهم 72 فرعاً فى قرى حياة كريمة



كتب - أشرف أبو بكر

أكد علاء فاروق رئيس مجلس إدارة البنك الزراعى المصرى أن خطة تطوير الفروع التى أطلقها البنك قبل عامين بدأت تؤتى ثمارها وحالياً يقوم البنك بافتتاح الفروع التى تم الانتهاء من تطويرها أولاً بأول، مؤكداً أنه حتى نهاية سبتمبر الماضى افتتح البنك ١٠٠ فرع من الفروع بعد انتهاء تطويرها وحاليا تقدم خدماتها للعملاء وفق أحدث النظم المصرفية فى القطاع المصرفى المصرى.

وأشار فاروق إلى أن البنك يعطى أولوية فى خطة تطوير فروعه لفروع القرى المشمولة ضمن المبادرة الرئاسية لتطوير قرى الريف المصرى «حياة كريمة»، وذلك فى إطار الدور التنموى الذى يقوم به البنك الزراعى المصرى لتحقيق التنمية الريفية بكافة عناصرها، وتعظيم مساهمة البنك فى تنفيذ المبادرة الرئاسية حياة كريمة من خلال توفير الخدمات المصرفية والتمويلية لسكان الريف، بهدف تحسين جودة الحياة فى القرى، ورفع وتحسين مستوى معيشة سكانها تنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية.

وأكد أن من بين المائة فرع التى تم افتتاحها ٢٧ فرعاً تقدم خدماتها المصرفية حاليا للسكان فى قرى حياة كريمة حيث تم افتتاح ٦ فروع فى محافظة الفيوم و٦ فى أسيوط و٦ فى الغربية و٤ فى سوهاج و٢ فى البحيرة وفرع فى كل محافظة من محافظات الإسماعيلية والشرقية وبنى سويف مضيفا أن أكثر المحافظات نصيبا فى عدد الفروع المطورة كان من نصيب محافظات الصعيد خاصة محافظات أسيوط والأقصر بنى سويف وسوهاج والفيوم فيما كانت محافظة الدقهلية والشرقية والبحيرة الأوفر حظا فى عدد الفروع المطورة التى تم افتتاحها مؤخراً.

وأكد رئيس البنك الزراعى المصرى أنه وفقا لخطة تطوير الفروع فإنه بنهاية ديسمبر المقبل يكون البنك قد انتهى من افتتاح نحو ١٨٤ فرع مطور ضمن أعمال المرحلة الأولى لخطة التطوير، فيما سيصل عدد الفروع المطورة بنهاية يونيو ٢٠٢٢ إلى ٦٠٠ فرع ضمن أعمال المرحلة الثانية من خطة تطوير الفروع، وبنهاية العام ٢٠٢٢ يكون البنك قد انتهى بالكامل من تطوير ١٠٠٠ فرع موزعين على كافة أنحاء الجمهورية.

وقال فاروق: «لدينا خطة للتوسع بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة تستهدف زيادة عدد فروع البنك قرى حياة كريمة فى المناطق التنموية الجديدة والمناطق النائية فى كافة أنحاء الجمهورية ،بهدف توسيع قاعدة العملاء وزيادة حصة البنك فى السوق المصرفية، بما يتوافق مع استراتيجية البنك الزراعى والتى تستهدف فى أحد محاورها دعم الشمول المالى ليصبح البنك الزراعى المصرى بنك الشمول المالى بمصر، تعزيزًا لجهود الدولة فى تحقيق الشمول المالى، وتنفيذا لتوجيهات البنك المركزى المصرى برئاسة معالى المحافظ طارق عامر، مع استمرار الدور المنوط بالبنك كداعم أساسى للنشاط الزراعى بهدف تنمية القطاع الزراعى ورفع كفاءته الإنتاجية لتحقيق التنمية الريفية والزراعية بمفهومها الشامل بجميع المحافظات.

جاء ذلك خلال افتتاح البنك الزراعى المصرى لأحدث فروعه المطورة فى مدينة سمنود وقرية أبو صير بمحافظة الغربية، بحضور معالى الوزير السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، والسيد الدكتور طارق رحمى محافظ الغربية، والدكتور أحمد عطا نائب المحافظ، والأستاذ سامى عبد الصادق نائب رئيس مجلس إدارة البنك الزراعى المصري، وعدد من السادة نواب البرلمان ومجلس الشيوخ بالمحافظة، علاوة على قيادات ورؤساء القطاعات والمناطق بالبنك.

وأكد علاء فاروق أن تطوير الفروع يصاحبه أيضًا العمل على تنمية مهارات وقدرات الكوادر البشرية التى تتولى تقديم الخدمة المصرفية للعملاء فى تلك الفروع.

من جانبه أكد الأستاذ سامى عبد الصادق نائب رئيس مجلس إدارة البنك الزراعى المصرى لقطاعات الأعمال، أن البنك ينفذ حاليًا خطة تطوير شاملة على كافة المستويات من بينها تنفيذ عملية تطوير شاملة لكافة الفروع بما يتوافق ورؤية البنك ويحقق مستهدفات البنك للمرحلة المقبلة ليصبح أحد أكبر البنوك فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر والمؤسسة التنموية الأكبر المتخصصة فى الأعمال المصرفية الريفية وتمويل قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والداجنة وجميع الأنشطة والصناعات المرتبطة بها.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد إتاحة المزيد من الخدمات المصرفية والتمويلية التى يقدمها البنك الزراعى لخدمة وتلبية كافة متطلبات عملائه من مختلف الشرائح والفئات.



ليبيا تسعى للتخلص من المرتزقة قبل الانتخابات

قبل عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى ٢٤ ديسمبر القادم، تسعى ليبيا والمجتمع الدولي للتخلص من خطر الميليشيات والمرتزقة لضمان نجاح الانتخابات وعودة الأمن والاستقرار.

واستضافت بريطانيا عبر الدائرة المغلقة اجتماعا موسعا ضم أعضاء اللجنة العسكرية «٥+٥» والسفير الأمريكي لدى ليبيا وعدد من الشخصيات الرسمية لبعض الدول المهتمة بالشأن الليبي وبحضور المبعوث الأممي كوبيتش وعدد من أعضاء البعثة الأممية.

وناقش الاجتماع آلية تفكيك المجموعات والتشكيلات المسلحة التي تعيق عمل المؤسسات وتجميع سلاحها ووضع خطة عملية متكاملة لمعالجة أوضاعها.

كما ناقش الاجتماع وضع رؤية شاملة استكمالا لما تم وضعه سابقا من تقسيم لهذه المجموعات ونوعية نشاطها وأماكن تواجدها والأساليب التي سيتم العمل بها لتحقيق هذا البند الذي اتفق عليه فى اجتماعات جنيف ضمن اتفاق وقف إطلاق النار وإجلاء المرتزقة والقوات الأجنبية وتفكيك المجموعات المسلحة.

من جهته، أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بالاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة العسكرية المشتركة الليبية (٥+٥) فى جنيف يوم الجمعة الموافق ٨ أكتوبر بشأن خطة عمل شاملة لانسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية بشكل تدريجي ومتوازن ومتسلسل من الأراضي الليبية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك، فى بيان أن خطة العمل تعد حجر الزاوية فى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع فى أكتوبر ٢٠٢٠.

وأشاد الأمين العام بوحدة الهدف التي سادت اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (٥+٥) ويدعو جميع الأطراف الليبية والدولية إلى العمل من أجل تنفيذ هذه الخطة، مشيرا أن نشر فريق أولي من مراقبي وقف إطلاق النار التابعين للأمم المتحدة سيسهم فى تهيئة الظروف اللازمة للتنفيذ الناجح لخطة العمل.

وأكد الأمين العام مجددًا التزام الأمم المتحدة الثابت بدعم الشعب الليبي


يعلق العراقيون آمالا كبيرة على الحكومة الجديدة بعد نجاح الانتخابات الأخيرة التى جرت فى أجواء ديمقراطية ودون أى


معوقات أو خروقات أمنية أو قانونية. وقد دعى مصطفى الكاظمى القوى والكيانات الفائزة إلى التكاتف.

حسام أبو العلا

العراق يعلق آمالًا كبيرة على الحكومة الجديدة

مـن جانبـه أعرب السـفير أحمـد حافظ المُتحدث الرسـمي باسم وزارة الخارجية عن تهنئة مصر لجمهورية العراق الشقيق، حكومة وشعبًا، على نجاح انعقاد الانتخابات البرلمانية العراقية، والجهود الحثيثة التي بذلتها الدولة العراقية ومؤسساتها الدستورية من أجل ضمان حسن سير الاستحقاق الانتخابي، بما أتاح المجال للشعب العراقي الشقيق فى التعبير عن إرادته الحرة فى اختيار ممثليه.

فيما توجه المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بصادق تمنياته أن تكون هذه الانتخابات خطوة فى تعزيز مسيرة الاستقرار والرخاء للشعب العراقي الشقيق، وصولاً إلى تشكيل حكومة وطنية تستمر فى البناء على ما تحقق من إنجازات فى العراق خلال الفترة الماضية، بما يُعلي من مصلحة الأشقاء العراقيين، ويُلبي طموحاتهم نحو وطن آمن ومزدهر؛ مؤكدًا دعم مصر المُستمر لكافة الجهود التي تحقق مصالح العراق وأمنه واستقراره، وتُسهم فى ترسيخ مكانته ودوره العربي والإقليمي الفاعل.

فيما أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عن تهنئته للعراقيين بإجراء الانتخابات النيابية فى أمان ودون إشكالات، مشيداً بالأجواء التي جرت فيها العملية الانتخابية، تنظيمياً وأمنياً، ومعبراً عن تقديره للجهود التي بذلتها الحكومة العراقية لإنجاز هذا الاستحقاق الدستوري الهام والوفاء بالتزامها أمام الشعب العراقي؛ جاء ذلك خلال تلقي الأمين العام تقريراً من السفير سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد ورئيس بعثة جامعة الدول العربية لمراقبة الانتخابات النيابية فى العراق، حول تقييم البعثة لسير العملية الانتخابية فى العراق، متضمناً الملاحظات الميدانية التي رصدها مراقبو الجامعة فى مراكز الاقتراع فى عدد من المدن العراقية.

وأكد أبو الغيط على أهمية احترام نتائج العملية الانتخابية لأجل استقرار العراق، داعياً إلى الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة وفقا للتوقيتات الدستورية المنصوص عليها، وبما يسهم فى مواصلة مسيرة الإصلاح والإعمار، وتحقيق الرفاهية والتنمية لأبناء الشعب العراقي.

بدوره، قال الممثل السامي للشئون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل إن انتخابات مجلس النواب العراقي، تمثل فى جوهرها خطوة مهمة نحو ترسيخ الديمقراطية والاستقرار على المدى الطويل، مشيرا إلى أن جهود السلطات الانتخابية العراقية وقوات الأمن ساهمت فى تدشين عملية اقتراع سلمي ومنظم إلى حد كبير، على الرغم من ضعف الإقبال.

مصر تشيد بنجاح الانتخابات وتؤكد أنها تعزز الاستقرار

أبو الغيط يشدد على احترام النتائج الانتخابات لمواصلة مسيرة الإصلاح

وأشار فى بيان صحفى أصدره بوريل على موقعه الإلكتروني إلى أنه بناءً على طلب العراق، قرر الاتحاد الأوروبي نشر بعثة تابعة له لمراقبة الانتخابات فى البلاد لأول مرة، موضحا أن البعثة قدمت بيانا أوليا عن الانتخابات. وأضاف أن البعثة قيمت أن الانتخابات كانت جيدة الإدارة وتنافسية الأجواء، رغم وجود بعض التحديات، مؤكدا أن البعثة ستنشر تقريرا شاملا يتضمن توصيات لتحسين العملية الانتخابية العراقية.

وأضاف: أن عد الأصوات مستمر وما زالت النتائج لم تعلن بعد. وآمل أن يؤدي ذلك إلى تشكيل سريع لحكومة تمثيلية تستجيب لاحتياجات وتطلعات الشعب العراقي، موضحا أنه من المهم أن تقبل جميع الجهات الفاعلة النتائج، وأن تتم معالجة أي ادعاءات محتملة بالمخالفات على الفور من خلال الإجراءات المتاحة.

وأكد بوريل أن الاتحاد الأوروبي سيبقى شريكًا قويًا للعراق واستقراره وسيادته، قائلا إننا نتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع الحكومة القادمة فى تنفيذ الإصلاحات المطلوبة بشكل عاجل، كما يطالب الشعب العراقي.

وهنأ البيت الأبيض حكومة العراق على إجراء الانتخابات البرلمانية، وقالت جين ساكى، المتحدثة باسم البيت الأبيض: مرتاحون لتنظيم الانتخابات العراقية بشكل سلمي وتحت مراقبة دولية.

وكانت المفوضية العليا للانتخابات التشريعية العراقية انتهت من فرز الأصوات، وأعلنت النتائج التي تصدرت فيها الكتلة الصدرية بزعامة مقتدى الصدر، وحصلت على أعلى عدد مقاعد داخل البرلمان العراقي البالغ ٣٢٩ مقعدا.

ووفقا لوكالة الأنباء العراقية «واع»، وبحسب تلك النتائج فإن الكتلة الحاصلة على أعلى عدد مقاعد فى البرلمان هي الكتلة الصدرية بواقع ٧٣ مقعدا، تليها كتلة «تقدم» السنية والتي يتزعمها رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، بـ٣٨ مقعدا، وجاءت كتلة دولة القانون برئاسة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، فى المرتبة الثالثة بحصولها على ٣٧ مقعدا.



اليمن يطالب بتحقيق دولي في جرائم الحوثي

وجهت الحكومة اليمنية، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي، استعرضت فيها الانتهاكات الجسيمة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد فى مديرية العبدية فى محافظة مأرب.

وعرضت الرسالة التي سلمها المندوب الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة عبدالله السعدي، جرائم الميليشيات الحوثية بحق أبناء العبدية والمتمثلة بحصارها المشدد على المديرية منذ ٢١ سبتمبر ٢٠٢١ والذي أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني، فى انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

واتهمت الرسالة ميليشيات الحوثي بحرمان ٥٣٠٠ عائلة بإجمالي ٣٥٠٠٠ مدني فى العبدية من الحصول على الغذاء والماء والأدوية وحليب الأطفال منذ قرابة ثلاثة أسابيع، ما أدى إلى موت ٣ مدنيين على الأقل حتى الآن، وأن نقص الغذاء والماء أجبر المدنيين على شرب مياه ملوثة، ما قد يؤدي إلى كارثة صحية فى بلد لم يتعاف تمامًا من تفشي الكوليرا.

ولفت إلى أن ما لا يقل عن ٩٨٢٧ طفلا فى العبدية يعانون من سوء التغذية، منهم ٢٤٦٥ يعانون من سوء التغذية الحاد، بينما تحتاج ٣٤٥١ امرأة إلى الرعاية الصحية، فى الوقت الذي يحرم هذا الحصار ٣٤ مريضًا من الوصول إلى الرعاية الصحية العاجلة، ٢٣ منهم يعانون من الفشل الكلوي، و١١ يعانون من السرطان.

وأشار إلى أن منع الميليشيات الحوثية الطواقم الطبية من الوصول إلى قرى المديرية، تسبب فى كارثة طبية وصحية بين المدنيين، وأن عرقلة وصول المواد الغذائية والدوائية والسماح للمنظمات الدولية والمحلية ما هو إلا استخدام من الحوثيين للمجاعة كسلاح، وهو يرقى إلى مستوى جريمة حرب.

وقال إن المديرية تعرضت لهجمات حوثية عنيفة بلغت حتى الآن ٢٥٢٣ هجوما بالمدفعية والصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار المحملة بالمتفجرات، أسفرت عن سقوط ١٣٥ ضحيةٍ على الأقل، بينهم ٣١ امرأة و١٧ طفلا.

وأكدت الرسالة أن الميليشيات الحوثية تواصل فى الوقت نفسه زرع الألغام الأرضية فى المنطقةٍ وحولها، بما فى ذلك ٤٢٨٩ لغماً مضاداً للأفراد محرما دوليًا والذي أدى إلى مقتل أوٍ تشويه أو جرح ما مجموعه ٢٦٢ مدنياٍ منهم ما لا يقل عن ٣٢ امرأة و٢٦ طفلا.

كما لفت السعدي إلى الآثار المترتبة عن الحصار الحوثي على حرية وحركة المدنيين وحق التعليم للأطفالٍ، منها اختطاف واعتقال ٣٢٧٨ مدنياً من العبدية حتى الآن، فى انتهاك صارخ لحرية التنقل، والتسبب بإغلاق ١٨ مدرسة أمام الطلاب نتيجة الحصار الحوثي واستهدافها المستمر بالصواريخ الباليستية ومختلف أنواع الأسلحة الثقيلة بما فى ذلك احتلال الجماعة لمدرسة واستخدامها لأغراض عسكرية، وهو ما أدى إلى حرمان ٨٣٩٢ طالبًا من حقهم فى التعليم.

ودعت الحكومة اليمنية فى رسالتها، الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي إلى إدانة الجرائم فى العبدية واتخاذ إجراءات حاسمة وعاجلة لرفع الحصار عنها، وإنقاذ أرواح آلاف المدنيين معظمهم من النساء والأطفال والمرضى، والسماح بتدفق المواد الغذائية والإمدادات الطبية، «ووقف القتل الممنهج للمدنيين بالصواريخ الباليستية والطائرات دون طيار وأنواع أخرى من الأسلحة، ومحاسبة مرتكبيها».



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء

الإنسان العُماني .. أولى أولويات السلطان هيثم بن طارق

- وضع خطط استراتيجية لإدارة الكوارث مستقبلاً .. وتوفير كافة مستلزمات حماية السكان
- عقد لقاءات دورية مع الشباب .. ومتابعة تنفيذ مبادرات التوظيف أولاً بأول

يوماً بعد يوم يؤكد السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، أن الإنسان العُماني وسعادته أولى أولوياته؛ إيماناً منه بمكانة "العُماني" ودوره، وأنه هو من سيعزز بناء السلطنة في كافة ربوعها وقطاعاتها، وأن أبناء عُمان الأوفياء وشبابها وصالحهم سيظلون الشغل الشاغل لسلطان عُمان.

وقد حرص السلطان هيثم بن طارق، أثناء ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء العُماني الأسبوع الماضي، على استعراض الأوضاع على الساحة المحلية، خاصة الجهود المبذولة لإغاثة المتضررين من تداعيات الحالة المدارية "شاهين"، حيث استمع إلى الموقف التنفيذي للتعامل مع الحالة، وما جسده أبناء عُمان الأوفياء من قيم المجتمع العُماني من إيثار وتآزر وتعاون في مساندة الجهود الوطنية، مؤكداً متابعته للإجراءات المتخذة للتعامل مع هذه الحالة.

مسيرة التنمية

ووجه سلطان عُمان كافة القطاعات العُمانية بالتنسيق فيما بينها، للعمل على الجاهزية المسبقة للتعامل مع الآثار المترتبة على الحالات الطارئة مستقبلاً - لا قدر الله - وذلك من خلال وضع خطط استراتيجية لإدارة الكوارث تأخذ في الاعتبار المتغيرات المستقبلية، وتوفير كافة مستلزمات حماية السكان من التأثيرات المباشرة للأعاصير، ورفع جاهزية جميع القطاعات وتهيئة مراكز الإيواء، ومراجعة تخطيط التجمعات السكانية ومشاريع البنية الأساسية من حيث توزيعها وتصميمها، وتطوير أنظمة تصريف المياه .. وهو ما يعكس النظرة المستقبلية للسلطان هيثم بن طارق في حماية الوطن والمواطن، متسلحاً بذلك بحسن التخطيط والتنفيذ الذي يسبق ويواكب الأحداث.

كما حرص السلطان هيثم بن طارق خلال اجتماع مجلس الوزراء، على الإشارة إلى دور الشباب في مسيرة التنمية لكونهم حاضر الأمة ومستقبلها، وأكد على أهمية إيجاد آليات وقنوات اتصال مع الشباب لإيضاح كافة الجهود المبذولة لتلبية متطلبات مسيرة التنمية في مختلف القطاعات والاستماع إلى تطلعاتهم واحتياجاتهم، موجهاً بقيام المحافظين وبمشاركة الجهات المعنية بعقد لقاءات دورية مع الشباب لهذا الغرض، ومناقشة المواضيع التي تحظى باهتمامهم والاستماع إلى آرائهم ووجهات نظرهم، بما يساعدهم على أداء دورهم المنشود في الإسهام بمسيرة البناء والتنمية الشاملة للسلطنة.

وفي إطار حرص ومتابعة سلطان عُمان لمستجدات مبادرات التشغيل المعتمدة من قبل الحكومة والموقف التنفيذي للبرنامج الوطني للتشغيل، أكد السلطان هيثم بن طارق على ضرورة تكامل جهود جميع مؤسسات الدولة في هذا الشأن، موجهاً باستمرار إيجاد الحلول والبرامج المناسبة، بحيث يقوم مجلس الوزراء بمتابعة تنفيذ المبادرات الخاصة بالتوظيف أولاً بأول.

ميزانية الدولة

وأكد السلطان هيثم بن طارق خلال الاجتماع أيضاً، أن الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢م تأتي متسقة مع أهداف الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١/٢٠٢٦م) التي تعد أولى الخطط الخمسية لتنفيذ الرؤية المستقبلية "عُمان ٢٠٤٠"، وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وأهمها الحفاظ على الاستقرار المالي المتوازن وتكثيف جهود مساندة النمو الاقتصادي وتحفيزه وتشجيع الاستثمار وحث القطاع الخاص لقيادة وتنشيط قطاعات التنويع الاقتصادي، موجهاً كافة قطاعات الدولة بالتعاون للحفاظ على الاستدامة المالية واستمرار مسارات التنمية في كافة المجالات.

كما شدد على ضرورة العمل بنظام متكامل من قبل كافة الجهات العُمانية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، وذلك من خلال التعاون مع وحدة متابعة تنفيذ الرؤية لتمكينها من تنفيذ أعمالها بشكل صحيح، موجهاً بمتابعة التقدم المحرز في هذا الشأن وبتقديم الدعم اللازم للجهات الحكومية لتحقيق مستهدفات الرؤية في كافة القطاعات ومعالجة التحديات التي تواجه الوحدة والجهات المعنية.

وفي ختام الاجتماع، تطرق سلطان عُمان إلى عدد من الجوانب التي تهم الوطن والمواطنين، وأسدى توجيهاته بمواصلة كافة مؤسسات الدولة تهيئة الظروف الملائمة للارتقاء بمستوى الأداء على كافة الأصعدة، متمنياً للجميع دوام السداد والتوفيق لما فيه الخير والنماء لسلطنة عُمان وأبنائها.

أكد مسئولون وخبراء، أن منظومة الفاتورة الإلكترونية، التي اتجهت وزارة المالية ممثلة في مصلحة الضرائب لتطبيقها، إضافة إلى كونها تسهم فى زيادة الحصيلة الضريبية، تعد ركيزة أساسية في عملية الإصلاح الاقتصادي، فهي تسهم في القضاء على الاقتصاد غير الرسمي.

وأصدرت مصلحة الضرائب قراراً بإلزام 3737 من الشركات المسجلة فى مأموريتي الاستثمار والمساهمة، بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما تبيعه من سلع أو تؤديه من خدمات، وذلك اعتباراً من منتصف ديسمبر المقبل، موضحة أنها ستتيح على موقعها الإلكتروني خدمة تمكن الممولين والمسجلين الذين شملهم قرار الإلزام الجديد رقم 443 لسنة 2021، عن طريق إدخال رقم التسجيل الضريبي الخاص بهم، والتأكد من وجودهم بقرار الإلزام بمنظومة الفاتورة الإلكترونية.

علا عبد الرشيد

تحقق تكافؤ الفرص والعدالة بين الشركات وتسهيل وتسريع الإجراءات الضريبية

الفاتورة الإلكترونية.. تحاصر الاقتصاد غير الرسمي

قال وزير المالية محمد معيط، فى وقت سابق إن تفعيل المنظومة يعد خطوة مهمة على طريق التحول الرقمي، كما أنها تعد خطوة رئيسة لتطوير المنظومة الضريبية.

وأوضح أن أهداف تطبيق الفاتورة الإلكترونية الجديدة عديدة، أهمها رفع كفاءة الفحص الضريبي، ما يسهم فى تحصيل حقوق الخزانة العامة للدولة على النحو الذي يساعد فى تحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية، وتمكين الدولة من استكمال مسيرتها التنموية وتحسين مستوى معيشة المواطنين، والخدمات المقدمة إليهم، مؤكداً على أن الفاتورة الإلكترونية ستُحدث ثورة فى التكامل بين المنظومة الضريبية والمجتمع التجاري من أجل التيسير على المتعاملين وإدخال الاقتصاد غير الرسمي فى الاقتصاد الرسمي.

وتوقع الوزير ارتفاع إيرادات الضرائب بعد استكمال المشروع إلى مثليها، من تريليون جنيه (٦٣,٨٩٧ مليار دولار) إلى تريليوني جنيه (١٢٧,٧٩٥ مليار دولار).

ركيزة أساسية

وأكد رضا عبد القادر رئيس مصلحة الضرائب، أن المصلحة تعمل فى إطار توجهات القيادة السياسية ورؤية وزير المالية، الدكتور محمد معيط، من أجل التحول الرقمي، وأن نكون فى مصاف مصالح الضرائب العالمية التي تقدم خدمات ضريبية متطورة تحظى بثقة الممولين مما يسهم فى نمو الاقتصاد، كما تتضمن رفع كفاءة الإدارة الضريبية، مما يسهم فى زيادة الحصيلة الضريبية، حيث تعد مصلحة الضرائب المصرية ركيزة أساسية فى عملية الإصلاح الاقتصادي. وأكد أهمية الدور الذي تقوم به غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التعاون مع وزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية فى تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية، موضحا أن الغرفة تعاونت مع المصلحة فى وضع معايير وأسس فحص النظم المحاسبية إلكترونيًا، بالإضافة إلى العمل على عقد اتفاق حول اعتماد البرمجيات المصرية والأجنبية العاملة فى السوق المصرية.

محمد معيط

شمول مالي

وقال المهندس وليد جاد رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: فخورون باستكمال مسيرة التعاون المشتركة مع مصلحة الضرائب المصرية أحد أهم شركائنا فى الدفع بقاطرة التحول الرقمي وتحقيق رؤية الدولة فى منظومة الشمول المالي وتسهيل تطبيق مفاهيم الفاتورة الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني وغيرها من الخدمات الرقمية الحديثة التي من شأنها موازنة المعادلة ما بين جودة وكفاءة الخدمات المقدمة لقطاع الأعمال وبين رؤية الدولة فى تعزيز مكانتنا على الخريطة العالمية للتحول الرقمي.

طفرة غير مسبوقة

وأكد المهندس حازم نبيل، نائب الرئيس التنفيذي لتأمين المعاملات الإلكترونية بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، أن ما تشهده مصر هو طفرة غير مسبوقة فى مجال التحول الرقمي، حيث يتم تنفيذ العديد من المشروعات ، والخطط والاستراتيجيات لنشر الخدمات الرقمية، ودمج الحلول الرقمية والترويج لها وإتاحتها لمختلف فئات المجتمع، قائلا إن كل ما نشهده يأتي تحت مظلة استراتيجية فعالة للتحول نحو مجتمع رقمي، ويشارك فى تنفيذها مؤسسات الدولة، وفى طار استراتيجية مصر الرقمية التي تشرف على تنفيذها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ستُحدث ثورة فى التكامل بين المنظومة الضريبية والمجتمع التجاري


رضا عبد القادر

ركيزة أساسية في عملية الإصلاح الاقتصادي

وليد جاد

رقمنة الخدمات يوازن بين جودة وكفاءة الخدمات المقدمة لقطاع الأعمال ورؤية الدولة في تعزيز مكانة مصر على الخريطة العالمية للتحول الرقمي

وأوضح حازم نبيل أنه بالتوازي مع هذه الطفرة، كان من الطبيعي أن تشهد مصر زيادة فى المعاملات الإلكترونية سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات ومجتمع الأعمال، مشيرًا إلى أنه فى ظل ما يعيشه العالم حاليًا من انتشار وباء كورونا المستجد وزيادة الاعتماد على المعاملات الإلكترونية ذات الحجية القانونية، وهو ما يوفره قانون التوقيع الإلكتروني فى مصر، حيث منح كلا من التوقيع الإلكتروني والمحررات الإلكترونية نفس قوة الإثبات المقررة للكتابة التقليدية بشرط استيفاء الشروط الفنية والتقنية المنصوص عليها فى القانون واللائحة حتى تكون مؤهلة للتمتع بهذه الحجية.

تحول تاريخي

وأوضحت رشا عبد العال معاون رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن هناك تحولا تاريخيا تشهده مصلحة الضرائب حاليًا فى التحول للرقمنة لرفع كفاءة الأداء الضريبي بدعم من وزير المالية، ورئيس مصلحة الضرائب المصرية، بما يعكس أهمية التحول الرقمي كركيزة مهمة للتنمية وتحقيق الإيرادات الضريبية العادلة باعتباره الدافع الأكبر لتعزيز الإنفاق على تحسين المعيشة والإنفاق التنموى.

وأشارت «معاون رئيس مصلحة الضرائب»، إلى أن منظومة الفاتورة الإلكترونية تعد خطوة مهمة على طريق التحول الرقمى لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، كما أنها تعد خطوة رئيسية لتطوير المنظومة الضريبية ، ورفع كفاءة الفحص الضريبى ، بما يسهم فى استيداء حقوق الخزانة العامة للدولة على النحو الذى يُساعد فى تحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية، وتمكين الدولة من استكمال مسيرتها التنموية وتحسين مستوى معيشة المواطنين، والخدمات المقدمة إليهم ، مؤكدة أن الفاتورة الإلكترونية ستُحدث ثورة فى التكامل بين المنظومة الضريبية والمجتمع التجاري من أجل التيسير على المتعاملين وإدخال الاقتصاد غير الرسمي فى الاقتصاد الرسمي.

قال الله تعالى:

{ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ }

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

أمـواج الهـم



تعد الصدقات من أقوى الأسباب لتفريج الهم وكشف الكرب ورفع الداء ودفع البلاء، فصنائع المعروف تقي مصارع السوء وتدفع الآفات، وصاحب المعروف لا يقع وإن وقع وجد متكأ يتكئ عليه، وصدقة السر وجبر الخواطر تطفئان غضب الله وتمنعان ميتة السوء، ألا ترى كيف كان النبي ﷺ يواجه أمواج البلاء بالصدقة فحضنا عند الزلازل والكسوف والخسوف بقوله (إذا رأيتم ذلك فتصدقوا.. وصلوا.. واستغفروا) و(داوو مرضاكم بالصدقة).

تلك السيدة البسيطة ذات الصوت الخافت والظهر المنحنى والقلب المكسور، جاءت إلينا باكية تطلب المساعدة العاجلة، تطلب صدقة وهى مجبرة على ذلك الوضع، فلقد انهالت عليها الأحزان، وتدافعت أمواج الهم على حياتها بلا شفقة، فلقد غدر بها الزوج، تركها لقد خرج ولم يعد، لتصبح بين يوم وليلة مسئولة وحدها عن ثلاثة أطفال صغار، وهى تقف حائرة بينهم لا حول لها ولا قوة، فهى لم تكمل تعليمها ويتيمة الأب والأم، لا تملك من تلك الحياة سوى ربها وأطفالها وقلة حيلتها، لم تخرج من بيت أهلها منذ عدة سنوات إلا على بيت زوجها، فهى لم تعرف العمل والشقاء.

خرجت للشارع تبحث عن عمل بعد أن تنصل منها أهل الزوج، ولم يعيروا لها اهتمامًا أو يقدموا لها إعانة، ورغم فرص العمل الضئيلة أمامها لكن صورة أطفالها الجياع لم تفارقها، فكانت تعود إليهم بقروش بسيطة ولكنها ببركة الله، كانت تكفيهم لأنها من مال حلال جاء بالكد والعرق.

لكن المرض كسر الأمل وهد الحيل وهزم عزيمتها، لقد مرضت بالفشل الكلوي، ثم مرضت طفلتها الأولى بسبب الإهمال والفقر وقلة الطعام، ولم تجد الأم ثمن الدواء لها ولطفلتها، لأن أثمانهم أغلى مما تحصل عليه فى شهور، التفتت يمينا ويسارا ولم تجد أحدًا، وألهمها الله للبحث عن قلوب بيضاء من خلال باب ربنا كريم.

من يرد مساعدة تلك المرأة المسكينة فلا يتردد.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

14
أكتوبر حاول العدو مهاجمة القواعد الجوية والمطارات بمنطقة الدلتا فتصدت له نسور الجو المصرية

50
دقيقة مدة استمرار المعركة الجوية الأطول فى تاريخ الحروب الحديثة

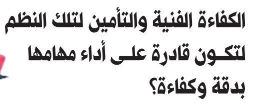
تحتفل مصر والقوات المسلحة بالعيد التاسع والثمانين للقوات الجوية، أحد أهم أسلحة قوات جيشنا المتميزة، وصاحبة القدرات القتالية العالية، والعقول الفذة والإرادة الحديدية، استطاع نسور قواتنا الجوية على مدار تاريخها المشرف حماية سماء مصر وتقديم الكثير من البطولات من أجل حماية الوطن وسلامة أراضيه.
التقت أكتوبر بالفريق محمد عباس حلمي قائد القوات الجوية للحديث عن مراحل تطور قواتنا الجوية ودورها أثناء حرب الاستنزاف وفى حرب أكتوبر 1973، وكذلك دورها في القضاء على الإرهاب وإلى نص الحوار..


الفريق محمد عباس حلمي قائد القوات الجوية

أجرى الحوار: د. نسرين مصطفى

الفريق محمد عباس حلمي:

القوات الجوية على أهبة الاستعداد للذود عن مقدرات مصر



● يعتبر سلاح الجو المصرى أول سلاح جوى فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فكيف نشأت القوات الجوية المصرية ؟

نشأت القوات الجوية عام ١٩٣٢ تحت مسمى السلاح الجوى الملكى المصرى بطلب من البرلمان إلى الحكومة وكانت المهمة الأساسية للقوات الجوية فى ذلك الوقت هى مكافحة التهريب عبر الصحراء ومراقبة الحدود.

● ما سبب اختيار يوم 14 أكتوبر بالتحديد عيداً للقوات الجوية؟

فى يوم ١٤ أكتوبر، قام العدو محاولاً تحقيق أوهامه، بتوجيه قوته الضاربة، صوب القواعد الجوية والمطارات بمنطقة الدلتا، فتصدت له نسور الجو المصرية، وهنا تتجلى براعة الطيار المصري، وإصراره على النصر الذى تحقق بفضل اللّه، فى معركة استمرت لأكثر من خمسين دقيقة، كأطول معركة جوية فى تاريخ الحروب الحديثة، اشتركت فيها أكثر من مائة وخمسين طائرة من الجانبين، فقد فيها العدو ثمانى عشرة طائرة، ولم يكن أمام باقى طائراته، إلا أن تلقى بحمولتها فى البحر وتلوذ بالفرار، وسميت هذه المعركة بمعركة المنصورة واتخذتها القوات الجوية عيداً سنويا لها.

● ما الأسس والاعتبارات التى يبنى عليها تطوير القوات الجوية؟

تطوير القوات الجوية تحتاج إلى تخطيط طويل المدى لأنه يتأثر بمجموعة من العوامل والاعتبارات منها المتغيرات الدولية والإقليمية بالمنطقة وتأثيرها على الأمن القومى المصرى والعربي، بالإضافة إلى طبيعة وحجم العدائيات والتهديدات التى تواجهها الدولة والمستجدات التى تطرأ عليها، طبيعة وحجم المهام المستقبلية للقوات الجوية ، كما يؤثر الموقف الاقتصادى للدولة على تطوير القوات الجوية تأثيراً مباشراً وأخيراً الظروف السياسية التى تمر بها الدولة سواء على المستوى الإقليمى أو الدولى، ولكى يساهم التطوير فى تحقيق أهدافه فإنه من الضرورى تحقيق مطلبين أساسيين الأول تحقيق التفوق النوعى والكمى أو على الأقل القدرة على إحداث خسائر فى العدو غير مقبولة لديه، والثانى تحقيق الفاعلية للقوات الجوية لتنفيذ كافة المهام المكلفة بها.

● تحرص القيادة السياسية والقوات المسلحة على التطوير الدائم فكيف يتم الحفاظ على الكفاءة الفنية والتأمين لتلك النظم لتكون قادرة على أداء مهامها بدقة وكفاءة؟

تم دعم القوات الجوية بالعديد من الطرازات الحديثة، ومن مصادر متعددة وفق استراتيجية مصر فى تنويع مصادر السلاح، فحصلت مصر على الطائرات متعددة المهام (الرافال - ميج ٢٩) والتى تعد من أحدث طائرات الجيل الرابع. كما تم تدعيم القوات الجوية بعدد كبير من الهليكوبتر المسلح الهجومية من طراز كاموف، وعدد من أنظمة الطائرات الموجهة المسلحة بدون طيار، وطائرات النقل من طراز (كاسا - اليوشن ٧٦) بالإضافة لتدبير كافة أنواع الصواريخ والذخائر والمساعدات الفنية والأرضية الخاصة بالطائرات. بما يتناسب مع متطلباتنا العملياتية ليصبح لدينا منظومة متكاملة من أحدث الطائرات متعددة المهام والنقل والإنذار المبكر والاستطلاع والهليكوبتر الهجومى والمسلح والخدمة العامة من مختلف دول العالم.

التدريب هو العنصر الفعّال في تطوير خطط العمليات

● فى ظل تقدم تكنولوجيا التسليح العالمية كيف يتم إعداد وتأهيل مقاتلى القوات الجوية وطلبة الكلية الجوية للتعامل مع هذه المنظومات الحديثة والمتنوعة؟

التدريب هو العنصر الفعال فى تطوير خطط العمليات وفكر الاستخدام لتحقيق مهام القوات الجوية، وتطوير التدريب يتم على عدة مراحل تبدأ بالكلية الجوية والتى تعتبر حجر الأساس لضخ دماء جديدة من الطيارين والجويين داخل صفوف القوات الجوية، وتستخدم الكلية الجوية أحدث الوسائل، والمعامل ومحاكيات الطيران بهدف تطوير العملية التعليمية وتدريس

حكاية أطول معركة جوية في تاريخ الحروب الحديثة





5

شهادات أيزو حصلت عليها الكلية الجوية فى مجال الجودة

18

طائرة فقدها العدو أمام مواجهة الطيران المصري

أحـدث المناهج فـى العالم ويتم ذلك فـى جناح المعرفة داخـل الكلية والـذى يتلقى فيـه الطـلاب المحاضـرات والمناهج النظرية فضلاً عن وجود محاكيـات لأحـدث طائـرات التدريب فى العالـم ومحاكيـات الاقتـراب الـرادارى لمواكبة التكنولوجيا المتسارعة، كما يتم إعداد الطالب نفسياً وبدنياً بواسطة متخصصين وبأحـدث الأجهزة والمعدات لتحقيـق أعلى معـدلات الأداء التى يتطلبها الطيران فى المراحل المختلفة داخل الكلية، بالإضافة إلى إنشاء مدرسة معلمى طيران هليكوبتر تتيح للضباط مدرسـين الطيران قسـم هليكوبتـر أن يكون معلـم طيران مؤهل خريـج مدرسـة معلمـى الطيـران، كمـا حصلـت الكليـة على المركز الأول فى مسـابقة جودة التعليـم، واعتماد الكلية مجـال الجودة وحصلت على ٥ شـهادات أيزو معتمـدة فى مجال الجـودة أيزو ٩٠٠١، فـى إدارة نظـام الجودة، وأيـزو ١٤٠٠١ نظـام البيئـة، وأيزو ٤٥٠٠١ للسـلامة والصحـة المهنية، وأيـزو ٢٢٠٠٠فـى سلامة الغذاء، وأيزو ٢١٠٠١ أنظمة إدارة جـودة المنشـآت التعليميـة.

و يأتـى معهد دراسـات الحرب الجويـة، الذى يضاهى أفضل معاهد الحرب الجوية فى العالم لتأهيل الضباط فى مختلف التخصصات، ومراكز إعداد الفنيين لتأهيل وإعداد كوادر فنية على مستوى عال من الكفاءة للتعامل مـع الطائـرات والمعـدات الحديثة، إلى جانب التأهيل التخصصـى الذى يتم داخل التشـكيلات للتدريب على فنـون القتال الحديثة فى ظل التقـدم الهائل للطائرات وأنظمة التسليح المتطورة.

كيـف تقوم القـوات الجوية ببناء قواعد متطورة للتأمين الفنى والهندسـى والطبى لتكون منظومـة متكاملة من الطاقات البشرية والتقنية القادرة على البحث والابتكار والتطوير؟

فـى مجـال التأمـين الفنى تمتلـك القـوات الجوية منظومـة عمل فنية تضمن لهـا المحافظة على التأمين الفنـى للطائـرات والمعدات بالقـوات الجويـة، بحيث تعمـل جهات التأمين الفنى بالقـوات الجوية من خلال الإدارة المتكاملـة لأنشـطة التخطيـط والتأمـين الفنى والبحـوث والتطورات الفنية وفـق منظومة من الجودة الشـاملة بتقديم الدعم الفنى المتكامل لجميع طرازات طائـرات القوات الجوية من عمرة طائـرات ومد العمر الفنـى وإصلاح رئيسـى ومتوسـط وتقنيات موسـعة و تصنيع أجـزاء ومعايرة أجهـزة الاختبار مع التطويـر المسـتمر لزيادة قدراتهـا القتالية وتزويدهـا بالأجهـزة الملاحيـة والرادارية الحديثـة لمضاهـاة أحدث طائـرات القتال، بالإضافـة إلـى الاشـتراك مع باقـى أجهزة القوات الجوية فى مراحل التدبير والتحديث والتطويـر للمعدات الجوية وأنظمة التسـليح مـع تحقيـق الاسـتعداد القتالـى الدائـم والمسـتمر بكفـاءة عالية أثناء العمليات.

وفـى مجـال التأمـين الهندسـى تقـوم بأعمـال التأمين الهندسـى للقـوات الجوية فى تجهيز مسـرح العمليات لضمان استمرار تدريـب وعمـل القـوات الجويـة فـى السـلم والحـرب، ووقايتهـا أثنـاء تمركزهـا وانتشـارها، ويتطلـب ذلك الاحتفاظ بدرجة اسـتعداد وكفاءة عالية لعناصر المهندسـين العسكريين بالقواعد الجويـة والمطارات لتكون قـادرة على إحباط محاولات العدو التى تسـتهدف تعطيل أو تدمير القواعد الجوية والمطـارات وتتمثل هذه الأعمال فى إنشـاء ورفع كفاءة الممرات والدشـم وهناجر الصيانة للطائرات والمعدات، بالإضافة إلى المنشآت الإدارية.

وفـى مجـال التأمـين الطبى توفـر القـوات الجوية الرعايـة الطبيـة الشـاملة للضبـاط وضبـاط الصف والجنود وكذا القيام بالكشف الطبى على الطلبة الجدد المتقدمين للالتحاق بالكلية الجوية. وتتم الرعاية الطبية بواسطة أطباء متخصصين ذى كفاءة عالية مستخدمين أحـدث الأجهـزة الطبية فى جميـع التخصصات وكذا أطقم إدارية وتمريض على مستوى فنى وإدارى مميز.

كمـا يقـوم معهد طب الطيـران والفضـاء بالتدريب الفسـيولوجى للطيارين لتحسـين الأداء الفسـيولوجى لهـم. وينفـذ المعهـد بعـض المهـام الاختبارية للطلبة المتقدمـين للإلتحـاق بالكلية الجوية بأحـدث الأجهزة المخصصـة لذلك مثل أجهزة الطـارد المركزى ومحاكى الطيـران، وغـرف الضغـط المنخفض لانتقـاء أفضل العناصر القادرة على تنفيذ المهام المطلوبة.

الخبـرات القتاليـة والتدريبيـة أهـم طرق تطويـر المقاتل ما اسـتراتيجية التدريـب والـدول المشـتركة فيهـا؟ ومـا أوجه الاستفادة من هذه التدريبات؟

ترتـب علـى رفع القـدرات القتالية وتسـليح القوات الجوية بأحدث معدات القتال، سـعى الدول الشـقيقة والصديقة إلى تنفيذ تدريبات مشـتركة داخل أو خارج حـدود الدولـة وتم البعض منها فى توقيتـات متزامنة وشـملت مـدارس عسـكرية متنوعـة مما يؤكـد قدرة القـوات الجويـة علـى تنفيـذ أى تدريـب بـكل مهارة وكفاءة قتالية عالية ومنها التدريب المشـترك مع الدول الشـقيقة (فيصل مع الجانب السـعودى – عين جالوت – مـع الجانب الأردنـى – اليرمـوك مع الجانب الكويتـى – زايـد مع الجانب الإماراتـى) ودول صديقة مثل تدريب النجـم السـاطع مـع الجانـب الأمريكـى والبريطانى والفرنسـى والايطالـى – كليوباتـرا مـع الجانب الفرنسـى – ميدوزا مع الجانب اليونانى).

ما دور القوات الجوية فى الحرب على الإرهاب؟

تحـرص القيـادة السياسـية على اسـتمرار الحـرب علـى الإرهـاب حتـى يتـم اقتـلاع جـذوره، ومن هذا المنطـق أصبحت الحرب علـى الإرهاب مـن المهام المسـتحدثة التى تم تكليف القوات الجوية بها بالاشـتراك مع أفرع القوات المسـلحة حيـث اشـتملت على طلعـات مهاجمـة البؤر الإرهابية وإحباط الكثير من عمليات التسلل والتهريب عبر الحدود علـى مختلف الاتجاهات الاسـتراتيجية، وقد ظهر هذا الدور جلياً خلال عملية حق الشهيد فى سـيناء، ونظراً لتصاعد التهديـدات المؤثرة على الأمن القومى المصرى ، قامت القوات الجوية بتنفيذ عمليات خـارج حدود الدولة عندما قامت بضرب معاقل داعش فى ليبيا والمشاركة فى التحالف العربى بعملية عاصفة الحـزم وإعـادة الأمل، ولا تـزال القـوات الجوية تقوم بتنفيذ مهامها فـى القضاء على الإرهاب داخل وخارج حدود الوطن وعلى مدار الساعة.

مـا الجهـود التـى تقـوم بهـا القـوات الجوية بالتعـاون مع أجهزة الدولة لدعم مسيرة التنمية والمعاونة فى خدمة المجتمع المدنى؟

تقـوم القوات الجوية بدور هام لصالح أجهزة الدولة والقطاع المدنى لما لها من قدرة على رد الفعل السـريع فـى مواجهة الكوارث الطبيعية، فتكون دائماً فى طليعة الأجهـزة التـى تبـادر بالتدخـل السـريع فـى مواجهة الكوارث الطبيعية واستطلاع المناطق المنكوبة والمعزولة لتحديد حجم الخسائر وتنفيذ أعمال الإخلاء للجرحى والمصابـين والنقـل السـريع والإمـداد بمـواد الإغاثة للمتضرريـن وكذلـك مكافحة الحرائـق بالهليكوبترات ومراقبة شـواطئنا ومياهنا الإقليمية من التلوث الناتج عـن السـفن، كما تشـارك القـوات الجوية فـى مجال البحـث والإنقـاذ والإسـعاف الطائر والإخـلاء الطبى ومكافحة الزراعات المخدرة.

مـا الخدمـات التى تقوم بها القوات الجوية لأبنائها من أسر الشهداء من الضباط وضباط الصف والجنود؟

أنشأت القوات الجوية منظومة خاصة بأسر الشهداء لتحقيق التواصل معهم بشكل مستمر وتقديم العون لهم فـى جميع المجالات المختلفة داخل القوات المسـلحة أو بالقطـاع المدنى، كمـا تقوم القوات الجوية باسـتخراج البطاقـات العلاجية لأسـر الشـهداء ومتابعـة حالتهم الصحية بشكل كامل بمستشفى القوات الجوية.

كلمـة توجههـا لرجـال القـوات الجويـة والقوات المسلحة وشعب مصر ؟

أوجه الشكر لرجال القوات الجوية من ضباط وصف وجنـود بمختلف تخصصاتهم على جهدهم وإخلاصهم فـى تنفيذ المهام المكلفيـن بها ، وأوصيهم بالاسـتمرار فـى المحافظة علـى الكفاءة القتاليـة العالية للطائرات والمعـدات واليقظة التامة والإدراك العالى لمسـتجدات المرحلـة التى تمـر بها بلدنـا الحبيبة مصـر ، لتكونوا جاهزين على مدار الساعة ، لتنفيذ المهام الموكلة إليكم من القيادة العامة للقوات المسـلحة بكفـاءة واحترافية وإصرار عال. ونجدد العهد لشـعب مصر الأبى وأبعث إليه بكل الفخر والاعتزاز والثقة بالله رسـالة طمأنينة بـأن القـوات الجويـة ضباطـا وضباط صـف وجنوداً مستعدين؛ لبذل الغالى والنفيس وعلى أهبة الاستعداد للذود عن مقـدرات مصرنا، الحبيبة الغالية، والحفاظ على مكتسباتها، لأبعد مدى.

سر انتصار الطيارين المصريين في معركة المائة وخمسين طائرة

التفوق النوعي والفاعلية مطلبان أساسيان لتحقيق التطوير

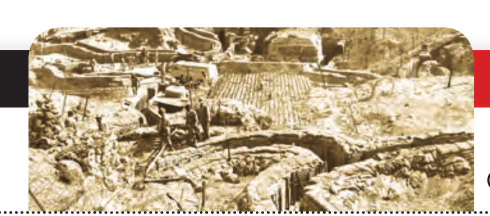
معامل تعليمية مجهزة لدراسة أحدث المناهج في العالم

بناء قواعد متطورة للتأمين الفني والهندسي والطبي للقوات الجوية



8

أكتوبر تكليف إحدى الكتائب بالاستيلاء على «تبة الشجرة»





25

دقيقة المدة التى استغرقتها الكتيبة المصرية لحسم المعركة

المشاة.. اقتحام للقناة بقوة وجسارة

الفرقة 18مشاة تحرر القنطرة وترفع علم مصر فى 9 أكتوبر

بنيت الخطة المصرية للعمليات الهجومية فى 6 أكتوبر 1973 على عدة ركائز تمثل أولها فى قيام القوات الجوية المصرية بضربة جوية شاملة على أهداف العدو فى سيناء بهدف تدميرها وإسكاتها لإفقادها القدرة على العمل لفترة محدودة، لضمان نجاح عبور القوات البرية المصرية إلى شرق القناة والاستيلاء على رءوس الكبارى فى الشرق.

د. نسرين مصطفى



القـوات البريـة مبنية على أسـاس قيام فرق النسق الأول للجيشـين الثالث والثانى الميدانيين باقتحـام القناة بعد الضربة الجوية، وبعد تمهيد قوى بنيران المدفعية وذلك للاستيلاء على رءوس كبارى على الشـاطئ الشرقى للقناة بعدها تقوم القـوات بمتابعـة التقدم شـرقا لتحقيـق المهمة المحددة لها.

وكانـت مهمـة القـوات البرية توسـيع رءوس الكبـارى وتعميقها وتكويـن رءوس كبارى جيوش بعمـل ١٠-١٢كم فى كل قطاع، وبعد تحقيق هذه المهمـة تتـم وقفه بهـدف تثبيـت رءوس الكبارى وتدعيمهـا كـى تعمـل كقاعـدة وطيـدة يتم من خلالهـا دفع الأنسـاق الثانيـة لتطويـر الهجوم شرقا بالتعاون مع الأنساق الأولى لتحقيق المهمة النهائية من العملية الهجومية، وذلك بالاسـتيلاء على خـط يمتد من خليـج السـويس جنوبًا إلى البحر المتوسـط شـمالاً يشـمل منطقة المضايق ويؤمنهـا اسـتعدادا للتقدم إلى الحـدود الدولية لاستكمال تدمير العدو وتحرير سيناء.

وشـهدت حـرب أكتوبـر المجيـدة العديد من المعارك البطولية التى سـتظل خالدة والتى لعبت فيها القوات البرية دورًا كبيرًا وانتصارات تاريخية وفى السطور التالية أبرز تلك البطولات.

بطولات التبة

موقع تبة الشجرة يوجد داخل سيناء على بعد ١٠ كم شـمال الإسماعيلية وقد سقط الموقع فى يـد المصريين فى أقل مـن ٢٥ دقيقة، وقد تحول هـذا الموقـع الآن إلى مزار تاريخـي يروى بطولة وبسالة وفدائية أبناء مصر، كما استطاعت قواتنا الحصول على وثائق مهمة.

ويضـم الموقـع نقطتـين حصينتـين متصلتين بواسـطة انفاق محصنة ويفصل بينهما مسـافة حوالى ٢٥٠ مترًا كانت مليئة بحقول الألغام.

ويضم الموقع الأول مقر القيادة وغرفة العمليات المـزودة بالأجهزة المخصصة للاتصال بالوحدات والقيـادات الفرعية والقيادة الجنوبيـة والقيادة العامـة والموقـع الثانى مخصص للعمـل الإداري ويضم مكتب القائد وأماكن مبيت للأفراد وصالة للطعام ونقطة طبية ونقطة وقود والمغسلة.

وقـد تم الاسـتيلاء على الحصـن أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ وبعدها تم تحويله إلى مزار سياحى، شـاهد على إنجاز الأبطال وأحـد انتصاراتهم،



وإلى جانب احتوائه على ملفات ومعلومات سرية ومهمة للغاية أفادت القوات المصرية أثناء المعركة وكان نصـرًا جديدًا على الأعداء بأيدى الوحوش الأبطال المصريين خلال يومى ٦ و ٧ أكتوبر، حيث تمكنت القوات المصرية من الاستيلاء على النقط القويـة الأمامية لخط بارليف فى مواجهة مدينة الإسماعيلية.

فـى يوم ٨ أكتوبـر كلفت إحدى كتائب المشـاة بالاسـتيلاء علـى موقـع تبـة الشـجرة، حيـث استطاعت الكتيبة حسم المعركة خلال ٢٥ دقيقة بالاسـتيلاء على جميع أسـلحة ومعـدات الموقع وهى صالحة، وفى حالة إدارة وأسر ٥٠٪ من قوة السرية المشـاة المدعمة للجانب الإسرائيلي التى

6 و 7 أكتوبر الاستيلاء على النقط القوية الأمامية لخط بارليف فى مواجهة مدينة الإسماعيلية



9

أكتوبر تم توحيد رءوس كبارى الفرق لتشكيل كل فرقتين رأس كوبرى واحد



405

طلعات طائرة وجهها ضد الجيشين الميدانيين وقطاع بورسعيد وبعض الطائرات الأمامية



قوامها ١٥٠ فردًا.

ونتيجة للخسائر الفادحة قام العدو الإسرائيلي يوم ٩ أكتوبر بتمهيد نيرانى من القوات الجوية والمدفعية ودفع كتيبة دبابات مدعمة لاستعادة الموقع إلا أنه فشل فى تحقيق أهدافه وتحمل خسائر إضافية فى قواته المهاجمة.

ومن أبرز أبطال تلك المعركة اللواء رجب عبد الحليم عثمان، قائد الكتيبة، واللواء طلبة رضوان، الذى كان قائدًا للسرية الأولى مشاة بالكتيبة برتبة نقيب، فكان يقع عليه دور مهم فى خطة العبور كقائد مفرزة أمامية للكتيبة التى عليها المهمة الأكبر والأخطر، وفى يوم ٦ أكتوبر تقدم النقيب طلبة بسريته للاشتباك مع مدرعات العدو بعد أن سبقها إلى تبة السبعات واستطاع رجال سريته تدمير دبابتين للعدو شاهدهما جندى الملاحظة بالكتيبة من موقعة أعلى مصطبة الدبابات بالضفة الغربية للقناة فقام بإبلاغ قائد الكتيبة.

تأمين رءوس الكبارى

أتمت القوات المسلحة تحقيق المهمة المباشرة بنجاح، حيث قامت تشكيلات نسق أول الجيشين بإتمام الحفاظ على رءوس كبارى الفرق الخمس، وفى المساء التقى الجنرال دينا بمندوبى الصحافة ووكالات الأنباء، والذى أكد أن الاهتمام الأشد قد تحول نحو الجبهة السورية وأن الغارات الجوية سوف تقصف الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية فيها، وأنه لم يعد فى استطاعة إسرائيل مواصلة القتال على جبهتين فى وقت واحد لأن مئات الدبابات قد أصيبت، كما فقدت إسرائيل خمسين طائرة وأنه سوف يذيع من التليفزيون نبأ سقوط خط بارليف ويعلن على الجمهور مدى خطورة الموقف إلا أن مائير عندما علمت بالأمر منعت ديان من التوجه إلى التليفزيون وأرسلت بارليف بدلا منه فقام بعرض صورة مخففة للحفاظ على المعنويات لدى القوات الإسرائيلية والشعب الإسرائيلي.

وقامت قوات الفرقة ١٨مشاة بقيادة العميد أركان حرب فؤاد عزيز غالى بإتمام القضاء على بقايا العدو فى القنطرة شرق ثانى أكبر مدن سيناء، وأعلنت تحرير المدينة ورفع العلم المصرى عليها، كما نجحت قوات الفرقة الثانية مشاة بقيادة العميد أركان حرب حسن أبو سعدة وبالتعاون مع قوات الفرقة ١٨ مشاة والاحتياطى المضاد للدبابات الذى دفعه العميد أركان حرب محمد عبد الحليم أبو غزالة، قائد مدفعية الجيش الثانى، وبناء على أوامر قائد الجيش الثانى اللواء محمد سعد مأمون فى صد ضربة مضادة شنها العدو بلواءين مدرعين وكتيبة دبابات واستطاعت قواتنا تدمير جزء كبير من تلك القوات وأسرت أعدادا كبيرة منها.

وعند الظهر دخل رئاسة الأركان الإسرائيلية استعرض اليعازر الموقف على الجبهتين المصرية والسورية وقرر تركيز الهجوم على الجبهة السورية مع استمرار دفع المفارز للاشتباك مع رءوس الكبارى التى باتت أقوى من خط بارليف.

فى الوقت ذاته واصلت قوات الجيش الثالث صد هجمات العدو المضادة والتى شنها بقوة لواء مدرع وكتيبتا دبابات، بالإضافة إلى العناصر المرتدة من الهجمات السابقة وتكبد العدو خسائر فادحة، مما أدى إلى فشل كل هجماته المضادة ودفع الجيش الثالث بمفرزة قوية فى اتجاه الجنوب استولت على نقطة العدو القوية الموجودة فى منطقة عيون موسى وعلى بطاريتى مدافع ١٥٥مم ولم يتمكن العدو من نسف المدافع قبل استيلاء القوات المصرية عليها نظرا لشدة ووطأة الهجوم المصري.

وكانت تلك المدافع مثبتة على قواعد خرسانية كان يستخدمها العدو خلال فترة حرب الاستنزاف فى ضرب مدينة السويس، خاصة مستودعات البترول ونظرا لتعذر سحب القوات المصرية لتلك المدافع قامت بنسفها.

وفى نهاية ٩ أكتوبر تم توحيد رءوس كبارى الفرق لتشكيل كل فرقتين رأس كوبرى واحد على مستوى الجيش بعمق ١٠-١٢ كم

وقد بلغ إجمالي طلعات العدو فى ٩ أكتوبر ٤٠٥ طلعات طائرة وجهها ضد الجيشين الميدانيين وقطاع بورسعيد وبعض الطائرات الأمامية، فضلا عن أعمال الاستطلاع الجوى على طول مواجهة القناة وقد دمرت قوات دفاعنا الجوى منها ١٥ طائرة.

أبطال المشاة.. تضحية وفداء

شفيق مترى سدراك.. ارتبط اسمه بأرقى معارك المشاة

شفيق مترى سدراك ابن قرية المطيعى مركز أسيوط ولد عام ١٩٢١ التحق بكلية التجارة بجامعة القاهرة واستمر بها عامين قبلٍ أن يسحب أوراقه ويتقدم بها للكلية الحربية ويتخرج فيها عام ١٩٤٨ مقاتلاً بسلاح المشاة.

هو أول الضباط المقاتلين الذين حصلوا على وسام نجمة سيناء، أعلى وسام عسكرى مصري تقديرًا لمسيرته الحافلة بالبطولات فى سجل القوات المسلحة المصرية، حيث شارك سدراك فى حروب ١٩٥٦ و١٩٦٧ والاستنزاف وارتبط اسمه بوحداة من أرقى المعارك القليلة التى خاضتها قواتنا المسلحة الباسلة خلال حرب المؤامرة فى يونيو ١٩٦٧، وكان وقتئذ قائدًا لكتيبة المشاة التى حاربت فى أبو عجيلة وكبد العدو خسائر كبيرة، وحتى شارك فى حرب الاستنزاف وعبر إلى الضفة الشرقية يتقدم جنوده وضباطه فى كثير من مهام العبور وقاتل العدو فى معارك الكمائن خلال حرب الاستنزاف.

وعندما اندلعت حرب أكتوبر المجيدة قاد الشهيد اللواء شفيق مترى أحد ألوية المشاة التابعة للفرقة ١٦ بالقطاع الأوسط فى سيناء، وحقق أمجد المعارك الهجومية ثم معارك تحطيم موجات الهجوم المضاد الإسرائيلي قبل أن يستشهد فى اليوم الرابع للحرب وهو يتقدم قواته لمسافة كيلو متر فى عمق سيناء، عندما سقطت على سيارته دانة مدفع، ليحظى بشرف الشهادة ويسهم فى رد الاعتبار لمصر وللأمة العربية.

إبراهيم الزناتى.. بث الرعب فى قلوب الإسرائيليين

ولد فى قرية السعديين مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية فى أكتوبر ١٩٤٠ وتخرج فى الكلية الحربية فى أكتوبر ١٩٦٢ حصل على الثانوية العامة من مدرسة الألفي الشربينى بمنيا القمح، وعندما تخرج انضم لسلاح المشاة وشارك فى حرب اليمن وحرب ١٩٦٧وحرب الاستنزاف ثم فى حرب أكتوبر المجيدة.

كان قائدًا لإحدى كتائب المشاة فى القطاع الأوسط وكانت وحدته من أوائل الوحدات العابرة إلى شرق القناة بعد اندلاع حرب أكتوبر المجيدة، وظلت تقاتل ببسالة منقطعة النظير حتى يوم ٩ أكتوبر عندما بدأ اللواء الإسرائيلي المدرع ١٩٠ بقيادة العقيد عساف ياجورى الهجوم على الفرقة الثانية المشاة بحوالى ٣٥ دبابة بهدف الوصول إلى القناة وتدمير قوات رأس الكوبرى، ويصطدم لواء ياجورى بأبطال المشاة المصريين فى معارك طاحنة وتدور دباباته فى دائرة أشبه بالساقية تحاول طحن المشاة، فإذا بالدبابة تحترق ويتوالى انفجارها أمام بطولات الرجال وإصرارهم على إحراز النصر بشكل بث الرعب فى قلوب الإسرائيليين وتخبطت خططهم وارتبك قادتهم إلى حد أن الدبابات الإسرائيلية كانت تصطدم ببعضها وتتشابك مواسيرها وتعجز عن الحركة وتصاب دبابة ياجورى فيترحل ومعه خمسة من رجاله ويقع فى الأسر، ويصاب المقدم إبراهيم زناتى فى معركة تدمير اللواء الإسرائيلي المدرع إصابة شديدة تستدعى نقله إلى المستشفى الميدانى، لكن البطل يصر على الاستمرار بين جنوده ويكتفى بالإسعافات الأولية واستمر على جبهة القتال حتى معارك يوم ١٩ أكتوبر، وقد أصيب فيها بشظية قاتلة فاستقبل الشهادة بقلب راضٍ.



حمل سلاح المهندسين على عاتقة خلالها تطوير أسلحة القوات المسلحة





مليون جنيه قيمة تجهيز مسرح العمليات

لعب سلاح المهندسين دورا كبيرا باعتباره المسئول عن البنية التحتية لجميع أفرع القوات المسلحة خاصة بعدما تعرضت للتدمير بعد 5 يونيو 1967، وتركزت جهود سلاح المهندسين فى نقاط ثلاث هى ملاجئ الطائرات، وقواعد صواريخ الدفاع الجوى، وهدم خط بارليف. تولى اللواء أركان حرب مهندس جمال الدين محمد على قيادة سلاح المهندسين فى 10 يونيو 1967 وترك السلاح فى 24 مارس 1974 على مدى سبع سنوات حمل على عاتقه عناء استمرار عمل سلاح المهندسين دون كلل ودون إجازات حتى تحقق انتصار أكتوبر العظيم.

د. نسرين مصطفى

اقتحم خط بارليف فى 9 ساعات وأنشأ كوبرى فى 4 ساعات

العبقرية المصرية أبهرت العالم بسلاح المهندسين

المؤرخ العسكرى البريطانى إدجار ابولانس وصف عملية العبور «بأنها كانت معجزة عسكرية مكتملة الأركان»، وكان أهم عناصر المعجزة العقل المصرى الذى قرر وخطط وحدد الهدف فأبدع وأبهر العالم وتحدى المسلمات التى صدمت العدو قبل الصديق، فغير سلاح المهندسين فى حرب أكتوبر من الفكر العسكرى الحديث، وأصبحت عملية العبور مرجعا للعلوم العسكرية الحديثة.

إعداد هندسى

بدأت ملحمة البناء والعمل مباشرة، فقام سلاح المهندسين بمضاعفة عدد المطارات وبناء دشم حصينة وملاجئ خرسانية لحماية الطائرات من ضربها على الأرض، فأصبحت عنصرا أساسيا فى المطارات العسكرية، ، وأدركت القيادة السياسية أهمية الصواريخ المضادة للطائرات وظهر ذلك الإنجاز أثناء حرب الاستنزاف، حيث سطر المقاتل المصرى سطورا مضيئة للتعبير عن حجم الإنجاز الذى تحقق ببناء حائط الصواريخ.

قام سلاح المهندسين بتجهيز مسرح العمليات ومواقع الدبابات والدفاع الجوى والمطارات وتمت أعمال تكلفت مائة مليون جنيه وتم حفر وردم ٢٤مليون متر مكعب رمال ومليون ونصف متر مكعب خرسانة مسلحة ومليونى متر مكعب حجارة ومليون ونصف متر أسفلت و١٥ ألف طن صلب لبوابات دشم الطائرات.

وتم تنفيذ الخنادق بطول ألف كيلو متر وهى مسافة تعادل المسافة بين مصر وأسوان وألفى كيلو متر للمناورة وتمهيد طرق بين مواقع صواريخ الدفاع الجوى تعادل أربعة آلاف كيلو متر، بالإضافة إلى الساتر الترابى الموازى لخط بارليف.

بناة الحائط

كان لعمال التراحيل والبناء دور كبير فى عملية بناء حائط الصواريخ، حيث تساقط الكثير منهم نتيجة للهجوم الشرس للطيران الإسرائيلى فكان يقوم الباقون فور الغارة باستكمال عملهم خاصة فى بناء قواعد حائط الصواريخ مما هيأ الفرصة لعبور المقاتلين الدائم وأسر ضباط إسرائيليين ورفع العلم المصرى على بعض المواقع الإسرائيلية وحمايته بالمدفعية، ومهاجمة عمق العدو فى مواقعه العسكرية البعيدة ومطاراته وموانيه، وقاد سلاح المهندسين جميع شركات الإنشاء المدنية لتنفيذ القواعد الخرسانية لصواريخ الدفاع الجوى فى أربعين يوما والتى تمثل تلاحما رائعا لقوى الشعب مع الجيش.

بشهادة الأعداء

وصف خبير عسكرى أمريكى زار مواقع صواريخ سام بعد حرب أكتوبر المشهد بقوله: «إننا نعرف هذا الصاروخ وحصلنا عليه فى حرب فيتنام لكن ما أراه عندكم مختلف تماما»، وقالت جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل فى ذلك الوقت: «إن مواقع الدفاع الجوى المصرى كعش الغراب المشئوم، كلما دمرنا أحدها نبت آخر بدلا منه»..

وقد استطاع حائط الصواريخ بعد تحريكه أن يوفر شريطا بكامل طول قناة السويس وبعرض من ١٢ إلى ١٥ كيلو مترا شرق القناة موفرا بذلك الحماية الجوية اللازمة لعبور الأفراد والأسلحة الثقيلة.

عبقرية باقى

يعد اللواء باقى زكى يوسف أبرز العبقريات المصرية ، فهو صاحب فكرة استخدام ضغط المياه لإحداث ثغرات فى الساتر الترابى المعروف بخط بارليف فى سبتمبر عام ١٩٦٩ والتى تم تنفيذها فى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، وأجرى سلاح المهندسين تجربة على تلك الفكرة وكانت النتائج مذهلة، وأثبتت جدارتها فى الحرب الفعلية، حيث استطاع سلاح المهندسين فتح ٧٠ ثغرة فى الساتر الترابى بكل منها ١٥٠٠ متر مكعب، وبعدها مباشرة قام سلاح المهندسين ببناء ١٠ كبارى ثقيلة لنقل وعبور الدبابات والمدافع والمعدات الثقيلة، و٥ كبارى خفيفة حتى يمكنها أن تجتذب نيران العدو وكذلك ١٠ كبارى اقتحام لعبور المشاة، وتجهيز وتشغيل ٣٥ معدية نقل

فتح 70 ثغرة فى الساتر الترابى بمسافة 1500 متر مكعب



1969

تم تنفيذ نموذج ميدانى مماثل للتدريب عليه ونفذ على فرع فى النيل فى ظروف تماثل القناة



20

متر ارتفاع خط بارليف أى ما يعادل 7 أدوار وبعمق 10 أمتار



عبر القناة، وتم كل هذا تحت قصف أسلحة العدو.

وقـد بـدأ عمـل أول طلمبة ضخ مياه فى سـباق مع الزمن لفتح ثغرات فى الساتر الترابى لخط بارليف فى أقل زمن من ٦ إلى ٩سـاعات وهى زمن تركيب كبارى العبـور التى يتم فردها لتعبرهـا المعدات الثقيلة لأخذ مواقعها فى سيناء.

نماذج ميدانية

فى سنة ١٩٦٩ تم تنفيذ نموذج ميدانى مماثل للتدريب عليه ونفذ على فرع فى النيل فى ظروف تماثل القناة وتم نقـل كميات ضخمة من الرمال باسـتخدام طلمبات ضخ ميـاه النيل تندفع بها فى مواسـير ضخمـة إلى أحواض ترسـيب تجـف بحـرارة شـمس أسـوان وتم الاسـتعانة بمعدات من السـد العالى وتمت تجربتها ونجحت الفكرة فـى تحويـل معداتها الكبيـرة إلى معـدات خفيفة ثم تم العبـور على طلمبات توربينيـة قوية وصغيرة الحجم فتم شراؤها ونقلها جوا فى بداية ١٩٧٣ .

هدم أسطورة العدو

نجحـت العبقرية الفذة للواء «باقى» فى هدم السـاتر الترابـى الـذى يرتفع ٢٠متر أى ما يعادل ٧ أدوار وبعمق ١٠ أمتار والـذى قالت عنه المخابرات الأمريكية «إن فتح الثغرات لن يحدث قبل ٧٢ ساعة»، وقال الخبراء الروس « إن خط بارليف يحتاج قنبلة ذرية لإزالته» فكان رد سلاح المهندسـين الذى خيب آمال الأعداء هـو اقتحام بارليف فى أقل من ٩ساعات لترتب المدرعات المصرية أوضاعها قبل الهجوم الإسرائيلى صباح الثامن من أكتوبر.

تطوير السلاح

إن عبقرية الجندى المصرى تكمن فى قدرته على إنشاء كوبرى خلال ٤سـاعات فقط كما طور سـلاح المهندسين مـن مهـام الكوبـرى، بحيث يكـون كوبرى اقتحـام وهو الأمر الذى يعد أهم تطوير فى معدات سـلاح المهندسين وعرفـت «بالكبارى العائمـة» بالإضافة إلى تطوير الكثير مـن التحصينات، فكان العقـل المصرى يفكر فى حل لكل مشكلة، فكانت لدينا كتائب طرق؛ كل كتيبة تساوى شركة طـرق لديها القدرة على تطويـر المعدات، فكانت المعدات تعمل ليل نهار دون توقف وكان لسـلاح المهندسين الفضل فى إنشاء طريق صلاح سالم فى الستينيات.

وأهم إنجازات سـلاح المهندسين التحصينات والمخابئ بالخرسـانة المسلحة التى تم إنشاؤها للمعدات العسكرية سـواء الجويـة متمثلة فى تصميم وتنفيـذ قواعد الدفاع الجوى وشـلاتر الطائرات بحيث تتحمل قنبلة ٢٠٠٠رطل وكذلـك إنشـاء تحصينـات خرسـانية فى عمـق الدولة كمطار المنصورة ومطار قويسـنا حتـى اقتربنا من القناة حتـى أصبح الدفاع الجوى يطلق صواريخه لتغطية ٣٠كم فأصبحـت الطائرة الإسـرائيلية تخشـى الاقتـراب من القناة أو البرية بإنشـاء حائط الصواريخ أو البحرية فى الإسكندرية وسفاجا والسويس.

ثبات مقاتل

كانت البطولة فى حرب تحرير سـيناء بطولة جماعية فلـم تحدث أى عملية لهروب جنـدى من المعركة رغم أن أمـر هـروب الجنود كان متاحـا إلا أن الجميـع ثبت فى مكانـه، خاصـة عندما نعلـم أن الجنـدى كان يعمل أكثر مـن طاقته، فعلـى مدار اليـوم كان يتم تفكيـك الكبارى وإنشاؤها وهو أمر شاق.

تطوير فى كل الأسلحة

وأبـدع العقل المصرى فى تذليل العقبات، فقد واجهت القـوات مشـكلة نقـل القـوات والمعدات والأسـلحة عبر خليج السـويس، فكان لابد من حل يوفر سـرعة الحركة والمناورة وتأمين سرية تحركات الوحدات حتى لا تكتشف وجودهـا دوريات العدو البحرية بالمنطقة التى تسـتخدم وحدات بحرية سريعة ومسلحة تسليحا جيدا.

فى البداية، اجتمع اللواء محمد صادق مدير المخابرات الحربيـة بقيـادة القوات البحرية لمناقشـة توفير وسـيلة نقل بحرية تتوافر فيها هذه المواصفات وعندما نوقشـت فكرة اسـتخدام القوارب المطاطيـة بمحرك خارجى فى البحار المفتوحة كانت وجهة نظر القادة البحريين أن مثل هـذه القوارب لا تسـتخدم إلا داخل الموانئ المغلقة وفى حالـة هـدوء البحـر، إلا أن النقيب بحرى إسـلام توفيق أكـد للواء صادق إمكانية ذلك، فأمر بشـراء عدة قوارب زودياك فرنسـية الصنـع مـن طـراز مـارك -٣ المزودة بمحـرك قوتـه ٤٠حصانا وسـعة خزان الوقـود ٢٠ لترا وكان الهـدف اسـتخدام قوارب مـزودة بمحركى قوة، كل منهمـا ١٠٠حصان بالإضافـة إلى المسـاعدات الملاحية ومن أهمها وجود بوصلة بحرية وعدادات لقياس المسافة والسرعة بالإضافة إلى الاستغناء عن تلك المحركات التى تدار يدويا واستخدام محركات تدور بالكهرباء.

وطلبت المجموعة ٣٩ قتال من مصانع «زودياك» العمل على تصنيع خزان وقود سـعته ٢٠٠لتر بنزين بشـرط أن يكون مكانه فى الماء تحت سطح القـارب لتأمين الوقود وفـى مرحلـة تالية طلبـت المجموعـة تسـليح القوارب بقواعد للرشاشـات الثقيلة لتطوير العمليات فى منطقة الساحل الشرقى لخليج السويس ولمواجهة العدو وأجرت المجموعـة عددا من التجارب لتحميل عربة جيب ومنصة لإطلاق الصواريخ.

تجهيز مسرح العمليات ومواقع الدبابات والدفاع الجوى والمطارات

تجهيز التحصينات والمخابئ التابعة لقواعد الدفاع الجوى وشلاتر الطائرات

جولدا مائير تعترف: مواقع الدفاع الجوى المصرى كعش الغراب كلما دمرنا أحدها نبت آخر

مفاجآت «39 قتال»

تمكنت المجموعة بالفعل من إنجاز هذا التطوير، علاوة على اسـتخدام الألغـام البحرية وقد وفـرت لهم عربات جيب خاصة قادرة على السير فى مناطق الرمال الناعمة قادرة على الحركة السريعة والمناورة للوصول إلى أهداف مختلفة فى عمق سـيناء، أما منصـات إطلاق الصواريخ المحملة على القوارب بالمقطورة الخاصة بها، فقد وفرت للمهاجمـين قوة نيـران عالية لضرب الأهـداف البحرية والبرية الموجودة على الساحل وفى العمق فى أثناء السير فى البحر.

تطوير معدات بحرية

تم اسـتخدام المدافع الصاروخية من عيار ٥٧ ملليمترا ضد أهداف برية وبحرية بنجاح وعندما نوقشـت عملية أو فكرة الهجوم على ميناء الطور تبين لقادة المجموعة أن العملية تتطلب اسـتخدام الألغـام البحرية كبيرة الحجم وثقيلة الوزن وبمـا أن القوارب الزودياك غير معدة لنقل مثل هذه الألغام بدأ التفكير فى وسـائل تساعد على نقل هذه الألغـام إلى نقطة الهدف وتوصـل العنصر البحرى بالمجموعـة إلـى فكرة اسـتخدام مقطـورة عائمة تحمل عليهـا الألغام وعنـد الوصول إلى منطقـة الهدف يمكن للمهاجمين إنزالها بسهولة.

وكان مـن الضـرورى أن تتوافر بهذه المقطورات بعض المواصفـات الفنيـة التى تسـاعد علـى التحميـل بأمان وإنزال الألغام بسـهولة ويسـر فى الأماكن المحددة وهذه الفكرة تم تطبيقها بعد نجاحها خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ وقد أسهمت فى إغراق قطعة بحرية إسرائيلية فى ميناء الطور.

تتميـز «الزودياك» بصغر حجمهـا والارتفاع المحدود لجسـم القارب فوق سـطح الماء مما يحول دون اكتشاف وجوده نهائيا لا بواسـطة الـرادارات أو الأجهزة المختلفة المخصصـة لاكتشـاف الوحـدات البحريـة، كمـا أن لون القوارب الأسـود والسرعة العالية التى يتمتع بها توفر له القدرة على الاقتـراب من مواقع وأهداف العدو إلى أقل مسـافة ممكنة فى سـرية تامة بما يسـاعد على تحقيق المفاجأة والانسحاب من المكان بسرعة عالية بعد الانتهاء مـن المهمة مـع توافر قوة نيـران مناسـبة للموقف، وقد استفاد العدو من تجربة المجموعة ٣٩ قتال فى استخدام القوارب المطاطية فقام بإنشـاء وحدات بحرية تسـتخدم هذا النوع من القوارب المطاطية.

وكانـت قيادة المجموعة ٣٩ قتـال حريصة على تطوير أسلحتها ومعداتها باستمرار لتلائم تطور العمليات وتلبية احتياجات المهام المتنوعة، وشمل التطوير استخدام أنواع أفضـل مـن القـوارب وإدخـال التحسـينات عليها ومن التحسـينات التى أدخلها أفراد المجموعـة على القوارب استخدام خزانات وقود سعة ٢٠٠ لتر بدلا من الخزانات سـعة ٢٠ لترا ومراعاة تثبيت هذه الخزانات أسـفل قاع القارب تحت خط المياه لتجنب خطر إشعالها وأسهم ذلك فى زيادة مدى القارب بشـكل كبير، بالإضافة إلى أنه تم ابتكار قواعد للرشاشـات الثقيلة يمكن تثبيتها بالقوارب لتوفيـر قوة نيـران كبيرة للمجموعـة وإتاحة فرصـة أكبر للمناورة بالنيران.

تحطيم سام

فـى أثنـاء المعركة الكبرى التى جرت يوم ٢٥ ديسـمبر ١٩٦٩ كانت الصواريخ تنطلق فى الوقت المناسـب وتوجه بدقـة ومع ذلـك لم تكن تصيب طائـرات الفانتوم وبعد المعركـة مباشـرة عكف المسـئولون على دراسـة تفاصيل التجهيـزات الإلكترونيـة لهـذه الطائـرات فتبينوا وجود منظومـة التحذيـر، وكانـت هذه المرة الأولـى التى تجهز فيها الطائرات بمعدات تحذير.

وتمكـن عـدد من الضباط مـن ابتكار أسـلوب لخداع هذا الجهاز الجديد وفى أول اشـتباك جرى بعد ذلك تم إسقاط أول طائرة فانتوم وعند استجواب الطيار الأسير قـال: «لقد نفـذت ما أمـر بـه الكمبيوتر بدقـة ولكننى فوجئت بالصـاروخ يتجه نحو الطائرة مما اضطرنى إلى القفـز بالمظلة»، وهـو مـا يؤكد نجاح رجالنا فى إسـكات الأغنية سام وهو ما أدى بعد ذلك إلى ما سمى بـ «أسبوع سقوط الفانتوم».

2

إلا عشرة ظهرًا انطلقت صفارة إنذار الحرب





12

أكتوبر قالت «ديلي ميل» البريطانية إن العرب يقاتلون ببسالة

عبور عظيم حققته مصر في حرب العبور أكتوبر 1973، وكان له أكبر الأثر في تغيير صورة المقاتل المصري والعربي في أعين العالم، فالبسالة التي أظهرها كانت كفيلة بإشادة من جميع الصحف العالمية حتى إعلام العدو نفسه، فظهرت الحقائق جلية لتؤكد على صلابة الإرادة المصرية التي فرضت كلمتها، وأجبرت الجميع على البوح بالحقيقة حيث أثبت المقاتل العربي وجوده وقدراته، فلم تجد الصحف العالمية بدًا من الاعتراف بقدرته وتفوقه وإعلان الهزيمة الفكرة لدولة الأكاذيب المحتلة ونقلت الصحافة العالمية هذا التغيير على الرأي العام العالمي، الأمر الذى كان له أكبر الأثر في تغيير الصورة السلبية عقب هزيمة يونيو 1967.

د. نسرين مصطفى

نصر غيّر صورة المقاتل المصري في أعين الجميع

صحف العالم تتبارى في وصف إذلال مصر لإسرائيل

نبدأ بالصحف الأمريكية حيث إعلام الدولة التى تعد الشريك الأساسى والحليف الاستراتيجى لإسرائيل حيث جاء المانشيت الرئيسى لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية يوم ٧ أكتوبر، بعنوان «العرب والإسرائيليون يتقاتلان على جبهتين، والمصريون يعبرون قناة السويس، ومعارك جوية مكثفة»، وصاحب هذا المانشيت صورة لأحد جنود الاحتياط الإسرائيليين يحمل بياداته على كتفه بعدما استدعاه الجيش. كما قالت إن «حرب أكتوبر غيرت الخريطة السياسية لإسرائيل ومصر على حد السواء» كما وجهت الضوء على الفشل الاستخباراتى الإسرائيلى.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية معلقة على قدرة الجندى المصرى والجندى السورى «المصريون والسوريون يبدون كفاءة عالية وتنظيما وشجاعة، وحقق العرب تفوقا ستكون له آثاره النفسية وأن احتفاظ المصريين بالضفة الشرقية للقناة يعد نصرا ضخما لا مثيل له تحطمت معه أوهام الإسرائيليين بأن العرب لا يصلحون للحرب.

وقالت مجلة تايم الأمريكية فى أحد عناوينها الرئيسية «القاهرة» الشعور بالفخر جديد.

ولخصت «النيوزويك الأمريكية» الوضع فى ثلاث كلمات قائلة حرب حطمت الأساطير، وظهر ارتباك الإعلام الأمريكى فى تقدير حجم ما يجرى على الأرض، ومقدار الخسائر الإسرائيلية بعرض تصريح عن وزير الدفاع الإسرائيلى موشى دايان، يصف فيها العملية العسكرية المصرية بـ«حرب شاملة»، ورفض الجيش الإسرائيلى التعليق على حجم الخسائر الإسرائيلية أول أيام الحرب.

ونشرت مجلة «ذا إيكونوميست» الأمريكية، تقريرا عن حرب أكتوبر، واصفة إياها بأنها «أعظم انتصار للعرب فى التاريخ الحديث، وأكبر هجوم يشنه جيش منذ الغزو الأمريكى للهند الصينية عام ١٩٥٠».

وسلطت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، أيضاً الضوء على يوم النصر، قائلة إن «الشعور السائد فى إسرائيل اليوم يتميز بالحزن والاكتئاب، كما أن عدد أسرى الحرب العائدين من مصر، كان أكثر مما كان متوقعا، الأمر الذى يعنى وقوع الكثير من القتلى.

إشادات بريطانية

ولم تكن الصحف البريطانية أقل حدة من الصحف الأمريكية حيث قالت صحيفة «التايمز البريطانية» إن العرب يقاتلون ببسالة ليس لها مثيل ومن المؤكد أن صلابة قتالهم لها دور كبير فى انتصاراتهم وفى نفس الوقت ينتاب الإسرائيليون اكتشافهم الأليم الذى كلفهم كثيرا أن المصريين والسوريين ليسوا فى الحقيقة جنودا لا حول لهم ولا قوة.

وقالت صحيفة «الديلى تلجراف» البريطانية: حرب أكتوبر إنها غيرت مجرى التاريخ بالنسبة لمصر وبالنسبة للشرق الأوسط عندما اقتحم الجيش المصرى قناة السويس واجتاح خط بارليف وأكدت أن نظرية الحدود الآمنة التى تبنتها إسرائيل منذ نشأتها حتى الآن قد انهارت تماما وأنه لابد للعقلية العسكرية الإسرائيلية أن تتغير فى ضوء حرب أكتوبر ويجب على إسرائيل من الآن أن تتخلى عن فكرة احتلال الأراضى.



نيويورك تايمز: حرب أكتوبر غيّرت الخريطة السياسية للدولتين

فيناتشيال تايمز: الأسبوع الأول من الحرب تأديب وتعذيب لتل أبيب

ديلي ميل: القوات المصرية أمسكت بالقيادة الإسرائيلية عارية

وفى لهجة ساخرة، قالت صحيفة «ديلى صن» البريطانية: اتضح أن القوات الإسرائيلية ليست مكونة من رجال لا يقهرون وأن الثقة الإسرائيلية بعد عام ١٩٦٧م بلغت حد الغطرسة الكريهة التى لا تميل إلى الحلول الوسط.

وفى يوم ١١ من أكتوبر، ذكرت صحيفة «الفينانشيال تايمز» أن الأسبوع الماضى كان أسبوع تأديب وتعذيب لإسرائيل، ومن الواضح «أن الجيوش العربية تقاتل بقوة وشجاعة وعزم، كما أن الإسرائيليين تملكهم الحزن والاكتئاب عندما وجدوا أن الحرب كلفتهم خسائر باهظة وأن المصريين والسوريين ليس كما قيل لهم غير قادرين على القتال.

وقالت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية فى ١٢ من أكتوبر أنه «واضح أن العرب يقاتلون ببسالة ليست لها مثيل، ومن المؤكد أن عنف قتالهم له دور كبير فى انتصاراتهم، وفى نفس الوقت ينتاب الإسرائيليون إحساسا عاما بالاكتئاب لدى اكتشافهم الأليم

17 أكتوبر قالت صحيفة «لومانتيه» الفرنسية: حرب أكتوبر أطاحت بنظرية الحدود الآمنة



1998 مجلة «بماحنيه» الإسرائيلية قالت إن الحرب جرح غائر في لحم إسرائيل





الذى كلفهم كثيراً، إن المصريين والسوريين ليسوا فى الحقيقة جنوداً لا حول لهم ولا قوة، خاصة مع الدلائل التى كشفت أن الإسرائيليين كانوا يتقهقرون على طول الخط أمام القوات المصرية والسورية المتقدمة»، وإن «القوات المصرية قد أمسكت بالقيادة الإسرائيلية وهى عارية، لقد كان الرأى العام الإسرائيلى قائما على الاعتقاد بأن أجهزة مخابراته هى الأكفأ، وأن جيشه هو الأقوى والآن يريد الرأى العام فى إسرائيل أن يعرف ما الذى حدث بالضبط».

وكذلك قالت صحيفة الأوبزرفر البريطانية «لقد واجه الإسرائيليون خصما يتفوق عليهم فى كل شيء ومستعد لحرب استنزاف طويلة، كذلك واجهت إسرائيل فى نفس الوقت خصما أفضل تدريبا وأمهر قيادة».

صراحة غير معهودة

وفى صراحة غير معهودة، قالت وكالة رويترز: وضح تماما أن الإسرائيليين فقدوا المبادرة فى هذه الحرب واعترف بذلك قادتهم ومنهم الجنرال شلومو جونين قائد الجبهة الجنوبية فى سيناء، وأضافت: تعلم المصريون كيف يقاتلون بينما تعلمنا نحن كيف نتكلم، فكانوا صبورين كما كانت بياناتهم أكثر واقعية منا، وكانوا يعلنون الحقائق تماما حتى بدأ العالم الخارجى يثق فى أقوالهم وبياناتهم.

المأساة بأعين أصحابها

وعند تناول الصحف الاسرائيلية نشعر بمدى إحساسهم بمرارة الهزيمة حيث قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية وهى أشهر الصحف الإسرائيلية وأوسعها انتشارا «إن صفارة الإنذار التى دوت فى الساعة الثانية إلا عشر دقائق ظهر السادس من أكتوبر ١٩٧٣، كانت بمثابة الصيحة التى تتردد عندما يتم دفن الميت، وكان الميت هو الجمهورية الإسرائيلية الأولى، وعندما انتهت الحرب، بدأ تاريخ جديد، فبعد ربع قرن من قيام دولة إسرائيل وفى العام ١٩٧٣، باتت أعمدة ودعائم إسرائيل القديمة حطامًا ملقى على جانب الطريق.

وفى مكاشفة للوضع على الجبهة، قالت صحيفة «هآرتس الإسرائيلية» فى نوفمبر ١٩٧٣ أوجدت حرب أكتوبر مفهوما يبدو أننا لم نعرفه من قبل هو «منهكى الحرب» ونعنى به أولئك الذين عانوا من الصدمات النفسية والمنتشرين الآن فى المستشفيات ودور النقاهة يعالجون من أجل تخليصهم من الآثار التى خلفتها الحرب الضارية.

وقالت صحيفة «هآرتس العبرية» هذه هى الحرب التى زلزلت الكيان الإسرائيلى، والعالم الأوروبى الذى يقوم بحماية هذا الكيان المغتصب الذى لا يخضع للقوانين الدوليّة ولا يرتدع بالمجتمع الدولى،

هآرتس: منهكو الحرب ملأوا مستشفيات إسرائيل

صحيفة ألمانية: كفاح العرب ضد إسرائيل كفاح عادل

فقد أصاب الكيان الصهيونى الغرور بعد انتصاره فى حرب ٦٧، وظن أن العرب يأسوا من النضال والقتال لتحرير أراضيهم المغتصبة، وجاءت الطامة الكبرى التى حاقت بنا فى حرب يوم كيبور.

واعترفت صحيفة «عل هامشمار» الإسرائيلية بوضع إسرائيل قائلة إننا حتى يوم وقف إطلاق النار على جبهة سيناء، لم نكن ألحقنا الضرر بالجيش المصرى، ودون التوصل لوقف القتال، لم نكن سننجح فى وقف الجيش المصرى، ولم نحقق شيئًا خلال حربنا الرابعة مع العرب بعدما فر الجنود الإسرائيليون من خط بارليف وهم يلتقطون أنفاسهم.

مانشتات بطعم الهزيمة

وكانت مانشتات الصحف الاسرائيلية دليل على الهزيمة التى لحقت بإسرائيل فكان المانشيت الرئيسى لصحيفة جيروزاليم بوست العبرية يوم السادس من أكتوبر هو «أصوات إنذار غارات



الطائرات المصرية تقطع صمت يوم الغفران» وقالت صحيفة «عل همشمار» الإسرائيلية فى ٢٩ من أكتوبر «لقد سادت البلاد قبل حرب أكتوبر مشاعر خاطئة هى شعور صقورنا بالتفوق العسكرى الساحق لدرجة أن هذا الاعتقاد قادهم إلى طمأنينة عسكرية على طريقة سنقطعهم إربا إذا تجرأوا على رفع إصبع فى وجهنا».

واستمرت تصريحات وعناوين الصحف الإسرائيلية تفضح مدى الشعور بالهزيمة والانسحاق أمام الجيش المصرى لسنوات طويلة ولا تزال تفضحهم كلماتهم حيث تذكر مجلة «بماحنيه» الإسرائيلية فى سبتمبر ١٩٩٨ «إن هذه الحرب تمثل جرحا غائرا فى لحم إسرائيل القومي» و«إن حرب يوم الغفران بمثابة نقطة انكسار للمجتمع الإسرائيلى فى مجالات عديدة». كما قطعت الإذاعة الإسرائيلية برامجها التقليدية عن هذا اليوم، لتعلن أن «القوات المصرية بدأت هجوماً كبيراً على القوات الإسرائيلية فى قناة السويس».

الغرب.. انتهى الوهم

وقالت صحيفة «لومانتيه» الفرنسية، فى ١٧ أكتوبر إن «حرب أكتوبر قد أطاحت بنظرية الحدود الآمنة كما يفهمها حكام تل أبيب، فقد أثبتت أن أمن إسرائيل لا يمكن أن يكفل بالدبابات والصواريخ، وإنما بتسوية سلمية عادلة توافق عليها الدول العربية.

وقالت صحفية لوموند الفرنسية فى مقال تحت عنوان «انتهى وهم إسرائيل» لقد كان مبالغة فى الوهم فعلا من الجانب الإسرائيلى أن يصدق أن الدول العربية ستبقى مستسلمة إلى الأبد حيال احتلال أراضيها ومهما تكن نتيجة المعارك فإن العرب أحرزوا انتصارا وقضوا على الصورة السائدة عنهم ووصفت «الفيجارو» الفرنسية مصر بأن خلفها سبع آلاف عام من الحضارة تشتبك فى حرب طويلة المدى مع إسرائيل التى تحارب اليوم لكى تعيش غدا ثم لا تفكر أبدا فيما قد تصبح عليه حالتها فى المستقبل البعيد نسبيا.

كما ذكرت صحيفة «تسايتونج الألمانية» أن الكفاح الذى يخوضه العرب ضد إسرائيل كفاح عادل، كما ذكرت أن «العرب يقاتلون دفاعا عن حقوقهم، وإذا حارب المرء دفاعا عن أرضه ضد معتد فإنه يخوض حربا تحريرية، أما الحرب من أجل الاستمرار فى احتلال أرض الغير فإنها عدوان سافر».

ووصفت صحيفة «أنابيللا» الإيطالية وضع الجنود الإسرائيليين على جبهة القتال قائلة فر الجنود الاسرائيليون من خط بارليف وهم يلتقطون أنفاسهم وقد علت القاذورات أبدانهم وشحبت وجوههم وفرت فلولهم من الجحيم الذى فتحه عليهم الهجوم المصري.

إشراف: داليا كامل



التوتر القائم بين الصين وتايوان فى الأسابيع الأخيرة، ربما لم يكن أمرًا جديدًا أو مفاجئًا، بالنظر إلى أن الصراع بين الجانبين كان ممتدا منذ سنوات طويلة، فى ظل رؤية بكين أن تايوان مقاطعة منشقة سوف تعود فى النهاية لسيطرتها، وبالتالى يتزايد الضغط العسكرى والسياسى الذى تمارسه الصين على تايوان ذات الحكم الديمقراطى للقبول بسيادتها عليها، وهذا ما يرفضه التايوانيون الذين يرون أن لديهم أمة منفصلة سواء تم إعلان استقلالها رسميًا أم لا.

روضة فؤاد

بعد استخدامها كورقة ضغط ضد الصين..

تايوان.. اختبار جديد للقوة بين واشنطن وبكين !

قبل أسبوعين، شهد التوتر بين الطرفين منحنى جديدًا فى أعقاب قيام مُدمرة أمريكية بعبور مضيق تايوان، واعتبرت بكين ذلك استفزازًا لها، وقامت بالمقابل بإجراء مناورات بحرية وجوية قبالة الساحل التايوانى، شاركت فيها نحو ١٥٠ طائرة، فى رسالة قوية ذات معنيين، الأول، أن بكين لن تتخلى عن استعادة تايوان حتى ولو استدعى الأمر استخدام القوة، والثانى أن التحالفات الذى تعمل واشنطن على تطويق الصين بها لن تجدى نفعًا أمام سعى بكين المضى قدمًا فى طريق تعزيز قدراتها الاقتصادية والعسكرية.

وتبادل قادة الدولتين التصريحات، حيث أكد الرئيس الصينى «شى جين بينج» أن إعادة التوحيد مع تايوان يجب أن تتحقق بشكل سلمى، لكنه حذر من أن الشعب الصينى لديه عقيدة بمعارضة النزعة الانفصالية ويجب ألا يستخف أحد بالعزيمة الصلبة للشعب الصينى، وقدرته على الدفاع عن السيادة الوطنية ووحدة أراضيه.

لم يكن كلام الرئيس الصينى موجهًا فقط للحكومة التايوانية، بل للإدارة الأمريكية أيضًا، لأنها بالنسبة للصين تقف عائقًا أمام هدف استعادة وحدة الصين، الذى تعتبره واجبًا تاريخيًا، إذ إن بكين ترى أن هناك فى العالم صينًا واحدة، ومقر حكومتها المركزية فى بكين، وأن تايوان هى جزء لا يتجزأ من الصين، ويمكن أن تحافظ تايوان على نظامها، كما هو حال هونج كونج فى إطار ما يسمى «دولة واحدة ونظامان».

بالطبع، تايوان ردت على الرئيس الصينى بالقول: «إن من يقرر مستقبلها هو شعبها فقط»، لكن من الواضح أن الولايات المتحدة التى بدأت فى السنوات

بكين ترد على عبور مُدمرة أمريكية لمضيق تايوان بمناورات بحرية وجوية بمشاركة 150 طائرة

«نيويورك تايمز»: تايوان أصبحت الآن فى قلب الخلاف المتعمق بين الصين والولايات المتحدة



الأخيرة تشجع تايوان على تحدى بكين من خلال تزويدها بالسلاح وإجراء مناورات عسكرية مشتركة معها، تحاول استخدام تايوان كورقة ضغط ضد بكين، أسوة بمحاولاتها تجميع حلفاء فى المنطقة على خلفية الصراع على بحر الصين الجنوبى، وكانت آخر المحاولات فى هذا الشأن «حلف إيكوس» مع كل من بريطانيا وأستراليا.

يذكر أن الولايات المتحدة رفضت الاعتراف بالصين الشعبية منذ قيامها عام ١٩٤٩، واعترفت بنظام «شيان كاى شيك» فى جزيرة تايوان، واستمر هذا الرفض لنحو ثلاثين عامًا، مرت خلالها العلاقات بين واشنطن وبكين بمنعطفات خطيرة تجسدت فى الحرب الكورية وحرب فيتنام، قبل أن تبدأ بالانفراج فى عهد الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون، ثم بالاعتراف المتبادل عام ١٩٧٩؛ حيث أقيمت علاقات دبلوماسية بين البلدين، واعترفت واشنطن بالصين الشعبية كممثل رسمى وحيد، وقطعت علاقاتها مع تايوان.

إلا أن واشنطن لم تقطع العلاقات كليًا مع تايوان، واحتفظت بعلاقات تجارية وثقافية معها، كما أن واشنطن لا تزال أهم حليف أمنى لتايوان، مما يشكل عقبة رئيسية أمام توحيد تايوان مع الوطن الأم.

عدة صحف عالمية تناولت القضية، مؤكدة أن تايوان باتت أداة رئيسية للصراع القائم بين الولايات المتحدة والصين، وتساءلت عدة تقارير عن موقف الولايات المتحدة إذا ما قامت الصين بتنفيذ تهديداتها بغزو تايوان، وإعادتها كجزء من أراضيها الوطنية.

فى هذا السياق، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن تايوان أصبحت الآن فى قلب الخلاف المتعمق بين الصين والولايات المتحدة، مع اشتداد المواجهات بين بكين وتايبيه بشكل أساسى، مما يدفع بمستقبل الجزيرة إلى مرحلة خطيرة.

وطبقا للصحيفة، جعلت القوة العسكرية الصينية، غزو تايوان أمرًا يمكن تصوره، وربما حتى مغريًا بالنسبة لها.

بالمقابل، تريد الولايات المتحدة إحباط أى غزو محتمل يهدف لإعادة توحيد الجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتى لأكثر من ٧٠ عاما، مع الصين.

ونقلت الصحيفة عن «إيفان ميديروس» الذى خدم فى مجلس الأمن القومى التابع لإدارة الرئيس أوباما قوله «لم تعد قضية تايوان نوعا من القضايا الصغيرة، بل أصبحت مسرحًا مركزيًا فى المنافسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين».

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أنه حتى لو سيطرت القوات الصينية على تايوان فى أى هجوم عسكرى محتمل ستهز اقتصاد الصين والعلاقات الدولية بشدة، وستلحق خسائر بشرية كبيرة.

أما صحيفة «التايمز» البريطانية فذكرت أن هناك خشية من أن قوة الصين العسكرية المتنامية قد تغريها بغزو تايوان خاصة بعد الانسحاب الأمريكى من أفغانستان الذى ألقى بظلال من الشك على استعداد واشنطن للدفاع عن حلفائها عسكريا.

ورأت الصحيفة أن الصين إذا ما نجحت فى غزو تايوان فإن ذلك سيكون بداية النهاية للسلام الأمريكى، وقالت إن على الغرب أن يُظهر لبكين أن تكلفة الغزو ستكون باهظة للغاية، وأن يسعى إلى تهدئة التوترات من خلال الحوار فى ظل استعداد تايوان للتوصل إلى تسوية مع الصين.

وأشارت التايمز إلى أن الحادث الذى تعرضت له غواصة نووية أمريكية فى بحر جنوب الصين مؤخرًا يذكر بأن الحوادث العسكرية التى تقع وسط التوتر المتصاعد بين واشنطن وبكين، قد تؤدى إلى إشعال حرب بين البلدين.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية قد كشفت عن أن عسكريين أمريكيين دربوا الجيش التايوانى سرًا، لمدة عام على الأقل، من أجل تعزيز دفاعات الجزيرة ضد أى غزو صينى محتمل.

وأضافت - نقلا عن مصادر رسمية أمريكية لم تكشفها - أن ٢٠ عسكريًا من القوات الخاصة الأمريكية ووحدة من جنود مشاة البحرية دربوا وحدات صغيرة من الجيش والبحرية التايوانيين، ولم تنف وزارة الدفاع الأمريكية الخبر.

وعلقت صحيفة «التايمز» بالقول إن واشنطن أرادت من خلال تسريبها خبر الوجود العسكرى الأمريكى فى تايوان إيصال رسالة لبكين حول عزمها على الوقوف إلى جانب الجزيرة ذات الحكم الديمقراطى التى تسعى الصين لضمها إلى أراضيها.

وفى حين تعتبر الصين الجزيرة - التى يسكنها ٢٣ مليون نسمة - جزءا من أراضيها ستستعيده ولو بالقوة إذا لزم الأمر، زادت الولايات المتحدة مبيعات الأسلحة إلى تايوان فى السنوات الأخيرة.



مازالت حركة طالبان على موقفها من نفى الدلائل على أى وجود خطير لـ «تنظيم داعش» فى أفغانستان، وذلك رغم إعلان التنظيم الإرهابى مسئوليته عن سلسلة من التفجيرات التى هزت البلاد منذ استيلاء حركة طالبان المتشددة على السلطة منتصف شهر أغسطس الماضى، وجاء الهجوم الدموى الذى استهدف مسجدا للشيعة في ولاية قندوز شمال البلاد فى الثامن من شهر أكتوبر الجارى ليؤكد جدية التهديد الذى يمثله تنظيم «داعش- خراسان» لطالبان.. حيث أعلن التنظيم مسئوليته عن الحادث، مشيرًا فى بيان عبر قناته على موقع «تليجرام» إلى أن أحد عناصره فجر سترته الناسفة، موقعا 300 شخص بين قتيل وجريح.

داليا كامل

رغم تبنيه لتفجير المسجد الشيعى فى قندوز

لماذا تُنكر طالبان وجود هذا التنظيم الإرهابى الخطير ؟!

بعد تفجير المسجد تحدثت بعثة الأمم المتحدة فى أفغانستان (يوناما) عن «نمط مقلق من العنف»، قائلة إنه كان ثالث هجوم مميت خلال أيام يستهدف على ما يبدو مؤسسة دينية، بعد حادث أمام مسجد فى كابل تبناه تنظيم «داعش» وهجوم استهدف مدرسة فى ولاية خوست ولم تعلن أى جهة مسئوليتها عنه.

لكن طالبان واصلت من جانبها رفض الاعتراف بخطورة داعش، وأكد ذبيح الله مجاهد، نائب وزير الثقافة والإعلام فى الحكومة الأفغانية الجديدة، أن تنظيم داعش الإرهابى «لا يشكل تهديدا للبلاد»، لكنه «يمثل صداعا».

ونقلت وكالة «طلوع نيوز» المحلية، عن مجاهد، قوله: «نحن لا نسمى تنظيم داعش تهديدا، بل صداعا.. فى بعض الأماكن يتسبب فى حدوث صداع، ولكن بعد كل حادثة يتم القضاء على مرتكبيها.. نطردهم ونعثر على مخابئهم». وبحسب مجاهد، «داعش لا يحظى بدعم الشعب الأفغانى».

لكن محللين سياسيين التقت بهم القناة، رأوا أن تنظيم داعش يعد «مشكلة جدية فى أفغانستان». ووفقا لـ «بى بى سى»، قال المحلل السياسى تميم بحيص: «قد لا يحظى تنظيم الدولة بدعم محلى أو إقليمى، ومن دون هذا الدعم لن يتمكن مقاتلوه من الصمود طويلا، لكنهم قادرون على التسبب بمشاكل لطالبان».

وفى سياق تحليل وسائل الإعلام العالمية لمدى خطورة تنظيم داعش فى أفغانستان، كشف تقرير نشرته شبكة «سى بى اس نيوز» على موقعها الإلكترونى أن قادة طالبان أمروا فى أواخر سبتمبر الماضى بإجراء تحقيق شامل بشأن خلفية جميع مقاتلى الحركة، وأن هذه الخطوة المفاجئة جاءت بسبب وجود مخاوف من اختراق عناصر من جماعات متطرفة أخرى صفوف طالبان.

وبحسب المصادر التى تحدثت إلى الشبكة الأمريكية بشرط عدم الكشف عن هويتهم، فإن فصيل داعش فى أفغانستان يعمل حاليا عن عمد لتقويض سلطة طالبان من داخل الحركة ومن خارجها، وأن هذا ينطوى على مخاطر ليس فقط لأفغانستان، ولكن للولايات المتحدة وحلفائها أيضًا.

ووفقا للتقرير، فإن شهاب المهاجر، الزعيم الحالى لتنظيم داعش – خراسان، يعتقد أن يكون من بين المخترقين لحركة طالبان، حيث قال مسئولان أمنيان من الحكومة الأفغانية السابقة وعضو بارز بنظام طالبان، إن «المهاجر» من المخضرمين فى التمرد الداخلى بأفغانستان، وإن اسمه الحقيقى «ثناء الله»، ويبلغ من العمر ٣١ عاما، وفقا لبطاقة انتخابات عثرت عليها قوات الأمن الأفغانية.

وأضاف المسئولان الأفغانيان السابقان إن الرجل الذى يعرف الآن باسم «المهاجر» تدرب فى باكستان على أيدى جماعتين متطرفتين مختلفتين موجودتين هناك، من بينهما شبكة حقانى التابعة لطالبان.

وأكدا أن «المهاجر» نجح فى إخفاء هويته الحقيقية ومواصلة العمل كمقاتل فى طالبان، بل وتمكن من عقد اجتماع مع تاجمير جواد، النائب الأول للمديرية العامة للمخابرات بنظام طالبان الحالى، دون أن يدرك الأخير أنه يتحدث مع زعيم داعش – خراسان.

وتابعا قائلين: «يعمل الآن زعيم داعش – خراسان «شهاب المهاجر» داخل صفوف طالبان، لكن الحركة لا تعرفه». مضيفًا أن «داعش – خراسان تمثل قنبلة موقوتة تتنقل بحرية داخل طالبان».

فى حين قال مسئول أفغانى سابق آخر لشبكة «سى بى اس نيوز» إن تنظيم داعش – خراسان يقسم جهوده حاليا، حيث «يعارض بعضهم بشكل علنى طالبان، بينما يظل بعضهم الآخر داخل الحركة لتحقيق أهدافهم».

وعلى صعيد متصل، ذكر تقرير نشرته صحيفة «تايمز» البريطانية أن تولى حركة طالبان الحكم فى أفغانستان أدى إلى تعزيز صفوف فرع تنظيم الدولة الإسلامية فى المنطقة.

التنظيم أعلن أن أحد عناصره فجر سترته الناسفة موقعا 300 قتيل وجريح



ذبيح الله مجاهد: تنظيم داعش «لا يشكل تهديدا للبلاد» لكنه «يمثل صداعا»

غياب المخابرات الأفغانية والأمريكية على الأرض يشجع التنظيم

ونقل التقرير عن مدير المخابرات الأفغانية السابق، رحمة الله نبيل، قوله إن العديد من الجماعات الإقليمية المتشددة، الأوزبك والطاجيك والإيجور والتركمان فى أفغانستان وآسيا الوسطى، لا ترى جدوى من اتباع طالبان بعد الآن وستسعى للانضمام إلى داعش – خراسان».

وأضاف: «حتى مقاتلى طالبان الأكثر تطرفا، وخاصة فى الشرق، لا يقبلون سلطة طالبان، ومن المرجح بقوة أن يتحولوا إلى تنظيم الدولة الإسلامية فى خراسان.

وفى نفس السياق، قالت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية فى تقرير تحليلى إن تنظيم داعش – خراسان مهيأ للتوسع فى ظل الظروف الحالية، مشيرة إلى أنه عمد فى تفجير مطار كابول مؤخرا إلى قتل جنود أمريكيين لجذب مقاتلى طالبان الأكثر تطرفا، الذين يشعرون بأن الحركة خذلتهم. وربما يفضل أعضاء الميليشيات العرقية الأخرى أيضا الانضمام إلى التنظيم لمحاربة عدوهم التاريخى، طالبان. علاوة على ذلك، فقد تم إطلاق سراح العديد من قادة التنظيم المسجونين عندما فتحت طالبان أبواب السجون لتحرير عناصرها.

كما نقلت المجلة عن دوجلاس لندن، وهو ضابط سابق فى عمليات مكافحة الإرهاب التابعة لوكالة الاستخبارات الأمريكية فى جنوب آسيا، قوله إن غياب المخابرات الأفغانية والأمريكية على الأرض قد شجع بالفعل تنظيم داعش، ولا يجب إلا توقع توسعه.

وعن مدى التدخل المتوقع من قبل الولايات المتحدة لمواجهة داعش خراسان، استبعدت حركة طالبان من جانبها إمكانية التعاون مع الولايات المتحدة لاحتواء الجماعات المتطرفة فى أفغانستان، وقال المتحدث السياسى باسم الحركة، سهيل شاهين، لـ «أسوشيتد برس» إنه لن يكون هناك تعاون مع واشنطن فى ملاحقة فرع تنظيم داعش فى أفغانستان. وأضاف شاهين قائلا: «نحن قادرون على التصدى لداعش بمفردنا».



مبادرات عديدة، هدفها تحسين الحياة المجتمعية وعلاج القصور فى بعض الجوانب والوقوف إلى جانب الفئات الضعيفة للوصول بالمجتمع إلى صورته المثالية وضمن تلك المبادرات: مبادرة جديدة تحت شعار «لا لإدمان السوشيال ميديا»، فلقد تسببت مؤخرا السوشيال ميديا فى العديد من المشكلات، التى شغلت مواقع التواصل الاجتماعى خلال العقد الأخير حيزاً كبيراً من حياة الكثيرين

مروة علاء الدين

«أكتوبر» تقدم روشتة العلاج..

مبادرة مجتمعية.. لمواجهة إدمان السوشيال ميديا

كانت البداية من موقع الفيسبوك، وتلا ظهوره العديد من المواقع، والتى اختص كل منها بميزة عن الآخر، وأدى هذا الانتشار الكبير لمواقع السوشيال ميديا — وبخاصة مع ظهور أجيال من الهواتف الذكية و هذه الأجهزة سهلة الحمل والتنقل مع صاحبها بصورة متواصلة وبشكل شبه دائم، وفضل الكثيرون قضاء جزء من الوقت على هذه المواقع، إلا أن الأمر تجاوز لدى البعض إلى استخدام مفرط لها والبقاء لأوقات طويلة عليها، مما أثر فى حياتهم وسلوكياتهم الاجتماعية، كما دفع البعض إلى إطلاق مسمى إدمان مواقع التواصل الاجتماعى على هذه الحالة.

ولقد نتج عن إدمان السوشيال ميديا مشكلات نفسية واجتماعية وصحية، فمدمن السوشيال ميديا يفقد جزءا كبيرا من اهتمامه بحياته الاجتماعية سواء اهتمامه بأفراد أسرته أو أصدقائه أو عمله وغالبا ينسى مواعيد تناول طعامه أو نومه، بجانب الشعور بالاكتئاب والتوتر واضطراب الحالة المزاجية وأضرار صحية وجسدية، فإدمان السوشيال ميديا لا يقل ضررا عن إدمان المخدرات.

وكشف الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات عن أن عدد مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى فى مصر لعام ٢٠٢٠ بلغ ٢ مليون مستخدم فى الساعة يسجلون حوالى ٥٢ مليون زيارة، والتقارير تظهر أنه يقضى كثير من الأفراد ٨٠٪ من وقتهم على وسائل التواصل الاجتماعى ، والإحصائيات والأرقام تظهر أن وسائل السوشيال ميديا تمثل الحياة كاملة لبعض الأشخاص.

مبادرة «لا لإدمان السوشيال ميديا» واحدة من المبادرات المجتمعية، وهدفها هو نشر الوعى بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعى على الفرد والأسرة وامتد خطرها ليصل للعائلات، حيث ازدادت الفجوة بين الآباء والأطفال، ولم يعد الآباء يمتلكون السيطرة على أبنائهم كالسابق بسبب هذه الفجوة، وقد يحد استخدام وسائل التواصل الاجتماعى من الوقت الذى يتوفر لدى الأطفال أو الآباء ليتواصلوا مع أفراد العائلة الآخرين، بالإضافة إلى الصعوبة التى تواجه الآباء فى توجيه سلوكيات أبنائهم وتحديداً فى استخدام التكنولوجيا.

نشر الوعى

تؤكد الدكتورة إيمان محمود شاهين، مؤسس مبادرة «لا لإدمان السوشيال ميديا» أن المبادرة تعمل على نشر الوعى فى المجتمع فيما يخص هذا الوباء المجتمعي، الذى تعانى منه معظم الأسر المصرية على كافة الأعمار والمستويات المختلفة، وتتضمن المبادرة مجموعة من الاستشاريين فى كافة المجالات المختلفة سواء كان ذلك فى الطب النفسى أو والإرشاد الأسرى أو إدارة الوقت محاولة منها إيجاد حلول إلى هذه الظاهرة المجتمعية.

وأوضحت دكتورة إيمان أن مبادرة «لا لإدمان السوشيال ميديا» تم إطلاقها فى العشرين من فبراير من هذا العام وتهدف؛ لنشر الوعى بأخطار إدمان السوشيال ميديا وتضم مجموعة من الأفراد المتخصصين فى مجالات مختلفة، وأعضاء المبادرة، هم الدكتور جمال فرويز استشارى الطب النفسي، والدكتور أحمد علام استشارى أسرى، أحمد شلبي، نائب رئيس الجمعية العامة لحقوق الإنسان، أحمد طه المسئول الإعلامى للمبادرة، والشيخ محمد حسنى عمار المسئول الدينى للمبادرة، فكل منسقى المبادرة يقدمون من خلال تخصصاتهم المختلفة الأضرار الناجمة عن إدمان السوشيال ميديا سواء كان ذلك على الجانب النفسى أو الأسرى أو المجتمعى أو الدينى حتى يتم الحد من تلك الظواهر المجتمعية المختلفة التى تفشت الآن فى المجتمع.

وبسبب إدمان الهواتف المحمولة، كلٌ له عالمه الخاص معزولا عن باقى أفراد الأسرة، أصبحنا نشاهد ونقرأ مشكلات الآخرين من خلال السوشيال ميديا دون النظر لمشكلاتنا وحجمها الذى يتفاقم يوما بعد يوم دون إدراك منا أو وعي، وكم من الأسر التى تتفكك، وكم من البيوت التى تخرب بسبب إدمان الموبايل والجلوس بالساعات بل بالأيام أمام شاشاتها، لقد أهمل كلاً منا دوره الأساسى والذى خلق من أجله.

وطالبت الدكتورة إيمان، بضرورة التصدى بكل حزم لتلك الظاهرة وشددت على ضرورة تقنين الاستخدام لهذه الآلة، التى تعتبر سببا رئيسيا فى ضياع المجتمع، وعلى الأسر الحد من الإفراط فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى مع ضرورة عقد دورات توعوية لأفراد الأسرة جميعا لا نستثنى أحداً من قبل متخصصين للوصول بالأسرة، وبالتالى المجتمع يشفى من ذلك الوباء المتفشى فى مجتمعنا مع ضرورة عقد دورات للمعلمين؛ لتوصيلها للطلاب فى المدارس بشكل واع ومبسط. وطالبت «شاهين» المسئولين وكل فئات المجتمع بمساندة ودعم هذه المبادرة.

تنظيم الوقت

وللوقاية من إدمان السوشيال ميديا، قدمت دكتورة إيمان عدة نصائح، فى البداية يجب تنظيم الوقت وأداء المهام اليومية وفق جدول زمنى مسبق، تعزيز الروابط الاجتماعية بتخصيص أوقات للأسرة والأصدقاء، خفض عدد ساعات استخدام الإنترنت أسبوعياً بصورة تدريجية، تخصيص أوقات محددة لاستخدام الإنترنت للأغراض غير العملية، الامتناع عن نوع الاستخدام الأكثر إغراءً، بمعنى إن كان الفرد مدمناً على «مواقع الدردشة، ألعاب الفيديو.. إلخ».

برامج حماية

وللحد من تلك المشكلة، تضع الدكتورة إيمان عدة مقترحات منها، توضيح للطفل التأثير السلبي للاستخدام المفرط للموبايل على الصحة، خاصة على العين وكل أعضاء الجسم، وتحديد وقت معين لاستخدام تلك الأجهزة فيما لا يزيد عن ثلاث ساعات منفصلة فى اليوم لأنه إن زاد الوقت عن ذلك يعتبر إدمانا وتلك هى مشكلة أخرى، استخدام برامج حماية لضمان أن الطفل يستخدم هذه الأجهزة بشكل مسئول، مع تجنب الحرمان التام من هذه الألعاب لأن الطفل يعتبر ذلك عقابا وليس حلا لهذه المشكلة.

لا يقل ضررا عن إدمان المخدرات نتج عنه مشكلات نفسية واجتماعية وصحية

أبرز سلبياته الشعور بالاكتئاب والتوتر واضطراب الحالة المزاجية

«الانترنت» يمثل الحياة كاملة لبعض الأشخاص

«السوشيال» يفقد الشخص اهتمامه بحياته الاجتماعية سواء اهتمامه بأفراد أسرته أو أصدقائه أو عمله

كان الفنان الكبير حسن يوسف، شيخ الدراما الدينية منذ مطلع الألفية، قدم أعمالاً دينية لاقت نجاحًا كبيرًا وقت عرضها، منها مسلسل «إمام الدعاة» والذى سرد فيه قصة حياة الإمام محمد متولى الشعراوى، وكذلك مسلسلات «العارف بالله الإمام عبد الحليم محمود»، و«الإمام النسائى»، و«ابن ماجة»، لكنه توقف عن تقديم هذه النوعية من الأعمال الدرامية منذ سنوات لأسباب كثيرة نعرفها منه من خلال هذا الحوار..



حسن يوسف: تطوير الدراما الدينية.. قضية أمن قومي

● بعد مسلسل «العارف بالله» عام 2008، قدمت أعمالاً اجتماعية مثل: زهرة وأزواجها الخمسة.. مسألة كرامة.. دنيا جديدة.. فلماذا ابتعدت عن الدراما الدينية؟

المسلسلات الدينية لا يقدر عليها المنتج الخاص وحده، وقد تكبدت بالفعل خسائر مالية ضخمة عندما شاركت فى إنتاج مسلسل «العارف» عن الإمام الراحل عبد الحليم محمود، ومع الأسف فإن الأعمال الدينية لا تحظى بنسبة مشاهدة مرتفعة، ولا بأى اهتمام من القائمين على التليفزيون، حيث تعرض فى مواعيد متأخرة، وهو ما يضعف الإقبال عليها من الجمهور، وعلى الرغم من أن هذه المسلسلات تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين فى الكتابة والتمثيل والديكور والملابس والإخراج فإنها تضيع وسط زحام المسلسلات الاجتماعية التى تعرض فى أوقات متميزة.

● وما الحل؟

الحل أن تعود الدولة مرة أخرى إلى الإنتاج الدرامي، وتقوم بإحياء شركات الإنتاج الحكومية، مثل قطاع الإنتاج بالتليفزيون وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ومدينة الإنتاج الإعلامي، والتى قدمت لنا أهم وأعظم الأعمال الوطنية مثل «دموع فى عيون وقحة» و«رأفت الهجان» فضلاً عن عشرات المسلسلات الدينية والتاريخية، والحقيقة أن الدراما الدينية لا تقل أهمية عن الدراما الوطنية وأنا أعتبر إحياءها وتطويرها ومد يد العون لها قضية أمن قومي.

● وما علاقة المسلسلات الدينية بالأمن القومي؟

العلاقة واضحة ووثيقة جدًا وهى ضرورة ملحة الآن لمواجهة التطرف والإرهاب وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الدين وتجديد الخطاب الدينى من خلال وسيلة مؤثرة وغير مباشرة، فالدراما أكثر تأثيرًا من الكتب والمقالات والوعظ المباشر، وتأثيرها لا يقتصر على مصر فقط، فنحن نخاطب من خلالها جميع الشعوب العربية، وكل الدول فى الوطن العربى، تستقى منا الفن والمعرفة، وهنا تظهر مشكلة أخرى وهى تسويق تلك المسلسلات، لأن الفشل فى توزيع المنتج الدينى هو السبب وراء اختفاء تلك الأعمال من الشاشة.

● وماذا عن شركات الإنتاج الخاصة.. أليس لها دور هى الأخرى؟

مع الأسف، فإن شركات الإنتاج الدرامى الخاصة قد وضعت المسلسل الدينى فى ذيل اهتماماتها، حيث تخصص له ميزانية ضعيفة لا تتناسب مع تكلفته، وبالتالى أثر ذلك على جودة العمل رغم أن تلك النوعية من الأعمال تحتاج إلى تكلفة أكبر من الدراما الاجتماعية التى تلتهم كل ميزانيات الشركات، لأن العمل الدينى يتطلب أماكن تصوير تتناسب مع الفترة التى تدور فيها أحداثه، كما أن الجمهور أيضًا ساهم فى ضعف تأثير المسلسلات الدينية لأنه لا يقبل على مشاهدتها لأنها لا تتناسب مع العصر الذى نعيشه.

● هل تشعر بأنك حصلت على التكريم الذى يتناسب مع تاريخك الفني.. باعتبارك واحدًا من نجوم الزمن الجميل؟

الحمد لله على تقدير الجمهور وهو أهم شيء بالنسبة للفنان، وقد حصلت على تكريم من الرئيس السابق المستشار عدلى منصور، فى مارس ٢٠١٣، وهو وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وهو الوسام الذى حصل عليه عمالقة مثل أحمد زويل ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم ونجيب محفوظ وفاتن حمامة وماجدة الصباحى وعزت العلايلى ومحمود ياسين.

ولكنى لا أعرف السبب الذى يجعل القائمين على المهرجانات السينمائية فى مصر، يتجاهلوننى دائمًا ويكرمون من يستحق ومن لا يستحق وينسوننى أو يتناسونني، والغريب أنهم توقفوا منذ سنوات عن مجرد دعوتى لحضور حفلات افتتاح وختام مهرجاناتهم، ويبدو أنهم حذفوا اسمى من سجلاتهم بعد أن قدمت ٥ أعمال درامية دينية، منها «إمام الدعاة» عن الشيخ محمد متولى الشعراوي، و«العارف بالله الإمام عبد الحليم محمود»، و«الإمام النسائي»، و«ابن ماجة» و«الإمام المراغي».

● وهل صحيح أنك مشغول الآن بكتابة مذكراتك؟

نعم.. وهى مسألة صعبة للغاية وبدأت فيها منذ سنوات واخترت لها عنوان «٥٠ عامًا من الفن»، وأحكى فيها رحلتى الفنية ومشوارى الذى قدمت خلاله نحو ١٢٠ فيلمًا كممثل ومخرج ومنتج، بالإضافة إلى عشرة مسلسلات والعديد من الأعمال المسرحية والإذاعية، وأعترف أننى كسول جدًا فى مسألة الكتابة، حتى أكتب صفحتين وأتوقف بعدها أسبوعين، وجاءت كورونا لتنشر الكسل أكثر على العالم، وأدعو الله أن يمهلنى العمر لكى أتمها.

● هل تعتقد أن هناك سنًا معينة لاعتزال الفنان؟

لا.. وأنا أرى أن لكل مرحلة سنية الأدوار التى تناسبها، لكن الفنان عندما حين يكبر سنًا لا تكتب له أدوار، وهناك فنانون كبار لا يحتفى بوجودهم بيننا بأعمال تناسبهم.. مع أنه فى السينما العالمية تبرز أسماء فنانين كبار يقدمون لآخر لحظة بطولات مهمة، لكن للأسف الشديد المؤلفون لدينا لا يزالون متوقفين عند البطل الصغير، وإذا استعانوا بفنان كبير يختارونه كضيف شرف ولا يدفعون أجرًا يليق به، رغم أنهم يدفعون الملايين كأجور للممثلين الشباب.

● لاقت صورة نشرتها لك مع زوجتك الفنانة المعتزلة شمس البارودى على إعجاب جمهور «السوشيال ميديا».. فهل تتابع مواقع التواصل الاجتماعي؟

هذه الصورة أثارت ردودًا جيدة أسعدتنا وأكدت حب الجمهور لنا، وهذه نعمة كبيرة من الله، وطبعًا أتابع مواقع التواصل لأعرف من خلالها نبض الناس.

لا بديل عن عودة الدولة للإنتاج.. وتجديد الخطاب الدينى يبدأ من الدراما



أكتب مذكراتى وأتابع مواقع «السوشيال ميديا» لأنها أصبحت نبض الناس

والذى منه

الفرن الأفرنجى الوحيد فى مدينتنا عام ١٩٧٢ كانت تملكه وتديره سيدة يونانية كان اسمها كما كنا ننطقه بلهجتنا الصعيدية (كلو)، فى بلدتنا (ديروط أول مدن أسيوط من ناحية الشمال (٦٨ كيلومترا من القاهرة)، مازلت أذكر كيف كنت أتعمد إثارة ضجة كلما ذهبت لشراء (فينو) لسندوتشات المدرسة.

فقط، كنت أحب صراخها فينا حتى نهدأ بلكنة جريجى، كانت تعطى لكلماتها العربى القريبة من لهجتنا الصعيدية مذاقا مختلفا.

فى ذلك الوقت كان بمصر (يونان وطلاينة وفرنساويين وأرمن وشوام ومغاربة اتولدوا فيها وبيعيشو من سنوات فيها).

فى وقت من الأوقات اتخذهم الاستعمار الإنجليزى هدفاً وراحت دعاياته تبث الكراهية وتحرض المصريين ضدهم على أنهم هم الأجانب.

فطن الزعيم مصطفى كامل للعبة فرق تسد التى يلعبها الإنجليز وكتب مقالات وصاح فى خُطب عديدة ينبه الشعب المصرى إلى أن اليونانيين مولودون فى مصر وجزء من نسيجها.

ولم تغب السينما عن هذه المعركة، بل ظلت السينما يقظة حريصة على إبراز مصريتهم من بدايات القرن العشرين حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢.

.. وهكذا كان هذا التنوع فى سكان مصر ملمحًا بارزًا فى أفلام السينما، وظهوره عن عمد قصدته السينما وقتها (نوع من التحدى للمستعمر ودسائسه).

شخصيات بالأفلام من سكان «عمارة» أو «حارة» من اليونانيين أوهم من غير المصريين (المولدين فى مصر ويعيشون من سنوات).

كلنا نذكر جارة «سلامة» اليونانية فى فيلم «سلامة فى خير»، (مدام جربيس) التى شاهدناها كأية سيدة مصرية تعرف الواجب وتحمل صغارها على كتفها وتخرج تطوف الشوارع تبحث مع جارتها عن زوجها «سلامة».

وفى فيلم شمشون ولبلب نذكر البقال الجريجى المتعاطف مع لبلب (المنحاز لقضية جلاء الدخيل عن الحارة بقدر حرصه على جلاء الإنجليز عن مصر).

كانت السينما جزءا من جنود معركة تحرير الوطن، فاعلة يقظة مبتكرة لحيل مقاومة باستمرار.

محمد ناصر العمدة



محمود عبد الشكور



«عداد الكروت».. ذنب لا يمكن تبريره

يكتسب فيلم «عدّاد الكروت» أهميته بالأساس من اسم الفنان المشارك في إنتاجه، المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي، ومن اسم كاتب الفيلم ومخرجه بول شريدر، فالأخير هو كاتب سيناريوهات بعض أهم افلام سكورسيزي مثل «سائق التاكسي» و«الثور الهائج» و«الإغواء الأخير للمسيح»، وشريدر أيضا له أفلام هامة سابقة كمخرج مثل فيلم «ميشيما»، عن الكاتب الياباني الشهير الذي انتحر، احتجاجا على سيطرة أمريكا على بلاده. ولكن موضوع الفيلم، رغم بعض الثغرات والملاحظات، هام أيضا بالنظر إلى فكرة تحول الحلم الأمريكي إلى كابوس، إننا، بشكل أو بآخر، أمام مأساة جديدة تثقل الضمير الأمريكي، تعادل إلى حد ما عقدة فيتنام، وتؤثر على فكرة العدالة وحقوق الإنسان، وتجعل بطل الفيلم أسير ذنب لا يمكن تبريره، يقوده إلى نوع مع العنف يذكرنا، باختلاف في التفاصيل، بانفجار بطل فيلم «سائق التاكسي»، بعد طول صمت، وبعد محاولة لم تنجح للانخراط في المجتمع، والعودة إلى الحياة. فيلم «عداد الكروت» ايضا، وقد جعل بطله بيل تيل (أوسكار إيزاك) يمتهن لعبة القمار، ويحاول أن يعيش من خلالها، يكاد يحول الحلم الأمريكي إلى مزيج من الحظ والحرفة غير المنتجة والعمل لصالح الكبار، الشخصية كما رسمها الفيلم بلا طموح حتى داخل مهنتها، وتقول إنها تريد تمضية الوقت ليس إلا، وحتى عندما يوافق بيل أخيرا على العمل مع لا ليندا (تيفاني هاديش)، الفتاة السمراء التي تشغّل محترفي القمار، بدعم ورعاية شخصيات غامضة تمنحهم الأموال للمقامرة، وتقتسم الأرباح معهم، حتى عندما يعمل بيل لصالح الآخرين، فإنه لا يريد ثراء ولا استقلالا، لأنه بطل مهزوم، إنه يريد أموالا لصديقه الشاب كيرك، الذي يبحث عن الانتقام ممن دمروا حياة أبيه.

نحـن إذن أمام ثلاثة أجيال تهـدم فكرة مثالية الحلم والنجاح والأسرة، مجموعة من الأبطال الضد بامتياز: جيل يمثله بيل ولا ليندا، بيل العسـكري المتورط فى التعذيب فى سـجن أبو غريب العراق، والذي قضى ثماني سنوات ونصف فى معسكر للتأديب، جـراء الصور المنشـورة له وهو يعـذب العراقيين، يتحول بيل من رجل عسـكري إلـى مقامر، ونراه ينتقل من مدينـة أمريكية إلى أخـرى، يرضـى بالأرباح البسـيطة، رغم قدراته فـى عد أوراق اللعب، بينما يكسـب دائما شـاب يرتدي العلـم الأمريكي، ومعه اثنان يهتفان له باسـم الولايات المتحدة فى سـخرية واضحة من فكرة الوطن، الذي صار تميمة للفوز فى صالات القمار، بعد أن كان منذورا للمجد، ولرسالة الحرية.

ولا ليندا أيضا وجدت نفسـها فى عالم القمار، بعد أن أحبت أحد الرجال، وهي شخصية عملية، ولا يمكن اعتبارها مسيطرة تماما على مصيرها، حيث تعمل لحسـاب أباطـرة الدعم المالي للمقامرين، هؤلاء هم الذين يحصلون على نصيب الأسد، ويقول بيـل فى حوار مـع لا ليندا إن لاعبي القمار المهرة نصفهم عليهم ديـون لهؤلاء الأباطرة، فاللاعب ملزم برد الأموال مسـتقبلا إذا خسر بأموال هؤلاء الأباطرة، هذا كابوس حقيقى للجيل، ينسف معنى الحلم، وسيأخذ بيل من السجن إلى السجن من جديد.

الجيل الثاني يمثله جون (ويليام دافو)، كما يمثله والد الشاب كيـرك، جـون الذي نراه بعـد حرب العراق قد تحـول إلى خبير ومحاضـر أمنـي، كان أصلا جزءا من مشـروع فـى جوانتانامو يـدرب العسـاكر الأمريكيين على الصمود أمـام التعذيب، وعدم إفشـاء الأسـرار، فلما عمل جون فى العراق، تـورط فى تعذيب العراقيين بشراسة، بل قام بتعليم والد كيرك، وكذلك بيل، أصول التعذيـب، فلما تفجرت فضيحة سـجن ابو غريب، سـجنوا من ظهروا فى الصور مثل بيل، ولم يقتربوا من روسـائهم مثل جون، هنا ضـرب لفكرة العدالة والمسـاواة الأمريكية، وبسـبب الذنب والتجربـة العنيفـة، يقوم والـد كيرك بضربه بعنـف، وتهرب أم كيرك، ثم ينتحر الأب، أي يتم تدمير عائلة بآثار عنف أبو غريب، مما يشـوه فكرة العائلة الأمريكية المثالية، فيقرر كيرك أن ينتقم مـن جون، الهارب من مسـؤوليته، ويلجأ كيرك إلـى بيل، المدان والذي دفع الثمن فى السجن، لكي يشاركه الإنتقام من جون.

كيـرك إذن هـو الجيـل الثالـث الضائع، جيل الوسـط الذي حطمت عائلته، وسـيفقد كيرك حياتـه، إذ يقتله جون فعليا فى مواجهـة بينهمـا، بعد أن دمر جون عائلـة وحياة كيرك مجازيا، وهنا فقط سـيتحرك بيل للإنتقام من جون، رئيسه السابق فى العـراق، وهكذا تدمر الأجيـال المهزومة بعضها البعض حرفيا، بـل ولا يتـم قضاء بيـل على جـون إلا بعد مباراة فـى التعذيب المتبـادل، وكأن ما فعـلاه فى العراقيين، قد انتقـل إليهما والى الأمريكيين، ونحن نشاهد حجرات بيل فى الفنادق طوال الوقت وقد غطت مقاعدها وأسرتها ملاءات بيضاء، ربطها بيل بنفسه فى قطع الأثاث، وكأنه يحاكي عملية تغمية وجوه العراقيين أثناء تعذيبهم فى سـجن أبو غريب، وكأن المـلاءات عنوان الكابوس، الذي لم يتخلص منه بيل، رغم ثماني سنوات ونصف قضاها فى معسكر التأديب، وهو معسكر أقرب إلى الإستراحة، فهناك تعلم بيـل عد كروت اللعب، وأجاد لعبـة البلاك جاك، فخرج مقامرا بعـد أن كان جنديـا محترفا، وهذه من جديد سـخرة لامعة من بول شـريدر لما وصل إليه رسـل العدالة ونقل الديمقراطية إلى العـراق، حيث تحولوا من جنود إلى رجال تعذيب إلى مسـاجين وصولا إلى تعلم القمار وألعاب الورق مثل البوكر والبلاك جاك، وبعـد أن كانوا يحاربون الإرهاب والديكتاتورية، كما زعموا، فى العـراق، صار بيل يطوف أمريكا فى مباريات قمار متواصلة، ومعه صديقته السمراء لا ليندا.

أمام ثلاثة أجيال تهدم فكرة مثالية الحلم والنجاح والأسرة مجموعة من الأبطال الضد بامتياز

هـذا مجاز مخيـف للكابـوس وللسـقوط، وللوجـة القبيح والعنيـف لأمريكا، وللدمـار الذي يورثه التعذيـب للقائمين به وعائلاتهم، ولا يخدش هذا المجاز سـوى ثغرات واضحة، مثل عدم مسـاندة بيل لرغبة كيرك فى الانتقام مباشـرة من جون، حيـث يكتفي بيل فقط بلعب القمار، وجمع المال، لكي يسـدد كيـرك ديونـه، وديون أمه، بينما عاني بيل مباشـرة من الظلم، بسـبب التعذيـب الذي تعلمه مـن جون، ولن يتحـرك بيل فى الإنتقام نهائيا من جون، إلا بعد مقتل كيرك.

المدهـش أيضـا أن بيل يكتب عن تجربة أبو غريب لنفسـه، بـدلا مـن أن يفضح جـون علانية مثـلا، والأكثر إدهاشـا أن يحضـر بيـل محاضـرة يتكلـم فيها جـون عن وسـائل الأمن الحديثة، ووسـط عـدد قليل من الجمهور فى فنـدق، دون أن يتعرف عليه جون، مع أنه كان رئيسه المباشر، كما شاهدنا فى أحد مشاهد الفلاش باك.

هنـاك مشـكلة عمومـا فى الفيلـم هـي الكثير مـن التركيز والتطويـل فى مشـاهد مباريات القمار، بحيث بـدا أن الحكاية ليست عن كابوس حرب العراق، بقدر ما هي عن لعبة القمار فى أمريكا، ورغم محاولة شريدر الربط بين فوضى القمار، ومأساة مقامـرة أمريـكا فى العراق، ورغم السـخرية مـن مصير مقاتل سـابق فى العراق هو بيل، إلا ان اكتسـاح مشـاهد القمار جعلت مغزى الحكاية الأصلـى عن كابوس وذنب العراق يتوارى أحيانا، وخصوصـا أن بيـل يركـز تماما علـى مهنته الجديـدة، ويؤديها باحتراف كامل.

بدا أن الحكاية ليست عن كابوس حرب العراق بقدر ما هي عن لعبة القمار فى أمريكا

وبينمـا أجاد شـريدر اختيار ممثليه عموما ، وإسـناد الأدوار المناسـبة لهم، خصوصا أوسـكار إيزاك فى دور بيل، ويليام دافو فى مشاهده القليلة فى دور جون، مع إجادة أقل لتيفاني هاديش فى دور لا ليندا، وتاي شـيريدان فى دور كيرك، إلا أن شـريدر كمخرج لجأ إلى كليشيهات بصرية ساذجة مثل استخدام العدسة المنفرجة التي تشوه الأجساد فى مشاهد سجن أبو غريب، وكان يمكن أن يحذف بعض المشاهد، لأنها جعلت إيقاع السرد بطيئا، بالذات فى صالات القمار المتكررة.

عودة بيل للسـجن بعد قتل جون لا يغلق القوس، لأن لا ليندا ستكون الشخصية التي تعيد بيل إلى مفهوم الوطن بعد أن فقده، وكنا نسـمع طوال الوقت أغنية تعبر عـن ضياع بيل تقول إنه لم يعد يهتم بما لا يعنيه.

نهاية متفائلة تحاول استرداد روح الوطن، والإيحاء ببذرة أسرة تخلق إنسـانا بلمسـة إصبع كما فى لوحة مايكل أنجلو، محاولة للتكفير عن ذنب يشـين الوطن نفسـه، رغم أن بيل ليس بريئا أو ضحية، وهو ليس أقل سوءا فى العنف من جون، ولكنه لا يرد أن يدفع الثمن بمفرده، ولا يريد أن يحمل الملاءات البيضاء، لتغطية أثـاث الفنـادق، يريد تطبيق عدالته الفرديـة مثل كيرك، بعد أن فشلت العدالة الأمريكة، وياله من معنى خطير وصادم !

يا رايحين للنبى الغالى

حكاية فيثارة الشرق الراحلة ليلى مراد مع أغنية «يا رايحين للنبى الغالي»، بدأت بخبر نشرته جريدة الأهرام عام ١٩٥٢، بمنع الحكومة السورية عرض أفلام ليلى مراد وإذاعة أغانيها من راديو دمشق، لأنها زارت إسرائيل وتبرعت بخمسين ألف جنيه، ونزل الخبر على الجمهور وعلى رأس ليلى مراد كالصاعقة.

ورغم عدم وجود «ليلى» فى مصر إلا أنها نفت ما نشر بقوة، وكذلك بادرت بالتقدم إلى القنصلية المصرية فى باريس بطلب بيان تحركاتها هناك منذ وصولها إلى فرنسا وحتى تاريخه. ولم يقف زوجها ومنتج أفلامها فى ذلك الوقت، الفنان الشامل أنور وجدى المعروف بدهائه وحنكته مكتوف الأيدي، لكنه سخر ذكاءه للمرور من هذه الأزمة، فطلب من الكاتب والسيناريست أبو السعود الإبياري، مؤلف فيلمه «بنت الأكابر»، أن يضع أغنية عن الحج لليلى مراد وهى تودع جدها «زكى رستم» المقرر سفره حسب السيناريو لأداء فريضة الحج، وهنا يضرب عصفورين بحجر، أولاً يؤكد إسلام «ليلى مراد» لبعض المشككين، وثانيًا يبطل مزاعم وشائعات إسرائيل التى رددتها فى الصحف.

وبالفعل غنت ليلى بصوت كله خشوع وإيمان أغنيتها أو أيقونتها الشهيرة «يا رايحين للنبى الغالى» التى تتردد بقوة كل عام رغم مرور أكثر من ٦٦ عامًا على غنائها.

فؤاد المهندس يشارك فى غُسل الكعبة ويصلى بداخلها

الفنان الراحل فؤاد المهندس، كان يحمل قلب طفل كبير بنفس درجة قوة شخصيته وحسمه وحزمه فى حياته الخاصة والفنية خاصة فى مواعيده وأسلوب حياته وطريقة تفكيره.

المهندس تخطت موهبته كل الحدود، فقد برع فى السينما بأفلامه المتعددة، والكوميديا المميزة التى قدمها، كذلك فوازير رمضان التى ارتبطت باسمه لسنوات طويلة ورغم كبره فى السن وتدهور حالته الصحية إلا أنه مع إصرار التليفزيون المصرى والقنوات الخاصة على طلبها حافظ على تقديمها.

الفنان الراحل كان من رواد المسرح العربي، حيث كان المسرح له وجود خاص فى حياته، فوقوفه على خشبة المسرح كان بمثابة مدرسة للفنانين من بعده، ولا ينسى أنه تقدم للزواج من الفنانة شويكار على خشبة المسرح أثناء اندماجه فى المشهد وقال لها خروجًا عن النص: «تتجوزينى يا بسكوتة»، وتعد هذه من المرات القلائل التى خرج فيها المهندس عن النص.

المهندس كان له تكريم خاص عن كل الفنانين حيث إنه كرم بالمشاركة فى غُسل الكعبة، مع شقيقته رئيسة الإذاعة الراحلة صفية المهندس عام ١٩٧٢، وصلى بداخلها وذلك أثناء تواجدهما بالأراضى المقدسة لأداء فريضة الحج.

سر رقصة الصوفية

فى عام ١٢٤٤م وصل إلى مدينة قونية الشاعر الفارسى شمس الدين تبريزي، باحثًا عن صديق يجد فيه خير الصحبة، حتى وجد فى جلال الدين الرومى ضالته، ولم يفترق الصاحبان منذ لقائهما.

وفى عصر أحد الأيام بعد وفاة التبريزى عام ١٢٤٨م، كان جلال الدين يمشى فى سوق قونية بتركيا، ذاهلاً عن نفسه، وفجأة عند سماعه لمطارق العمال وهى تطرق الذهب، ارتفعت يده اليمنى وأحنى رأسه إلى الكتف الأيمن ودار دورتين، ثم أكمل الدوران والدوران والدوران، ويقول الرومي» السَّماعُ هو شُعورُ الإنسانِ بخالقه فى أصغر خليَّة، السماع ليس عبارة عن الدوران، إذا كانَ الإنسانَ وهو جالس يشعر فى أعماقه بالخالق، فهذا يعنى أنه فى حالة سماع».

وترمز ثياب الرقصة التى تتكون من ثياب بيضاء يرمز إلى الكفن، والأسود إلى القبر، أما الحزام على الوسط فهو رمز للصبر وتحمل الجوع، والقلنسوة على الرأس ترمز إلى شاهدة القبر، والدورات الثلاث حول باحة الرقص ترمز إلى المراحل الثلاث فى التقرب إلى الله وهي: العلم الرؤية والوصال.



كلام فى الفن



دراما الذقن والجلباب القصير !

تورط عدد كبير من كُتاب السيناريو وصناع السينما بقصد أو بدون قصد فى تشويه وتشويش صورة المتدين على الشاشة، وأظهروه غالبًا فى صورة «الدرويش» المنعزل عن الحياة، أو المتطرف المعادى للمدنية والمجتمع مثل شخصية الطالب التى جسدها الفنان محيى إسماعيل بطريقة كاريكاتيرية فى فيلم «خلى بالك من زوزو».

ومع ظهور تيارات الإسلام السياسى وما ارتكبته من أفعال أساءت للدين وأدت إلى ظهور ما يسمى بـ«الإسلاموفوبيا».. اختفى التسامح بشكل كبير فى علاقة السينما المصرية بالتدين، واختفت شخصيات مثالية طيبة ومعتدلة مثل «الشيخ حسن» الذى ظل يعطف على المجرم الخارج من السجن أو فريد شوقى فى فيلم «جعلونى مجرمًا»، وحلت مكانه شخصيات أخرى تتخذ من الدين ستارًا للتواكل والإهمال فى العمل بحجة أداء الصلاة مثل الشخصية التى لعبها الممثل أحمد عقل، الموظف فى مجمع التحرير من خلال فيلم «الإرهاب والكباب»، أو ستارًا للسرقة والابتزاز وارتكاب الفواحش مثل صاحب شركة توظيف الأموال، حسن مصطفى فى فيلم «امرأة واحدة لا تكفى»، وشخصية الحاج «جلال الشرقاوي» فى فيلم «البدروم» للمخرج الراحل عاطف الطيب، وإن كان «الطيب» نفسه هو الوحيد الذى قدم شخصية الشاب المتدين بشكل إيجابى فى أفلام الثمانينيات، وهى شخصية المعيد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية «أحمد سلامة» فى فيلم «أبناء وقتلة»، والذى يرفض إغواء زوجة أخيه له، ويرتبط بمعيدة محجبة زميلة له بالكلية، ويلقى محاضرات عصرية عن الاقتصاد الإسلامي.

وقدم الفنان عادل إمام أكثر من فيلم بداية من «الإرهابي» وحتى «حسن ومرقص»، يخلط فيها بين التدين بمعناه الصحيح والتشدد المرفوض، وجماعات العنف التى حملت اسم الإسلام ظلمًا وعدوانًا، وهى بعيدة كل البعد عن روحه ورسالته للناس أجمعين .

وسار على نفس النهج كُتاب ونجوم آخرون أساءوا إلى صورة المتدين الحقيقي، من خلال التركيز على النماذج الشاذة التى تتخذ من الذقن والجلباب القصير وسيلة للخداع والتمويه، كما شاهدنا فى بعض أعمال السيناريست الكبير الراحل وحيد حامد بداية من مسلسل «العائلة» وحتى فيلمى «دم الغزال» و«عمارة يعقوبيان»، حيث تنحصر صورة المتدين فى شخصيات سطحية ومتطرفة دفعتها ظروفها الصعبة وصدامها مع المجتمع وفشلها فى التكيف إلى طريق التزمت والتشدد.

وسيظل الحال على ذلك الفهم المغلوط، حتى يفطن المتدينون الحقيقيون إلى خطورة سلاح السينما فى تشكيل وعى الجمهور، ويظهر مبدعون ملتزمون دينيًا يقدمون لنا صورة حقيقية للمتدين المعتدل على الشاشة.

محمد رفعت

إشراف: يوسف رفعت



كيفية تجنب الصدام مع الكبار..

سيناريوهات تأهل الفراعنة لـ كأس العالم

قطع منتخب مصر الأول لكرة القدم شوطاً كبيراً نحو التأهل إلى المرحلة النهائية من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2022 فى قطر، بعدما بات قاب قوسين أو أدنى من حسم صدارة مجموعته بالفوز على منتخب ليبيا فى مواجهتي الجولتين الثالثة والرابعة، بنتيجتي هدف دون رد فى الإسكندرية وبثلاثية نظيفة فى بني غازي. وحصد الفراعنة من مواجهتي فرسان المتوسط بـ 6 نقاط ثمينة رفعت رصيدهم إلى 10 نقاط فى المركز الأول بالمجموعة، بينما جاء منتخب ليبيا فى المركز الثاني بـ6 نقاط وخلفه الجابون بـ 4 نقاط وأخيراً أنجولا بـ 3 نقاط.

محمد هلال

ومن المنتظر أن يسافر المنتخب لمواجهة أنجولا، ١٣ نوفمبر المقبل، بالجولة الخامسة، قبل استضافة الجابون فى مصر ١٦ من الشهر ذاته بالجولة السادسة والأخيرة، فيما تسافر ليبيا لملاقاة الجابون خارج أرضها، ويواجه أنجولا فى ملعبه فى الجولة الأخيرة.

وتنص لوائح «فيفا» أنه حال تساوي منتخبين يتم اللجوء إلى فارق الأهداف، ثم الأهداف المسجلة، ثم المواجهات المباشرة، ثم فارق الأهداف فى المواجهات المباشرة بين المنتخبين المتساويين، ثم الأهداف المسجلة بين الفرق المتساوية، والأهداف المسجلة خارج الأرض بين المنتخبات المتساوية.

وفقدت أنجولا أي فرصة فى التأهل إذ أن أقصى رصيد تستطيع الوصول إليه هو ٩ نقاط فقط، وكذلك الجابون الذي أقصى ما يمكنها حصده هو ١٠ نقاط ولكنه تحتاج إلى معجزة تتمثل فى خسارة الفراعنة وبفارق أهداف كبير.

وبالتالي فإن المنافس الوحيد هو ليبيا التي يمكن أن ترفع رصيدها إلى ١٢ نقطة، وبناء عليه فإن مصر يكفيها الحصول على ٣ نقاط من الجولتين الأخيرتين.

أما حال التعادل فى المباراتين الأخيرتين مع انتصار ليبيا فى المواجهتين فيتم النظر للوائح«فيفا»، علماً بأن المنتخب يمتلك فارق أهداف «+٥»، بينما ليبيا «-٢»، والتعادل والهزيمة فى مباراة يستوجب فقدان المنتخب الليبي لأي عدد من النقاط فى المباراتين المتبقيتين له، وكذلك الهزيمة فى الجولتين المتبقيتين بشرط عدم فوز ليبيا أمام الجابون وأنجولا.

وفى المرحلة النهائية التي يتأهل لها أصحاب المركز الأول فى المجموعات العشرة بالتصفيات يتوقف جزء كبير من فرص الفراعنة على وجود المنتخب ضمن المستوى الأول الذي يضم أفضل خمس منتخبات إفريقية بتصنيف «فيفا» حيث يلتقوا مع المنتخبات الخمس الأقل تصنيفاً.

ويتواجد منتخب مصر حالياً فى المركز السادس إفريقياً بـ١٤٣٥ نقطة خلف نيجيريا الخامس بـ١٤٩٢ نقطة والمغرب الرابع بـ١٤٩٣ نقطة، ومن قبلهم الجزائر الثالث بـ١٤٩٨ نقطة وتونس الثاني بـ١٥٢٦ نقطة، وفي الصدارة السنغال بـ١٥٥٥ نقطة.

وحتى الآن لم يكشف الاتحاد الدولي عن موعد قرعة المرحلة النهائية من التصفيات التي يتمنى منتخب مصر أن تكون عقب منافسات كأس أمم إفريقيا المقرر إقامتها خلال شهر يناير وفبراير ٢٠٢٢ حتى يتمكن من استغلال مبارياتها لتحسين تصنيفه بالإضافة لخوض منافسات كأس العرب فى ديسمبر ٢٠٢١ والتي تقام تحت رعاية «فيفا».

وبالأرقام لا يمتلك منتخب مصر تاريخاً جيداً أمام المنتخبات التي تسبقه فى التصنيف فقد سبق وواجهها بتصفيات المونديال فى ١٣ مباراة خارج أرضه خسر ٩ مباريات وتعادل فى ٤ ولم يحقق أي فوز.



يواصل نجم منتخب مصر ونادي ليفربول الإنجليزي، محمد صلاح، كتابة التاريخ فى عالم الساحرة المستديرة بعد ترشيحه للمرة الثالثة تواليا للفوز بجائزة «الكرة الذهبية» المقدمة من «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب فى العالم.

واختير صلاح ضمن قائمة مكونة من 30 لاعبا للمنافسة على الجائزة التي يعلن عن الفائز بها فى حفل كبير بالعاصمة الفرنسية باريس، ويقدمه النجم الإيفواري ديديه دروجبا، 29 نوفمبر المقبل، ومن المنتظر أن تختصر هذه القائمة لتصبح 3 لاعبين فقط، قبل اختيار الفائز بالجائزة للعام الحالي.

محمد هلال

للمرة الثالثة

الكرة الذهبية تطـــارد SALAH

وإلـى جانـب صلاح، ضمـت القائمـة: «الإسـباني سـيزار أزبيليكويتا – الإيطالي نيكولا باريلا – الفرنسي كريم بنزيما – الإيطالي ليوناردو بونوتشي البلجيكي كيفن دى بروين – الإيطالي جورجيو كيليني – البرتغالي كريستيانو رونالـدو – البرتغالي روبن دياز – الإيطالي جيانلويجي دوناروما – البرتغالي برونو فيرنانديز – الإنجليزي فيل فودين – النرويجي إيرلينج هالاند».

أيضًا شـملت: «الإيطالي جورجينيو – الفرنسـي نجولـو كانتي – الإنجليزي هـارى كـين – الدنماركـي سـيمون كاييـر – البولنـدي روبرت ليفاندوفسـكي – البلجيكـي روميلـو لوكاكو – الجزائـري رياض محـرز – الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز – الفرنسي كيليان مبابي – الأرجنتيني ليونيل ميسي – الكرواتي لوكا مودريتش – الإسباني جيرارد مورينو – الإنجليزي ماسون ماونت – البرازيلي نيمار جونيور – الإسـباني بيدري جونزاليس – الإنجليزي رحيم ستيرلينج – الأورجوياني لويس سواريز».

ويترشـح صلاح لجائزة الكـرة الذهبية للمرة الثالثة فـى تاريخه، وظهر الفرعون المصري لأول مرة عام ٢٠١٨، بعد موسـم اسـتثنائي مع ليفربول وقتهـا، وحصد المركز السـادس بالقائمة النهائية بعـد حصوله على ١٨٨ نقطة، ليأتي خلف الخماسـي «مودريتش – رونالدو – جريزمان – مبابي – ميسي».

وفي عام ٢٠١٩، قبل توقفها العام الماضي بسبب فيروس كورونا، ترشح صـلاح وحصد المركز الخامس كأفضل إنجاز للاعب عربـي بالتاريـخ، فقد حصل على ١٧٨ نقطة، وجاء خلف: «ميسـي – فيرجيـل فـان دايك – كريسـتيانو رونالدو – ساديو ماني».

وشارك صلاح حتى الآن مع ليفربول فـى ٩ مباريات بمختلف المسـابقات، سجل خلالها ٩ أهداف وصنع ٣، وهو معـدل كبيـر قـد يمكنه من تجاوز ٥٠ هدفًا مع نهاية الموسـم الحالـي ٢٠٢١-٢٠٢٢، فهو الأكثر تأثيرًا علـى الإطلاق فـى الوقت الحالي فـى العالم على المسـتوى الفردي، وعلى مستوى قدرته على تغيير مصير المباراة ومنح فريقه الأفضلية.

وعلى المسـتوى الفني والبدني لا ينقص الفرعون أي شـيء للحصول على الجائزة، ولكن ينقصه الكثير على مسـتوى الآلة الإعلامية الداعمة له التي يقتصـر تأثيرها محليـاً وإقليمياً فقط، وذلك على الرغـم من قوة الإعلام الإنجليـزي، إلا أن محمد صـلاح لا يحصل على حق قدره، حتى فى ناديه إلـى الآن لم يتم تجديد عقده بالمبلغ الذي طلبه وهو يسـتحقه بكل تأكيد كأفضل نجوم الدوري الإنجليزي.

أيضًا يقف القدر بجانب صلاح، خصوصا بعدما فقد أقوى منافسيه الثنائـي ميسـي ورونالـدو قوته الضاربـة هذا الموسـم، فوضعهما على سـاحة كرة القـدم العالمية ليس كمـا كان من قبـل، خصوصا أن الأول تـرك مملكته ورحل إلى باريس سـان جيرمان ليجد نفسـه وحيدًا فى مجموعة، فتأثيره الفردي أصبح أقل بشكل واضح، والثاني عاد لفريقه الأسـبق بعدما فشـل فى إيجاد وجهة تحقق له طموحه بالعودة لدوري أبطال أوروبا.

ويأمل صلاح فى الفوز بـ«الكرة الذهبية» ليكون أول لاعب عربي فى التاريـخ يحقق هذا الإنجاز وثاني إفريقي بعد الليبيري جورج ويا، علماً بأن الأرجنتيني ميسـي صاحب الرقم القياسـي من حيـث عـدد مـرات التتويـج بـ٦ مـرات، وخلفه منافسـه اللدود البرتغالي كريستيانو رونالدو بـ٥ مرات

أيام قليلة وتنطلق النسخة رقم «63» من عمر الدوري الممتاز لكرة القدم موسم 2021-2022، المسابقة الأقدم فى إفريقيا والشرق الأوسط، حيث كانت البداية عام 1948 أي قبل الآن بـ 73 عاماً، ما يعني أنه من المفترض أن النسخة الجديدة رقم «73».. ولكن هناك 5 مواسم لم تلعب بسبب ظروف الحرب، و6 مواسم أخرى بدأت ولم تكتمل وتم إلغاؤها لأسباب مختلفة. ورغم أن الاتحاد المصري لكرة القدم الذي تأسس عام 1921 يستعد للاحتفال بمئويته قبل نهاية العام الجاري، إلا أن الدوري الممتاز ما يزال فى العقد السادس من عمره.

محمد هلال

تأخر انطلاقه 27 عامًا..

الدوري.. حيلة الملك فاروق

تأخرت بداية البطولة لمدة ٢٧ عاماً لأسباب مجهولة وعندما انطلقت اختير لها ١٩٤٨، العام الذي كانت تعيش فيه مصر ظروفاً استثنائية بسبب مشاركتها إلى جانب الجيوش العربية فى حرب تحرير فلسطين من عصابات الصهاينة.

ومنذ تأسيس اتحاد الكرة توالت محاولات مجالس الإدارات المختلفة للحصول على الموافقة الملكية لاستحداث بطولة الدوري، ولكنها كانت تفشل فى كل مرة لأسباب غير واضحة، قد يكون أهمها تمسك حاشية القصر الملكي باستمرار كأس الملك، كأس مصر فيما بعد، البطولة الرئيسية.

وفي عام ١٩٤٦ زادت محاولات اتحاد الكرة عن طريق مديره العام، محمود بدر الدين، لتأسيس بطولة الدوري لتحل بدلاً من دوري المناطق، حيث لم يعد كافياً أن تلعب أندية القاهرة مع بعضها البعض وأندية الإسكندرية مع بعضها وأندية منطقة القناة مع بعضها وهكذا.

وتقدم رئيس اتحاد الكرة آنذاك، حيدر باشا إلى الملك فاروق بأكثر من طلب لإطلاق بطولة الدوري، وهو ما كان يقابل بتجاهل تام ولم يتلق أي إجابة سواء بالرفض أو القبول، حتى جاء عام ١٩٤٨ وتمت الاستجابة بشكل مفاجئ فى نهاية شهر أغسطس.

ودون أي مقدمات أو ترتيبات انطلقت النسخة الأولى فى شهر أكتوبر، بينما كانت مصر تحارب فى فلسطين من مايو ١٩٤٨ وحتى مارس ١٩٤٩، وهي الحرب التي كان واضحاً من بدايتها أن الجيوش العربية سوف تخسرها لأسباب كثيرة.

وتزداد غرابة توقيت انطلاق الدوري، بقيام رئيس اتحاد الكرة وقتها وهو نفسه وزير الحربية، حيدر باشا، بتغيير اسم الوزارة من الدفاع الوطني إلى الحربية، فى إطار تهيئة الأجواء لخوض حرب فلسطين، ما يؤكد إدراكه بأن الأجواء غير مناسبة، بجانب عدم امتلاكه الوقت للاهتمام بشئون الساحرة المستديرة، بينما هو يتابع أخبار الحرب، ما يرجح فرضية أن القرار جاء من الملك فاروق ذاته، الذي كان يواجه ضغط شعبي كبير بسبب الفساد وسوء تجهيز الجيش المصري وخسائره فى الحرب.

ويبدو أن الملك تعلم من حلفائه الإنجليز دروس الكرة والسياسة، وكيفية استغلال الساحرة المستديرة وملاعبها للإلهاء السياسي والاجتماعي وتخفيف التوتر والغضب المجتمعي.

وبشكل سريع ومفاجئ بدأ التجهيز للبطولة الوليدة، وتم اختيار ٤ أندية من القاهرة هي «الأهلي - الزمالك - الترسانة - السكة الحديد»، و٤ أندية من الإسكندرية هي «الاتحاد - الأولمبي - الترام اليونان»، و٣ من منطقة القناة هي «الإسماعيلي - المصري - بور فؤاد»، ولم يشارك أي ناد من منطقة الدلتا أو الصعيد رغم أن ناديي طنطا والمنيا شاركا فى نسخة الكأس عام ١٩٤٧، وذلك لأسباب غير واضحة ولكن قد نرجعها لعدم التخطيط.



وبدأ الدوري بمباراة الزمالك مع المصري، وانتهت بفوز الأبيض بنتيجة ٥-١، وبات محمد أمين لاعب الزمالك صاحب أول هدف فى تاريخ البطولة، وزميله سعد رستم صاحب أول ثلاثية «هاتريك»، وفي نهاية الدوري فاز الأهلي باللقب برصيد ٢٩ نقطة، وفي المركز الثاني جاء الترسانة، فيما احتل الإسماعيلي المركز الثالث، ومن خلفه المصري البورسعيدي، بينما جاء الزمالك فى المركز الخامس.

وحتى وقتنا الحالي، نجحت ٧ أندية فقط فى الفوز بلقب الدوري، هي الأهلي صاحب الرقم القياسي برصيد ٤٢ مرة، وخلفه الزمالك بـ١٣ مرة، ثم الإسماعيلي ٣ مرات، فيما فازت أندية المقاولون العرب وغزل المحلة والأوليمبي والترسانة باللقب مرة واحدة لكل منهم.

خطابك وصل



حروف من ذهب

الرحمـاء قليلـون، وهـم أركان الدنيـا وأوتادها التى يحفـظ بها الله الأرض ومن عليها

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيـل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

وزير الداخلية



اللواء محمود توفيق

نعانى نحن سـكان منطقة منشـية البكـرى بحـى مصـر الجديـدة، من انتشـار الباعـة الجائلـين الموجودين بشـكل عشـوائى واحتلـوا الأرصفة وأصبحـوا فـى الشـارع الرئيسـى والأعلى كثافة سكانية، وأقاموا فرشًا بشـكل غير لائـق وتم إغلاق الطريق العام بشكل كامل، مع انتشار أصوات الضوضـاء والكلمات الخارجة طوال الليل والنهار وسـط حالة من الفوضى المستمرة على مدار الساعة فى الطريق العام.

الشـارع أصبـح محتـلا مـن قبـل بعـض الباعـة الجائلين وافتراشـهم الشارع وتضييقه على السيارات والمشاة جميع أيام الأسبوع ويزداد الوضع سوءا يومى الخميس والجمعة وطبعًا لا يوجد اهتمـام بلبس الكمامات أو النظافة أو التباعد واسـتغل هذا الوضع بعض المتحرشين بالنساء وكذلك النشالين.

أهالى منطقة منشية البكرى

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

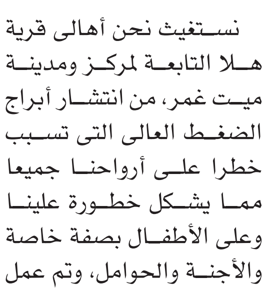
نعانى نحن سـكان شارع أبو ضرغام مـن ترعة الجبـل حوض جـلال التابع لمنطقـة المـرج، مـن وجـود مصنعـين للبلاستيك بالمنطقة، يسببان الكثير من المخاطر لنا.

فالمصنعـان يعمـلان فى نشـاط البلاستيك وكسارة، مما يصدر عنها أصوات مزعجة وتم تقديم الشـكوى وتم تشـميع المصنعين ولكن قـام كل واحد منهم بفتح المصنع فى نفس اليوم.

وعلـى الرغـم من تقديم العديد من الشـكاوى لم يتم الرد حتى الآن ومازالت المصانع تعمل بشكل يومى كما قام أحدهما بتأجير ٥ مخازن فى نفس الشارع تحتوى على مواد بلاستيكية ضارة، وجار عملهم بشكل أوسع ولم يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة حتى الآن.

عصام سلام

محافظ الدقهلية



الدكتور أيمن مختار

نسـتغيث نحن أهالـى قرية هـلا التابعـة لمركـز ومدينة ميـت غمر، من انتشـار أبراج الضغـط العالى التى تسـبب خطرا علـى أرواحنـا جميعا ممـا يشـكل خطـورة علينا وعلى الأطفـال بصفة خاصة والأجنـة والحوامل، وتم عمل شكوى ولم ينظر فيها حتى الآن.

لذا نناشـد السادة المسئولين الاهتمام بهذا الموضوع وندعوا الله عز وجل أن تصل أصواتنا إليهم لحل هذه المشـكلة الخطيرة والتـى تعرض صحتنـا وأبنائنا إلى الخطر الشديد.

أهالى قرية هلا

محافظ القليوبية

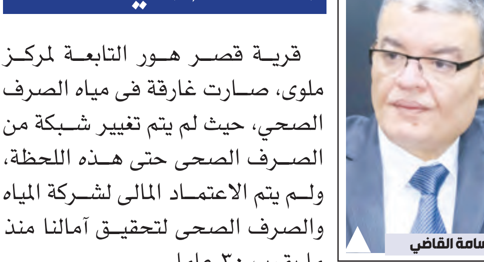
عبد الحميد الهجان

يعانى أهالى قرية فرقشـندة مركز طوخ من انعدام العديد من الخدمات، ومـن أهمها عدم وجود شـبكة صرف صحى حتـى هـذه اللحظة، ولـم يتم الاعتماد المالى لشركة المياه والصرف الصحـى لتحقيـق آمالنـا لتوصيـل الصرف للقرية.

عدم وجـود صرف صحـى بالقرية أدى إلـى انتشـار مياه الصـرف الصحى واختلاطهـا بتراكمات القمامـة، ممـا يتسـبب فـى انتشـار الروائـح الكريهـة وكذلك الحشرات والبعوض.

محمود شعبان

محافظ المنيا



اللواء أسامة القاضي

قريـة قصـر هـور التابعـة لمركـز ملوى، صـارت غارقة فى مياه الصرف الصحى، حيث لم يتم تغيير شـبكة من الصـرف الصحى حتى هـذه اللحظة، ولـم يتم الاعتمـاد المالى لشـركة المياه والصرف الصحى لتحقيـق آمالنا منذ ما يقرب ٣٠ عاما.

عدم تغيير مواسير الصرف الصحى بالمنطقـة أدى إلـى انتشـار مياه الصـرف الصحـى واختلاطها بتراكمات القمامة، ما يتسبب فى انتشار الروائح الكريهة وكذلك الحشـرات والبعوض، ونخشـى من أن تكون مصـدرا للأمراض والأوبئة بين الأهالي.

جمال أحمد

محافظ الإسكندرية





اللواء محمد الشريف

نسـتغيث نحـن سـكان حـاره ابن عفيفـى من شـارع ابـو ورده فى حى الجمـرك، من تراكـم تـلال القمامة التى تهدد حياتنا؛ لأنها تؤدى لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها؛ تتراكم مجددا، بالإضافة إلى انتشـار الحيوانـات الضالـة بها مما يعرضنا للخطر طوال الوقت.

حياتنا تأثرت وأصبحت الأمراض والأوبئة تحاصرنا بسـبب انتشـار القمامة بالشارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، فضلا عن إضرام النيران فيها، وهو ما ينتج عنه ارتفاع ألسـنة اللهب والأدخنة التى تسبب الحساسية والربو لدى السكان.

نناشـد السـادة المسـئولين، بضرورة التدخل لإزالة مخلفات القمامـة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التى تصيبهم بسـبب هذه القمامة.

نجلاء السيد

محافظ قنا

اللواء أشرف الداودي

نستغيث نحن أهالى قرية الأشراف التابعـة لمحافظة قنا بالمسـئولين عن الكهرباء بالمحافظة من وجود أعمدة كهربـاء متهالكة ومائلة، كما نعانى من ضعف فى الخدمات العامة.

والمشـكلة الأكبـر التى تتسـبب فى خـوف وإزعـاج العديد مـن الأهالي، تـرك أعمـدة الكهربـاء بالقريـة بدون صيانة حتى أصبحت متهالكة وبها فتحات تهدد حياة الأطفال، خاصـة فى فتـرة سـقوط الأمطار، فنخشـى علـى أولادنا من الصعق بالكهرباء، ونخاف على أبنائنا من ملامسة تلك الأعمدة، بجانـب تخوفنـا من أن تقع هذه الأعمـدة وتحدث كارثة وتزهق الأرواح، أغيثونا قبل أن تقع الفاجعة.

محمد محروس

التحالف الأمنى الأمريكي الجديد

هـذا التحالـف الأمنـي بـين أمريـكا وبريطانيـا وأسـتراليا لمواجهـة نفـوذ الصين.. وسـط اسـتياء فرنسـى، أسـفر عـن اتفـاق شـراكة جديـد هدفه تعزيز التعـاون العسـكري.. والدفاعى فى المحيطين الهندي والهادى.. اسـتثنى فرنسا وحرمها من صفقة غواصات مع أستراليا.

وأطلقـت الـدول الثلاث علـى الاتفاقية اختصار «AUUKUS» أووكس.. ويهدف الاتفاق إلى تسهيل تبـادل المعلومـات.. والابتـكارات التكنولوجيـة فى مجـال الذكاء الاصطناعى والأنظمة السـيبرانية.. وتكنولوجيا الغواصات، وكذلك ظهور إمكانية توجيه ضربات من مسـافات بعيـدة.. وقال البيت الأبيض فى تصريح إن الغرض من هذا ليس فقط فى تعزيز قدرتنا فـى منطقة المحيطين الهندي والهادئ ولكن لتقريب أوروبا ولاسـيما المملكـة المتحدة، كما ينص الاتفـاق على نقل التقنيـات لبناء غواصـات نووية إلى أسـتراليا... وقد وصف الرئيـس ماكرون هذا الاتفـاق بأنه طعنة فى الظهر.. وذلك لإلغاء صفقة غواصـات مـع أسـتراليا عـام ٢٠١٦، بتكلفة تقدر بأكثر من ٣٠ مليار يورو.

وتزامنا مع سـحب أمريكا لمنظومات ثاد وباتريوت من السـعودية والشرق الأوسط لتوجيهها إلى الصين.. هـذا يعنى فى تصورى أن بايدن سـيدخل العالم فى حـرب عالميـة ثالثة وطبعا الصيـن صرحت قبل ذلك بتوجيـه ضربـات نوويـة.. وبالتالـي سـترد إنجلترا وأمريكا بضربات نووية.. وهناك لا يكون طرف رابح وآخر خاسر

وقت هذا ليس لها من دون الله كاشفة

حفظ الله مصر والأمة العربية

محمود حسن أحمد

نجوميات
محمد نجم



مؤتمر قومى للتعليم

اعتقد أنه آن الآوان لعقد مؤتمر قومى للتعليم فى مصر، وأظن أن حيثيات عقد هذا المؤتمر ظاهرة للعيان ولا تحتاج لإثبات! أعلم.. وأتابع ما يبذله وزير التعليم د. طارق شوقى من جهد متواصل لتطوير المناهج بداية من مرحلة الحضانة وحتى الثانوية العامة، فضلا عن إدخال «النظم الجديدة» فى التعليم والتى تدفع وتساعد الطالب على الفهم بدلا من الحفظ!

ولكن مشكلة الوزير أنه لا يجد «المساندة» الجدية من مساعديه، فضلًا عن «عدم رضا» أولياء الأمور عن قراراته التنظيمية المتتالية، بل وصل الأمر إلى الرغبة فى تغييره!

ومع ذلك.. فعدم المساندة أو عدم الرضا يمكن وصفها بعقبات «معنوية» يمكن التعامل معها وحلها، ولكن المشكلة الآن فى العقبات «المادية» الملموسة، وأولها بالطبع العجز المزمن فى الفصول الدراسية والذى قدرته الوزارة بحوالى ٢٥٠ ألف فصل تحتاج لأكثر من ١٢٠ مليار جنيه لإقامتها، فى حين أن المخصصات السنوية للوزارة ١٢ مليار فقط.

والمشكلة الأصعب هى العجز المزمن أيضًا فى هيئات التدريس للمراحل التعليمية المختلفة، وهو ما أضطر الوزارة لفتح باب التطوع أمام من يستطيع التدريس!

والخطورة أن المسئولية عن تعليم حوالى ٢٤ مليون تلميذ معلقة فى رقبة الوزير د. طارق وحده! باعتباره المسئول الأول والأخير عن السياسة التعليمية الجديدة الذى يحاول تطبيقها فى المجتمع.

هذا عن التعليم ما قبل الجامعى، أى من الحضانة وحتى الثانوية العامة.

التعليم هو الوسيلة الوحيدة لنهضة الأمم

أما التعليم الجامعى فمشاكله مختلفة إلى حد ما ولكنها موجودة ومؤثرة فى المجتمع على المدى البعيد.

أولها هذا «التوسع» الذى يبدو أنه غير مدروس فى إنشاء الجامعات الخاصة، حتى بلغ عددها ٢٨ جامعة، أضف إليهم ٢٨ جامعة حكومية، فضلا عن الأكاديميات والمعاهد الخاصة وبعضها يتبع وزارة النقل والبعض الآخر يتبع وزارة الطيران أو العمل.. ليس ذلك فقط.. فهناك خطة لإنشاء جامعات أهلية جديدة، بدأ أربعة منها الدراسة هذا العام «المنصورة الجديدة، والجلالة والعلمين والملك سلمان».

وقد يكون ذلك مفيدًا لأولياء الأمور حيث تؤدى الزيادة فى العرض مع ثبات الطلب إلى انخفاض السعر وهذا ما انعكس إلى خفض الرسوم السنوية ببعض الجامعات الخاصة إلى حوالى ٥٠ ٪ مقارنة بالعام الماضى، ولكن المشكلة أن هذا التوسع فى المعروض أدى بشكل مباشر لتراجع الطلب على تلك الجامعات - رغم انخفاض المصروفات - وصل إلى نسبة ٤٥٪ لكليات الصيدلة والهندسة الذى انخفض مجموع القبول بها - فى بعض الجامعات - إلى ٦٥٪ فقط! فضلا عن وجود آلاف الأماكن الشاغرة فى القطاعات العلمية والأدبية فى أغلب هذه الجامعات ومعها الجامعات الأهلية أيضًا.

هذا هو الحال.. تكدس طلابى فى المراحل الأولى من التعليم، مع عجز مزمن فى المدارس وهيئات التدريس وغل يد الوزارة فى تعيين مدرسين مؤهلين جدد.

واستثمارات كبيرة فى التعليم الجامعى، وتنافس شديد بين الجامعات التى تضم كل منها «كليات مكررة» بشكل كبير مع جامعات أخرى عامة أو خاصة أو أهلية تزيد عن الطلب المتاح فى المجتمع.

والمجتمع «أولياء الأمور فى المرحلتين» يبدو كأنه «يتفرج» على ما يحدث ويعلق المسئولية فى رقبتى الوزيرين المسئولين.

أعتقد أنه لابد أن يشارك المجتمع فى تعليم أبناءه سواء بتمويل إنشاء مدارس جديدة، أو بالتعامل مع الزيادة السكانية المضطردة بشكل جدى، فضلا عن إعادة النظر فى «رغبات» التعليم الجامعى المطلوب، وبما يلبى احتياجات المجتمع من خريجيه، فضلا عن الحد من البطالة المقنعة التى يشعر بها الجميع.

إذن لابد أن «نتحاور ونتوافق» على سياسة تعليمية جديدة تكون خريطة طريق للوزارات التنفيذية المسئولة عن ذلك، فهؤلاء التلاميذ ومن بعدهم الطلاب، هم الذين سيقودون مصر مستقبلا، ويعالجون شعبها، ويعلمون أبناؤه ويبنون مساكنه ويحكمون فى نزاعات أفراده.

كلمة حرة مباشرة
محمد عرفة



أين صلاح ليفربول ؟!

رغم فوز المنتخب الوطنى مؤخرا على المنتخب الليبى ذهابا وإيابا وتخطيه عقبة هامة فى هذه المجموعة وأصبح على مقربة من الصعود للمرحلة التالية.

حيث بدأت تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢ فى قارة إفريقيا من ٣ أدوار الأول شارك فيه المنتخبات الثمانية والعشرون الأقل فى التصنيف، وكانت عبارة عن مواجهتى ذهاب وإياب بين كل فريقين والخاسر يودع، ثم بدأ ٤٠ منتخبًا لتصفيات الدور الثانى وكان من ضمنهم منتخب مصر وانضم إليهم المنتخبات المتأهلة من الدور الأول، ويكون هذا الدور دور مجموعات، ويتكون من ١٠ مجموعات فى كل مجموعة ٤ منتخبات تواجه بعضها البعض ذهابًا وإيابًا ويتأهل صاحب المركز الأول للدور الثالث، والدور الثالث هو دور إقصائى كالدور الأول، حيث يواجه كل منتخب منتخبا آخر ذهابًا وإيابًا والفائز يتأهل لكأس العالم.

لماذا يصر كيروش على استبعاد قفشة ؟

واقترب منتخب مصر من التأهل للدور الثالث بعد الحصول على صدارة المجموعة برصيد ١٠ نقاط، وذلك بفارق ٤ نقاط عن المنتخب الليبى الوصيف.. يحتاج الفراعنة للفوز فى إحدى مباراتيه المتبقيتين فى الدور الثاني، وحتى فى حالة التعادل فى المباراتين والتساوى فى النقاط مع ليبيا فإن فرص منتخب مصر فى التأهل ستكون كبيرة، حيث سيتم اللجوء لفارق الأهداف فى ذلك التوقيت..

لكن على منتخب مصر الفوز على أنجولا والجابون والتأهل بأكبر عدد ممكن من النقاط. ففى الدور الثالث سيتم تقسيم الفرق المتأهلة إلى قسمين، وسيفضل الفراعنة بالتأكيد تجنب منتخبات القارة القوية على غرار الجزائر والسنغال والمغرب.

ولكن تظل التساؤلات عن سبب غياب محمد صلاح عن مستواه الحقيقى الذى يظهر به مع ليفربول باستثناء تمريرة هدف رمضان صبحى، وأيضا لماذا يصر كارلوس كيروش على استبعاد قفشة رغم أنه أفضل من عبدالله السعيد، وأيضا المنتخب فى حاجة إلى محمد شريف بجوار مصطفى محمد .. المستوى الحقيقى للمنتخب سوف يظهر مع بطولة كأس العرب التى تقام نوفمبر القادم وهى فرصة أمام كيروش للاستعداد للمرحلة الحاسمة من
التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم.

علامة ؟

بعد خلافات الحضرى والشناوى .. من صاحب القرار؟!

أمريكا تفاجئ العالم وتقيم أحلاف عسكرية جديدة



حسن زعفان

السياسة الأمريكية الآن تعمل على إعادة ترتيبات توازن القوى حول العالم خاصة فى أوروبا والشرق الأوسط، وقد أعلنت الإدارة الأمريكية عن تقليص الدعم الأمريكى لحلف الناتو، كما قال الرئيس السابق دونالد ترامب، يجب إعادة النظر فى أهمية وجود الحلف للأمن القومى الأمريكي.

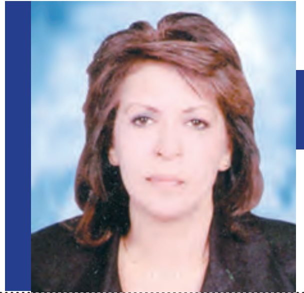
وترى السياسة الأمريكية الجديدة أن وجود الاتحاد الأوروبى يمثل تهديدا اقتصاديا مستقبليا للولايات المتحدة وأنه يجب حل هذا الاتحاد، وقد بدأت بريطانيا وانسحبت من الحلف وسوف تتبعها عدة دول أوروبية من الشرق والغرب ومرة أخرى تستفز فرنسا بإفشال صفقة الغواصات النووية التى كانت ستبيعها فرنسا للجيش الأسترالي، بل وتعلن عن حلف عسكرى جديد يضم أمريكا وانجلترا واستراليا وأن أمريكا هى التى ستمد الجيش الأسترالى بغوصات نووية أمريكية !! ومن أهداف الحلف المعلنة مواجهة التوسع العسكرى الصينى فى المحيط الهادى، وبالطبع هناك أهداف غير معلنة هذا يفسر بعض من أسباب تخلى أمريكا المفاجئ عن أفغ انستان وتمكين طالبان من السيطرة على كل الأراضى الأفغانية وسحب القوات الأمريكية والبريطانية من العراق.

أما عن إعلان الانفصال العرقى والطائفى والذى ترعاه الإدارة الأمريكية سواء فى السر أو العلن فحدث ولا حرج.. كتالونيا تنفصل عن أسبانيا وبعدين إقليم الباسك.. وتنفصل ايرلاندا عن بريطانيا وكذلك اسكوتلاندا وتتقسم قبرص وتتفتت اليونان وتنفصل صقليه عن إيطاليا وهكذا.

وفى الشرق الأوسط ينفصل أكراد العراق وينضم لهم أكراد تركيا وإيران وسوريا ثم ينفصل التركمان فى العراق وينضموا إلى تركيا ويتم إعادة تفتيت لبنان إلى إمارات صغيرة بعضها يتبع إيران والآخر يتبع إسرائيل والبعض ينضم إلى سوريا، والمشوار طويل.. ماذا تريد أمريكا من العالم؟ وهل صنع الأزمات بهذه الطريقة يساعد على تقوية النفوذ الأمريكى؟ سؤال ستجيب عنه الأحداث القادمة.. فهل تنجح أمريكا فى إعادة ترتيب توازنات القوى فى العالم؟

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



ليبيا تتجه نحو الانتخابات وخروج المرتزقة

وأخيرا تشكلت لى قناعة بأن الأوضاع فى ليبيا إلى الأفضل قبل وبعد الانتخابات بنسبة ٨٠ ٪ لأسباب كثيرة من بينها الجهود التى تبذلها مصر على المستوى الدولى وفض الاشتباك بين المصالح المختلفة وينسحب هذا على المستوى الإقليمى والداخلى وقد بدأت الجهود لاستكمال خريطة الطريق قبل اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ولقاءات رسمية وغيرها قامت بها عبر وسائل كثيرة من بينها استقبال كل الأطراف المختلفة فى ليبيا لتقريب مساحات التفاهم حول أهمية إجراء الانتخابات فى موعدها والقيام بمصالحات وطنية لبناء الثقة والإفراج عن بعض المعتقلين والتمهيد للقاءات مباشرة بين أبناء القبائل المختلفة ودعم خروج المرتزقة من ليبيا على مستوى لجنة (٥+ ٥) ومساندة واضحة على مستوى المجتمع الدولى وقناعة داخلية بأنه لا قتال بعد اليوم وأن الشعب الليبى يتوق إلى الاستقرار والحياة الكريمة ولم الشمل من الشتات، وكان المشهد المهم هو لقاء وزير الخارجية سامح شكرى مع عبد اللّه اللافى عضو المجلس الرئاسى حيث اتفق على دعم مصر الكامل لليبيا كدولة مُستقلة وذات سيادة على كامل ترابها الوطني، وتسخير كافة الإمكانات المصرية حتى يتم تجاوز المرحلة الراهنة، وكذلك الاستمرار فى تنسيق الجهود بالمحافل الدولية المعنية بالقضية الليبية، أو عبر البناء على ما تشهده العلاقات الثنائية من قوة دفع حالية، إضافة إلى تواتر الزيارات الراهنة بين الجانبين، وكذلك التأكيد على أهمية خروج كافة القوات الأجنبية، بالإضافة إلى المُقاتلين الأجانب والمرتزقة من الأراضى الليبية، والتى تحول دون استعادة ليبيا لسيادتها الكاملة، فضلًا عن تأثير ذلك على أمن دول جوار ليبيا؛ وضرورة توفير الدعم الكامل لدور اللجنة العسكرية المُشتركة ٥+٥ فى مهمة إخراج كافة أشكال التواجد الأجنبى من ليبيا .كل هذه المواقف تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية من خلال ما أعلنه وزير الخارجية الأمريكي، أنتونى بلينكن، بأهمية دعم ليبيا ذات سيادة ومستقرة وموحدة وآمنة وبدون تدخلات أجنبية مع سحب كافة القوات الأجنبية والمرتزقة على النحو المطلوب فى قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٢٥٧٠.

اجتماع القاهرة لم يشارك فيه أى طرف أجنبى

بدورها، ذكرت الأمم المتحدة أن اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (٥+٥) قد اتفقت ووقعت فى جنيف وبعد اجتماعات استمرت لثلاثة أيام، على خطة عمل شاملة لانسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من ليبيا، على أن تكون فى عملية تدريجية ومتوازنة ومتسلسلة لانسحابهم من الأراضى الليبية. وكل هذه المراحل كانت مصر حاضرة وبقوة لترسيخ قواعد خريطة الطريق السياسية وتنفيذها وفق السقف الزمنى المحدد، كما لفت نظرى أمر جديد مهم حيث التقى عبد اللّه اللافى عضو المجلس الرئاسى مع المسؤول السياسى لجبهة النضال الوطنى الليبي، أحمد قذاف الدم، فى القاهرة وهو اجتماع جمع شخصيات ورموز نظام الزعيم الليبى السابق معمر القذافى والذى وصفه قذاف الدم بالإيجابى لأنه يؤكد رغبة الليبيين فى اعتماد الحوار كوسيلة للخروج من الأزمات بروح إيجابية ووطنية.

كشف قذاف الدم أن اجتماع القاهرة لم يشارك فيه أى طرف أجنبى، مضيفًا أن موقف رئيس الوفد ووزيرة العدل الليبية كان فى مستوى ما يتحملانه من مسئولية وطنية. ولفت إلى أن الحوار بين كل أبناء ليبيا الذين عقدوا العزم على المضى قدما لرفع راية السلام والازدهار وتقديم ما يليق بالوطن، واتفق خلال الاجتماع على أن ليبيا تحتاج إلى تنازلات لتعود «واحة للسلام»، وأن يعتذر الجميع للوطن وما كان ينبغى أن يصل إلى ما وصل إليه حاليا وعلى مدار أكثر من عشر سنوات. كما تحدث المسئول السياسى لجبهة النضال الوطنى الليبي، عن إلغاء القوانين التى تمت تحت التهديد بالسلاح وعودة أبناء الوطن لديارهم وخروج الأسرى وفق النتائج التى صدرت عن مؤتمر جنيف حيث يتطلع الجميع إلى خطوات إيجابية. وحول المشاركة فى الانتخابات، قال قذاف الدم «إن هذا حق مشروع للجميع، لكن من المؤكد أننا سنشارك كفريق وسنقبل بالنتيجة مهما كانت، طالما جرت فى أجواء تتسم بالنزاهة، والأكيد أننا متفقون على مرشح يليق بالمرحلة». واتصالا ببناء الثقة والاتفاق على إجراء الانتخابات فى موعدها، أكد رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية عمر السايح، أن الاستعدادات لإجراء الاستحقاق الانتخابى شارفت على الانتهاء، مشيرا إلى أن عدد المسجلين الذين يحق لهم الإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات بلغ ٢,٨ مليون شخص، من إجمالى عدد سكان البلاد الذى يناهز ٧ ملايين نسمة.

وإن المفوضية جاهزة بنسبة تتراوح بين ٨٠ إلى ٩٠٪ لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى ديسمبر ويناير القادمين. وتوقع إقبالا كبيرا على المشاركة فيها خاصة مع إجراء الانتخابات الرئاسية للمرة الأولى منذ استقلال ليبيا فى ١٩٥١ .ومن هنا نستطيع القول إن الأجواء طيبة حتى اللحظة.

نكون أو لا..

ماجد بدران

مولد الهادي وعودة الروح

لقد أكرم اللّه البشرية قاطبة أن جعل فيها خاتم الأنبياء، أرسله إمامًا للأنبياء وهو خاتمهم، فلا نبى بعده لتحيا به قلوب ماتت وتفرح به نفوس خربت، به تحولت الهمجية إلى حضارة وتحولت الغلظة إلى تسامح.

اكتمل الإسلام وانتشر وانتصر فى حياة رسوله ولا يزال يملأ الدنيا عدلا، إنها مكرمة ومقام الحبيب سيدنا محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب الهاشمى القرشى، وحق للمسلمين أن يفخروا باتباع دينه.

إنه رسول ليس كباقى الرسل ونبى ليس كغيره من الأنبياء، فقد أرسلوا لخلق معلوم وأرسل عليه السلام للعالمين أجمعين، وأرسلوا لزمن محدود، بينما أرسل صلى اللّه عليه وسلم أبد الآبدين إلى يوم الدين، وكانت معجزاتهم رهينة بوجودهم، ومعجزته خالدة إلى يوم الدين، وبعد ١٤ قرنا تقف الإنسانية أمام أسس قانونية عادلة ومبادئ دستورية وضعها سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلم تقوم على احترام الآخر وتنبذ العنف والتطرف وتبنى أجيالا وتؤسس لمجتمعات بعيدة عن الكراهية.. إنه دستور المدينة المنورة.. أول دستور مدنى فى تاريخ الدولة الإسلامية، تمت كتابته فى السنة الأولى للهجرة النبوية، ٥٢ بندًا ٢٥ منها خاصة بأمور المسلمين و٢٧ مرتبطة بعلاقة المسلمين وأصحاب الأديان الأخرى.. والمتمعن فى بنود الوثيقة يجد أن الدولة هى دولة مدنية أرست قواعد المواطنة التى ارتكزت على وجود سلطة سياسية علاقتها مع مواطنيها قائمة على المشورة.

وأولى مرتكزاتها توحيد المجتمع وحفظ السلم الاجتماعى عبر المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، وتنظيم العلاقة بين المسلمين واليهود، بإقرار التعددية الدينية فى الدولة، فسمحت لغير المسلمين بإقامة شعائرهم، وضمان العدل والمساواة.

كل التشريعات التى جاء بها سيدنا محمد كانت وحيًا وبيانًا فى الكتاب والسنة، وكان هذا سبب النجاح وانتشار الإسلام فى مساحة واسعة فى أقل من قرنين من الزمان.

للخروج من حالة الوهن لا سبيل سوى الاعتصام بدين الله

وقد أنتجت الدولة الإسلامية حضارة مزجت بين العقل والروح ونظرت للعلم على أنه فريضة على كل مسلم ومسلمة، فنهضت الأمم والشعوب وأنارت للبشرية طريقها وامتدت من الأندلس غربًا لتخوم الصين شرقًا.

واستمرت العصور الذهبية من القرن الثامن الميلادى وحتى القرن الرابع عشر.

وعرف العلم والعلماء فى عصور الازدهار حرية فى التفكير لم تكن لمن قبلهم ولا لمن بعدهم.

وبعد مرور ١٤ قرنًا لا يخفى على أحد الضعف الذى أصاب المسلمين وتمزقهم وتفرقهم وتداعى الأمم عليهم طمعًا فى أرضهم وثرواتهم والرغبة فى أن يظلوا ضعفاء بل ويزدادوا ضعفًا.

ولدينا حديث عظيم وصف لنا فيه الرسول الكريم حال الأمة الإسلامية اليوم وصفًا دقيقًا يطابق ما هى عليه.

قال رسول اللّه: «يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، قالوا: أمن قلة نحن يومئذ يا رسول اللّه؟

قال: بل أنتم كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن اللّه من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن فى قلوبكم الوهن،

قالوا: وما الوهن يا رسول اللّه؟

قال: «حب الدنيا وكراهية الموت».

ويخبرنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن أعداء الأمة سيتأمرون عليها من كل جانب وكيف سيطمعون فيها طمعًا كبيرًا.

ويشبه الأمة بقصعة الطعام، ويشبه الأعداء بالأكلة الجياع، وهو ما ينطبق على الأمة فى زماننا هذا، فالطامعون من الشرق والغرب يطمعون فى أرض المسلمين وخيراتها.

وهذا الطمع لا يرجع لقلة عدد المسلمين، لكنها كثرة كغثاء السيل كما شبهها رسول اللّه، فالغثاء لا وزن له رغم كثرته، وتتقاذفه الأمواج فى كل اتجاه، وكذلك الأمة تسير دون اتجاه ودون هدف منقسمة على نفسها.

ويبين لنا الرسول صلى اللّه عليه وسلم سبب هذا الضعف وهو الوهن، فحب الدنيا وكراهية الموت هو سبب ضعف الأمة وهوانها، ونسيت الأمة بالوهن دورها فى الحياة «كنتم خير أمة أخرجت للناس».

وللخروج من حالة الوهن لا سبيل سوى الاعتصام بدين اللّه، فهو أساس الوحدة ومصدر القوة.

ويشهد التاريخ أن هذه الأمة كانت أمة قوية بكل معايير القوة يهابها أعداؤها ويعملون لها ألف حساب، وكانت خير أمة كما وصفها رب العزة.

فنحن أمة تنتصر بطاعتها للّه وإتباعها سنة نبيه، وتتكسر بعصيانها للّه وبعدها عن شرعه وهداه.

ولا ننسى قوله صلى اللّه عليه وسلم: «إنى قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدًا، كتاب اللّه، وسنه نبيه».

لغز أداء محمد صلاح !



بهاء زيتون

الواحد احتار فى أداء محمد صلاح، نجم فريق ليفربول الإنجليزى لكرة القدم، مع منتخب مصر.. فشتان بين محمد صلاح مع منتخب مصر ومع ليفربول.

فهو مع ليفربول شخص آخر.. لا يهدأ ولا يكل طوال الـ ٩٠ دقيقة زمن المباراة.. وكل تمريراته متقنة وبالمقاس ويحرز أجمل وأصعب الأهداف من أنصاف الفرص ويخلق الفرص لزملائه لإحراز الأهداف.. ولا يستسلم للرقابة المفروضة عليه من الخصم.. فمع ليفربول نشعر أنه لاعب سوبر.

أما مع منتخب مصر فكل حين لمّا نشعر بوجوده أو أنه موجود فى الملعب.. ومعظم تمريراته مقطوعة.. ومستسلم للرقابة المفروضة عليه من الخصم.. فمع منتخب مصر نشعر بأنه لاعب عادى.

هذا ما شعرت به من خلال متابعتى لمحمد صلاح فى مبارياته الأخيرة مع المنتخب أمام الجابون وليبيا «رايح جاى».. ومن خلال متابعتى له أيضًا فى مبارياته الأخيرة مع ليفربول.. فالفارق شاسع بينهما فى المستوى الفنى والأداء لمحمد صلاح.

ولعلنا نتذكر محمد صلاح أيام تصفيات كأس العالم ٢٠١٩ وعندما كان المدير الفنى للمنتخب المصرى – وقتها – كوبر.. فكان لا يهدأ ولا يكل طوال مباريات المنتخب.. وفكرنى بما يفعله وبأداء عمر مرموش، نجم فريق شتوتجارت الألماني، مع المنتخب حاليًا فى مباراة مصر مع ليبيا.. فمحمد صلاح – وقتها كان أحد الأسباب فى وصول مصر لكأس العالم.

فللأسف لم نر محمد صلاح بنفس المستوى الفنى مع منتخب مصر، حيث نشعر بأنه يلعب «بالشوكة والسكينة».

وواضح أنه عندما يلعب مع المنتخب يعمل ألف حساب لقدمه خوفًا من الإصابة.. وهو ما يحدث حاليًا حيث تفرض عليه الفرق الإفريقية رقابة صارمة بأكثر من لاعب ويستخدمون معه العنف والضرب ووسائل الإزاء لإيقاف خطورته.

هذا لا يعنى أننى أقلل من شأن النجم العالمى محمد صلاح، لكن حبنا له يجعلنا ننتظر منه الكثير.. وننتظر منه المستحيل.

عمومًا فإن وجود محمد صلاح مع المنتخب المصرى يجعل الخصم يعمل ألف حساب للمنتخب..

إننا نريد أن نشاهد محمد صلاح مع المنتخب المصرى كما يفعل ويقدم من جهد وأداء مميز ويحرز أروع الأهداف مع ليفربول.

دعونا نفكر

مهنى أنور






شجاعة الرئيس وصراحته فى ملف حقوق الإنسان

أسعدنى جدًا كما أسعد الملايين غيرى من المصريين صراحة وشجاعة الرئيس عبد الفتاح السيسي، حينما تحدث فى قمة شمال أوروبا «فيشجراد» الثلاثاء الماضى أثناء مشاركته فى هذه القمة المصرية المجرية التشيكية السلوفاكية البولندية، وهى القمة الثانية مع مصر، حيث تحدث الرئيس السيسي بصراحة وشجاعة عن ملف حقوق الإنسان وبحكمته المعهودة تساءل الرئيس إذا كانت الدول الأوروبية مهتمة ومستعدة للتعاون مع مصر لتوفير حقوق الإنسان فى التعليم والجامعات ونقل الصناعة والتكنولوجيا لتشغيل الشباب المصرى الذى يتعدى ٦٥٪ من سكان مصر البالغ عددهم أكثر من مائة مليون مصرى حيث أكد الرئيس أنه مسئول عن مائة مليون نفس يريدون أن يعيشوا وهو قيادة سياسية تعى جيدًا ومرتبطة بشعبها وتعرف ماذا يريد وماذا يطلب وهى ترغب فى أن تلبى كل احتياجاته وتوفر له كل حقوقه التى يطلبها، وتساءل الرئيس: موجهًا حديثه لقيادات أوروبا، هل أنتم مستعدون تعملوا ده؟ نقل التكنولوجيا والتعليم وتوأمة الجامعات وتوطين الصناعة وأنا أتفهم جيدًا حقوق مائة مليون مصرى يريدون أن يعيشوا وهل أنتم مستعدون كأصدقاء أوروبيين ودول مهتمة بحقوق الإنسان توفير ذلك لنا، أم ما يهم هو المطالب السياسية فقط وهل أنتم مستعدون تتعاونوا معنا كمصر فيما أكدنا عليه وأننى أتصور أن المعايير اللى أنتم متصورينها لازم فيه شكل أعمق فى النقاش والحوار بيننا فى هذا الأمر.

لقد كان الرئيس السيسي يتحدث بصراحة وشجاعة فى قلب أوروبا عن حقوق الإنسان والتى تتخذ ذريعة دائما للهجوم على مصر، خاصة من شركائنا الأوروبيين وبكلام الرئيس السيسي وجب عليهم أن يتفهموا معايير حقوق الإنسان بين مصر ودول أوروبا.

❑❑❑

كل التحية للواء محمود توفيق وزير الداخلية حيث أعلنت الوزارة عن بدء التشغيل التجريبى لمركز الإصلاح والتأهيل بوادى النطرون، وذلك تمهيدًا لافتتاحه بشكل متكامل كبديل لعدد من السجون، وأكدت الوزارة أنه سيتم توجيه الدعوة لأعضاء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الحقوقية والمعنيين بحقوق الإنسان ووسائل الإعلام الدولية والوطنية لتفقد المركز الذى أنشأته السواعد المصرية وكل التحية لوزارة الداخلية.

اختيار السفيرة مشيرة خطاب لرئاسة المجلس القومى لحقوق الإنسان له دلالة كبيرة فى تمكين المرأة المصرية لجميع المناصب الرفيعة

❑❑❑

بمناسبة دخول المدارس والجامعات استوقفنى الجهد الكبير الذى تبذله الأجهزة الأمنية خاصة إدارات المرور فى القاهرة والمحافظات والإدارة العامة للمرور المركزى، حيث تم تشكيل غرف عمليات لمواجهة هذه الكثافات المرورية مع بدء العام الدراسى الجديد، وقد شاهدت هذا بنفسى الثلاثاء الماضى، حيث وجدت قيادات المرور بالقاهرة وعلى رأسهم اللواء عمرو البيلى مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمرور العاصمة فى شوارع ومحاور العاصمة وأيضا اللواء مؤمن سعيد مساعد الوزير مدير الإدارة العامة للمرور المركزى على الطريق الدائرى يقومون بالإشراف بأنفسهم على تنظيم المرور وهم على اتصال مباشر بغرف العمليات المركزية بالإدارات المختصة للقضاء على الاختناق المرورى فى بعض الطرق والمحاور وتيسير الحركة المرورية ومنع الزحام والاختناق المرورى، كل التحية لرجال المرور.

❑❑❑

خطوة تاريخية اتخذها المستشار حمادة الصاوى النائب العام المحترم بداية الأسبوع الماضى حينما أطلق استراتيجية النيابة العامة للتحول الرقمى وفق «رؤية مصر ٢٠٣٠» فقد أعلن النائب العام هذه الخطوة التاريخية العملية والعلمية فى تاريخ النيابة العامة لتيسير الإجراءات القضائية على المواطنين وتحسين وتقديم خدمات النيابة العامة لهم والارتقاء بالأداء العملى لأعضاء النيابة العامة وتعزيز الثقة بين النيابة العامة وبين المواطنين وأيضا ترسيخ مبادئ النزاهة والعدالة والشفافية وتعزيز التكامل مع مؤسسات الدولة المصرية من خلال التحول الرقمى لتحقيق العدالة الناجزة والسريعة للتسهيل على المواطن المصرى.. كل التحية للمستشار حمادة الصاوى النائب العام ونتمنى سرعة التنفيذ.

❑❑❑

سعدت كثيرًا باختيار السفيرة مشيرة خطاب رئيسة المجلس القومى لحقوق الإنسان، فهذا الاختيار له مغزى كبير ودلالات واضحة لتمكين المرأة فى عهد الرئيس السيسي لتولى المناصب الرفيعة بعد دخولها النيابة العامة ومجلس الدولة وجميع الهيئات القضائية والاحتفال بعيد القضاء فى وجود المرأة، ممثلة فى القضاء بكافة فروعه واختصاصاته وأخيرًا لرئاسة المجلس القومى لحقوق الإنسان.

سطر وسطر

حسين خيري



لماذا كان الصدق أبرز أخلاقه ؟

الصادق الأمين سمة تحولت إلى لقب حتى صار مقترنا باسم محمد صلى الله عليه وسلم، وقبل أن ينزل الوحى عرفته مكة بالصدق فى أقواله وأحواله وأفعاله خلال معاملاته، وقطعوا الشك باليقين باعترافهم فى كل محافلهم أن الكذب لم يعرف إليه طريقا، وأول ما حرص عليه بعد بعثته حث صحابته على تحرى الصدق فى جميع أمورهم.

ولذا كان أى شخص بمجرد اللقاء به يطمئن إلى صدق قوله، سواء هذا الشخص من عشيرته أو من خارج مكة، وبرغم تعنت وعناد الكافرين له ومراوغة المنافقين معه، كانوا يعترفون فيما بينهم بصدق دعوته، ويشهدون بعظمة أثرها الطيب على تابعيه.

وحين تراه يعاود جاره اليهودى أثناء مرضه، الذى دأب على آذاه، لن يساورك شك للحظة واحدة أن الرسول يرائى أو يتظاهر بالتسامح والعفو، ولذا لبى اليهودى دعوته دون تردد، ونطق الشهادتين، وكانت ابتسامة النبى دليلا على صدق حلمه وصبره على سوء معاملة الأعرابى له، الذى قال فى الرسول: فإنك لا تعطى من مالك ولا مال أبيك، ثم يأمر بأن يجزلوا له فى العطاء، واستجابت القلوب للرسالة السماوية حين لمست صدق معاملاته فى مقابلته الإساءة بالحسنى، وأصبحت المعاملة الحسنة منهاجا فى سيرة الصحابة والتابعين.

ومن أشهر أقوال السلف الصالح: «الصدق منجاة»، ويجزل صاحب العمل الأجر للعامل حين تتطابق أقواله عن مهاراته مع جودة أدائه، والصادقون فى أقوالهم وأفعالهم يأتمنهم الناس على أسرارهم وأموالهم، وقال تعالى فيهم: «والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون»، وكان صدق النية على التوبة، هو طوق النجاة لقاتل المائة شخص من عذاب الله.

معيار منظمة الشفافية الدولية.. النزاهة في صدق المعاملات

والصادق يشعر بالأمان، وتجده متصالحا مع نفسه، ولا يتناقض سلوكه مع أقواله، ورفاهية الدول المتقدمة تأتى على يد هؤلاء الصادقين، وما هى إلا محصلة صدق الغالبية من مواطنيها فى عطائهم وأدائهم بإخلاص فى أعمالهم، ونشهد هذا جليا مع أهالى اليابان وكوريا الجنوبية.

ودائما تتزايد نسبة إقبال العملاء على الشركات الصادقة فى تعاملاتها، ويهرب المستهلكون إلى شراء منتج آخر وقت اكتشافهم الخداع والغش فى منتجهم المفضل، والتاجر الذى يبيع بذمة واحدة يلقى رواجا، وكلما زاد وعى العميل استطاع أن يفرز الجيد من الخبيث بقياسه مدى التزام الشركات بتعهداتها.

ولذا أسفر الفكر الجمعى عن ضرورة تأسيس منظمة الشفافية الدولية، وصارت تصدر تقريرا سنويا عن مستوى الفساد حول العالم، وذلك من خلال مقارنتها بين مدى الالتزام والصدق فى تطبيق القانون وبين نسبة الفساد فى البلاد، والذى اعتبره الخبراء أكبر عائق للتطور فى مجالات الحياة.

وتعد منظمة الشفافية الدولية مؤسسة دولية فريدة من نوعها فى محاربة الفساد، واستقر الرأى لدى صاحب فكرة تأسيسها «بيتر أيجن» رئيس البنك الدولى الأسبق أن الثقافة السائدة فى أى بلد تلعب دورا أساسيا فى مدى انتشار الفساد، والثقافة تعنى المفهوم التربوى والعقائدى لدى الشعوب، وتعكس مستوى احترامهم للقوانين ودرجة تمسكهم بالتعاليم الدينية، ووضعوا لمنظمة الشفافية الدولية معيارا عاما، وهو النزاهة والصدق خلال المعاملات فى شتى صورها.

ونخلص إلى أن الصدق المفتاح الرئيسى لبوابة النجاح، ولذا من أسس التربية الحديثة والقديمة ألا تدع الصدق يفارق لسانك، وكان سيد الخلق صدقه أسمى وسيلة لاستقبال الناس والدعوة للإسلام بصدر رحب، وكان سببا لانتشاره فى بضع سنوات.

مواجهة



أحمد النومي

فيشجراد ترفع القبعات

زيارة مهمة قام بها الرئيس السيسى إلى العاصمة المجرية «بودابست» لحضور قمة تجمع دول فيشجراد للمرة الثانية.

أهمية الزيارة تأتى من طبيعة الموقع الجغرافى والمكانة السياسية لدول الفيشجراد فى أوروبا، بخلاف النفوذ السياسى داخل الاتحاد الأوروبى ومجموعة العشرين، والتأثير العسكرى باعتبارهم أعضاء بحلف الناتو.

قبل أن تقلع طائرة الرئاسة إلى مطار «بودابست»، كانت هناك أهداف اقتصادية وسياسية وأمنية تدور فى عقل الرئيس وتتسق مع متطلبات الأمن القومى والمصلحة الوطنية يسعى لترجمتها إلى مكاسب .

فى تصورى أن هذه الزيارة هى تصحيح لموقف سياسى تجاهل فى الماضى دوائر مؤثرة من دوائر الأمن القومى لاسيما دائرة شرق ووسط أوروبا وحوض المتوسط بما تمثله لنا من قيمة مضافة، القاهرة تسعى لاستعادة دورها القوى السابق لاسيما مع دول الكتلة الشرقية، حيث كانت مجموعة دول شرق أوروبا والاتحاد السوفيتى تشكل ٦٥ ٪ من تجارتنا، ولا ننسى صفقة الأسلحة التشيكوسلوفاكية وكانت نقطة فاصلة فى الحرب الباردة آنذاك وغيّرت من مجرى الصراع العربى الإسرائيلي.

مصر تسعى إلى تشكيل «لوبي» داخل القارة العجوز عبر «الفيشجراد» يكون مساندا ومتفهما لكافة ملفاتنا السياسية والأمنية والاقتصادية لاسيما فى الاتحاد الأوروبي، مثل ملف حقوق الإنسان أو قميص يوسف الذى يتباكى عليه الغرب دوما، وخلق جبهة أوروبية داعمة فى ملف السد الإثيوبي.

الفيشجراد سوق ضخم (٦٥ مليون نسمة) وهناك فرص واعدة للتعاون بين القاهرة ودول التجمع البالغ إجمالى ناتجه القومى ٨ تريليونات دولار.

عندما يدعو تجمع «فيشجراد» خامس أكبر اقتصاد فى أوروبا والثانى عشر عالميا القاهرة لحضور قمتهم، فهو تقدير لمكانة مصر ونهضة المصريين التى رفعوا لها القبعات.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



- هناك شعور عام بالاكتئاب والتعب والملل والضيق والنكد.
صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأى) بجريدة (الأهرام)

- المشير طنطاوى كان يقول للوزراء فى اجتماعات الحكومة: اتقوا ربنا فى مصر.. إن شاء الله كلكم هتتحبسوا وتروحوا فى داهية.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

- مصر تمتلك خبرة عميقة ومتراكمة فى صناعة العلماء القادرين على تنوير الدنيا كلها.
د. أسامة الأزهري
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

- مصر بلد الألف لقب.. لكنها ألقاب فشخرة فى غير موضعها.
د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات) بجريدة (الأهالى)

- مفيش حد فى الدنيا باله رايق.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون) على شاشة (dmc)

- اللى عمله مرتضى منصور فى الزمالك.. هيدفع النادى تمنه على مدار عشرات السنين.
تامر عبد الحميد
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

- المشهد العربى: توازن مفقود.. ورؤية غائبة.. وثروات ضائعة.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

- القوى الناعمة فى مصر.. بعافية حبتين.
عمرو جلال
(القاهرة)

حس عالى !

المتصارعون على صدارة المشهد فى مصرنا المحروسة.. (حسهم السياسى عالى جدا).. تسمع (زعيقهم وصراخهم وخناقاتهم) من آخر الدنيا!!



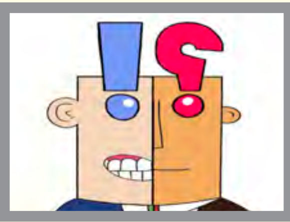
حياة سادة !

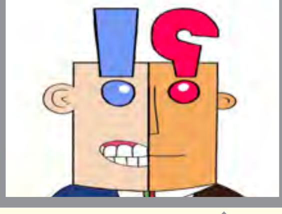
الحياة مثل القهوة..
البعض يشربها سكر زيادة..
والبعض يشربها مظبوط..
والأغلب الأعم يشربها سادة!!

مش شايفكم !

ليس كل من يعيش بعيد عنك، تنساه..
وليس كل من يحيا قريبًا منك، تتذكره!
رب بعيد لا يعيش معك..
طيفه لا يفارق خيالك..
صورته معلقة على جدار قلبك..
ملامحه منحوتة فى مقلتيك!
ورب قريب يعيش معك..
مش فاكره..
مش عارفه..
مش شايفه!!







سين سؤال:

ما هى أكلتك المفضلة؟

علاء الدين طلعت
(أسوان)

جيم جواب:

سد الحنك!!

فكر واربح

أستاذة جامعية أكدت فى حوار تليفزيونى أن الزواج هو السبيل الوحيد إلى حياة اجتماعية مستقرة!!
مستقرة فين؟
١ - فى مستنقع النكد!
٢ - فى بحر الندم!
٣ - فى قاعات محاكم الأسرة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتعرف معنا على جزاء الصبر على الابتلاء!!

نزيف الحبر !

أى علاقة مفيهاش أصول.. قلتها أحسن!

كل شيء يتحول مع مرور الوقت إلى ماضٍ.. حتى الحب!

الزواج مثل الموت.. قضاء وقدر!

أمثال حلمنتيشية:
يا مستنى العيشة تبقى تمام..
ابقى اتغطى قبل ما تنام!





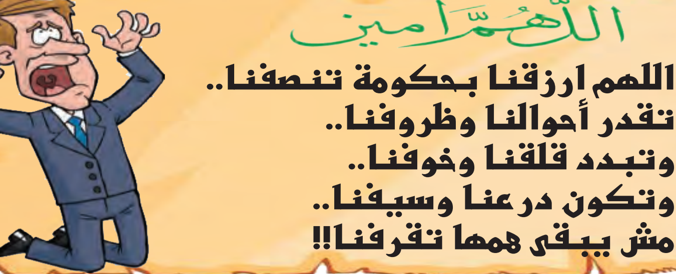
اشتباك !

إسرائيل مستعدة للموافقة على اتفاق نووى جديد مع إيران.
وزير الدفاع الإسرائيلى بينى جانتس
فى حوار مع مجلة (فورين بوليسى) الأمريكية

إسرائيل ترفض أى اتفاق نووى جديد مع إيران.
رئيس الوزراء الإسرائيلى نفتالى بنت
فى تصريحات صحفية







الشهداء أفضل منا جميعًا



رجب البنا

ذكرى انتصار أكتوبر هى تكريم لكل من شارك فى هذا النصر، وأعظم من أعطى وضحى وفتح لنا طريق النصر هم الشهداء، هم الرجال الذين أعطوا لوطنهم كل حياتهم، قدموا أرواحهم الغالية لكى يعيش وطنهم بكرامة، ونعيش نحن بكرامة، فمن أعظم من هؤلاء؟

كلما بحثت عن مكانة الشهيد عند الله أتمنى لو كنت شهيدًا معهم لأنال المكانة العالية التى لا يصل إليها غيرهم، فقد أنعم الله عليهم باختياره لهم لهذه المكانة وقال سبحانه وتعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) «النساء ٦٩ – ٧٠»، فالشهادة نعمة من الله.. والشهداء يختارهم الله من بين الجميع، ولنا أن نتصور ماذا تكون منزلة من يختاره الله، ويقول الله سبحانه وتعالى: (وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ) «آل عمران – ١٤٠».. فالشهيد الله هو الذى اختاره فلا ينال الشهادة كل من طلبها، ولكن الله سبحانه وتعالى هو الذى يتخذ من بيننا من يستحق هذه الكرامة والمنزلة الخاصة.. فالشهداء ليسوا أمواتا.. نحن نموت حين نموت وهم أحياء وأكثر من ذلك أنهم الأقرب إلى الله فى الحياة الآخرة، كما قال الله تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) «آل عمران – ١٦٩».

فماذا بعد أن ينعم الله على الشهداء فيكونون مع الأنبياء فى مرتبة واحدة فى الجنة، وماذا بعد أن أنعم الله عليهم وحدهم بالفرح بما حصلوا عليه، وما اختصهم الله به: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) «النساء – ٦٩».

وعندما تحدث الرسول صل الله عليه وسلم عن الشهداء، قال «إن الشهيد مكانه فى الفردوس الأعلى، وقال إن الشهيد لا يشعر بآلام الموت التى يعانى منها الآخرون.. ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة»، وقال صلى الله عليه وسلم: (ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا غير الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع فيُقتل عشرات المرات لما يرى من الكرامة)، وقال عليه الصلاة والسلام: (إن الشهيد يغفر له مع أول دفقة من دمه.. ويرى مقعده من الجنة.. ويوضع على رأسه تاج خير من الدنيا وما فيها.. ويشفع فى سبعين من أقاربه).

يقول العلماء إن سبب تسمية الشهيد أن الله والملائكة يشهدون له بالجنة، ولأن روحه تبعث حية شاهدة، ولأنه يشهد ما أعده الله له فى لحظة استشهاده ليدرك ما ينتظره من نعيم، وهو شهيد لأن الملائكة تشهد له بحسن الختام.

ولهذه المنزلة، فإن الشهداء لا يغسلون وفى الحديث الشريف: (لا تغسلوهم فإن كل جرح دم يفوح مسكا يوم القيامة).

وفى تاريخنا شهداء فى كل عصر، هم خيرة شبابنا وأكثرهم إخلاصًا لوطنهم، ذهبوا إلى القتال فى حروب ٥٦ و٦٧ و٧٣ وكلهم أمل فى الشهادة، وكلهم إصرار على أن يدافعوا عن وطنهم، والرسول يقول: (من مات دون أرضه فهو شهيد)، ذهبوا وكتبوا صفحات مشرفة من النضال والعزيمة، ذهبوا ليس طمعا فى جاه أو مال ولكن طمعا فى تحرير وطنهم، وتوفير الأمن والحرية لشعبهم، ورفع راية بلادهم شاهدة على عزة أبنائها وشجاعتهم وقبول الموت لكى يحيا الوطن وأبناؤه برءوس مرفوعة.

والدولة لم تقصر يوما فى تكريم الشهداء ورعاية أسرهم، ولكن ما يلقاه أبناء الشهداء اليوم من الرعاية والاهتمام والتكريم من رئيس الدولة ومؤسساتها أكبر بكثير من كل ما لقوه فى العهود السابقة، اليوم نجد أبناء الشهداء يلتقون مع الرئيس ويتحدثون إليه بما لديهم من مطالب، ونجد أرامل الشهداء فى لقاءات مع كبار المسئولين ليتحدثوا إليهم بدون وسطاء، ونجد الناس فى كل مكان يحتضنون أبناء الشهداء كنوع من رد الجميل، ونجد رعاية خاصة لهم فى التعليم والعلاج والمواصلات وتصل إليهم هدايا القوات المسلحة ووزارة الداخلية فى المناسبات الدينية والوطنية.

وشهداؤنا من كل قطاعات المجتمع.. شهداء القوات المسلحة فى الحروب وفى مواجهة الإرهاب.. وشهداء الشرطة فى مواجهتهم لجرائم الإخوان وعصابات الإرهاب، وبفضل هؤلاء وهؤلاء عاد إلى مصر الأمان وعاد الأمن بعد أن كانت أرضنا محتلة، وبعد أن سيطر المجرمون على مقاليد البلاد وجعلونا نعيش أسود أيام مع الخوف والإرهاب والقتل والحرائق والتهديد لمقدراتنا.. بفضل الشهداء تغير الحال وعاد النور والأمن.

> **سلام على كل شهيد وتحية لأم وأرملة كل شهيد وتحية لأبناء الشهداء الذين كرمهم الله**

على كل مصرى دين للشهداء، ومهما قدمنا لن نوفيهم حقهم، ويذكر للرئيس السيسي أنه حريص على تكريم الشهداء ورعاية أسرهم وفتح أمامهم وسائل اتصال لإبلاغه بما يحتاجون إليه، وأنشأ المجلس القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين يشرف عليه ويتابع أعماله بنفسه، وقام هذا المجلس بحصر أسماء الشهداء فى الحروب وشهداء مواجهة الإرهاب، وصرف لهم جميعا تعويضات وضمن لهم رعاية طبية خاصة، وأعطاهم الأولوية فى الوظائف والتعليم، ويصرف لكل أسرة شهيد ولكل مصاب معاش شهرى، وتخدم أسر الشهداء والمصابين مراكز طبية ومستشفيات فى أنحاء البلاد، وينظم المجلس رحلات ترفيهية لأسر الشهداء، كما تقدم القوات المسلحة ووزارة الداخلية امتيازات لأسر الشهداء.

ومهما أعطينا فإن عطاء الشهداء لا يقدر، فإن حياتنا الآمنة التى نعيشها اليوم من ثمار تضحياتهم، وستبقى ذكراهم، وتبقى شمسهم مشرقة ولن تغيب أبدًا.

سلام على كل شهيد، وتحية لأم وأرملة كل شهيد، وتحية لأبناء الشهداء الذين كرمهم الله.. حقًا إن الشهداء أفضل منا جميعًا عند الله وعند الوطن.